القوات المسلحة تعبد طريق العبور إلى المستقبل المنشود

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ - الموافق 27 يوليو 2023م

16 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



نـدرك حجم المسـؤولية الكبيرة الملقاة علـى عاتقنـا، ونـدرك أيضـا أن النجـاح سـيتحقق لا محالـة، بجهـود الصادقيـن والشـرفاء وتضافر الجهود ووحدة الصف والإخلاص للوطن والشعب.

الدكتور/ رشـاد محمـد العليمي
رئيس مجلس القـيـادة الرئـاسـي

في لقاءات منفصلة مع بعثة الاتحاد الأوروبي وسفيري أمريكا وبريطانيا

الرئيس: المليشيا الحوثية تواصل عرقلتها لجهود إحلال السلام

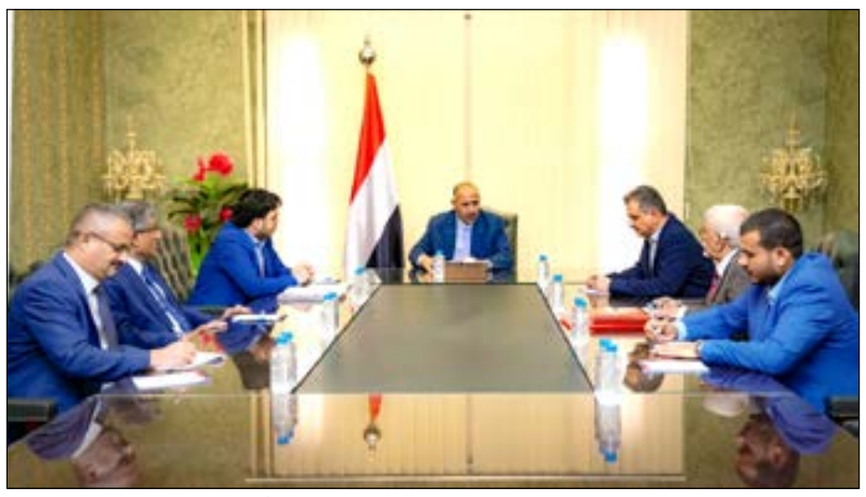
أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلـس القيادة الرئاسي، خلال لقاءات منفصلة مع مسؤولين أوربيين وأمريكيين، استمرار تعنت المليشيا الحوثية الإرهابية وعرقلتها لكافة الجهود المبذولة إقليميا ودوليا لإحلال السلام في البلاد.

اللقاءات شملت كلا من: القائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة لدى اليمن تشارلز هوبر، ورئيـس بعثة الاتحـاد الأوروبي غابرييل مونويرا فينيالس، وسفير الولايات المتحدة الاميركية، ستيفن فاجن.

وتطرقت اللقاءات إلى مستجدات الأوضاع المحلية، والجهود الإقليمية والدولية لإحياء العملية السياسية في ظل تعنت المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

أكد فخامة الرئيس، في لقائه مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبـي، أهمية مضاعفة الضغوط الأوروبية والدولية القصوى، بما في ذلك خيار العقوبات لدفع المليشيات الحوثية نحو التعاطي الجاد مع المساعي الحميدة لإحلال السلام والاستقرار وإنهاء المعاناة الإنسانية للشـعب اليمني. وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، على أهمية ...صـ2

الزُبيدي يوجه بتنفيذ آلية لتعزيز قدرة توليد الكهرباء في عدن



شدد عضو مجلس القيادة الرئـاسي اللـواء عيدروس الزُبيدي عـلى سرعة توفير حلول عاجلـة للكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن.

وأكد اللـواء الزبيدي خلال ترؤسـه، بالقصر الرئاسي "معاشـيق"، اجتماعا ضم وزير الدولـة، محافظ عدن أحمد لملس، ووزير الكهرباء المهندس مانع بن يُمين، ونائب محافظ البنك المركزي محمد باناجة، ومدير عـام البنك الأهلي أحمد بن سـنكر، على أن الوضـع المتردي للكهرباء في عدن وصـل إلى حد لم يعد يتحمله المواطن في ظل الارتفاع الكبير في درجـات الحرارة، ومعدلات الرطوبة.

وأشار إلى أن الوضع المتردي للكهربـاء في عدن ...صـ2

وسط إدانات واسعة للجريمة وإشادات كبيرة بجهود الأمن

قيادات الدولة تؤكد أن اغتيال «حميدي» عملية إرهابية تستهدف تعز



سكان المحافظة المحاصرة من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية.

لاقت قضية اغتيـال مدير الغذاء العالمي في محافظة تعز مؤيد حميـدي، اهتماما كبيرا من قبل السلطة الشرعية، من أعلى هرم فيها إلى أدناه، والتي أكدت أن الجريمة الإرهابية لم تستهدف مسؤولا أمميا وحسب، بل استهدفت محافظة تعز.

وأكـدت رئاسـات المجلس الرئـاسي ومجلـس النواب والحكومة، أن اغتيال حميدي مخطط خبيث يسعى إلى تخويف المنظمات الإنسانية من العمل في تعز، بهـدف تعميق معاناة

تفاصيل الجريمة صـ4-5

حذر في لقائه هيئة التشاور والمصالحة من الرضوخ لابتزاز الجماعة الإرهابية

العرادة: مليشيا الحوثي تستغل الملف الإنساني لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية



أكـد عضـو مجلس القيادة الرئـاسي اللواء سلطان بن علي العرادة أن مليشيا الحوثي الإرهابية تستغل الملفات الإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسـكرية، محذراً من خطورة الرضوخ لابتزاز المليشـيات واستثمارها لمعاناة اليمنيين.

وشـدد اللواء العرادة خـلال لقائه، السـفير الأمريكـي لـدى بلادنا سـتيفن فاجـن على ضرورة اتخـاذ مواقف جـادة وحازمة من قبل المجتمـع الـدولي تجاه تعنت مليشيات الحوثي الإرهابية.

وقـال: إن المليشـيا الارهابية ما تزال مصرة عـلى زعزعـة الأمـن والاسـتقرار في اليمـن والمنطقة وتهديد خطوط التجارة العالمية وممرات الملاحة الدولية.

وأشـار إلى مواصلـة الجماعـة للأعمـال العسـكرية والتحشيد وتجنيد الأطفال ...صـ2

فيما تفقد مشروع الطاقة الشمسية بالمدينة

العميد طارق يضع حجر الأساس لمشروع نقل المياه العذبة في «المخا»



وضع عضـو مجلس القيـادة الرئاسي العميد الركن طارق صالح، حجر الأساس لإنشاء الخط الناقل لمشروع مياه المخا العذبة "منظومة الإسالة"، وذلك لتغطية الاحتياج المتزايد للمياه العذبة في كُبرى مدن الساحل الغربي.

وقال العميد طارق خلال التدشـين: إن المشروع يأتي ضمن سلسلة من المشاريع التنموية والخدمية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة والخدمات ؛ مُبارِكا ...صـ2

«هيئة التشاور» تدعو لدعم إقليمي ودولي للاقتصاد اليمني

دعت رئاسـة هيئة التشـاور والمصالحة، المجتمع الدولي والإقليمي إلى تقديم الدعم لليمن بما يكفل تجاوز الظروف الصعبة القائمة.

جاء ذلك، خلال لقاء رئيـس الهيئة محمد الغيثي، ونوابه عبدالملك المخلافي، صخر الوجيه، جميلة علي رجاء، وأكرم العامري، مع سـفير الاتحاد الأوروبي جابريل فينالس.

جددت رئاسة الهيئة موقف الشرعية الداعم للسلام، وأشارت الى خطورة استمرار ...صـ2

في زيارة رسمية استغرقت عدة أيام

وزير الخارجية يعقد جلسات مباحثات موسعة مع قيادات الدولة العراقية

في زيارة، هي الأولى لمسؤول يمنـي رفيع منذ سـنوات للعراق، والتي استغرقت عدة أيام، التقى وزير الخارجية وشـؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، العديد من قيادات الدولة العراقية وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الدكتـور عبداللطيف جمال رشيد، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وخلال لقائـه بالرئيس العراقي، أعـرب الوزير عن تطلعـه، الى التعاون والعمل المشـترك لتطوير العلاقات الثنائيـة الى آفاق ...صـ2

على هامش مشاركته في المعرض الـ16 للصناعات الدفاعية التركية

وزيـر الدفـاع يلتقـي نظـيره التركـي في إسـطنبول



التقـى وزيـر الدفاع الفريق الركن محسـن الداعري امـس الأربعاء، وزير الدفاع التركي يشار غولر في مدينة إسطنبول التركية وبحثا التعاون بين البلدين في جوانب التدريب والتأهيل.

وأشـار وزير الدفاع إلى عمـق العلاقات ...صـ2

«التعليم العالي» تقر استيعاب الطلاب العائدين من السودان في الجامعات اليمنية

أصـدرت وزارة التعليـم العالي والبحث العلمـي والتعليم الفني والتدريب المهني، قرارين بشـأن معالجة أوضـاع الطلاب اليمنيين العائدين من جمهورية السـودان بسبب الحرب في السودان.

وقضت مواد القرارين الوزاريين باسـتيعاب الطـلاب ...صـ2

في فعالية مسير عسكري نظمته قيادة المنطقة العسكرية السابعة لمسافة 40 كم

رئيس الأركان: طلائع القوات المسلحة ستصل صنعاء وسنعيد لبلادنا الأمن والاستقرار والسلام



أكـد الفريق الركـن صغير بن عزيز رئيس هيئـة الأركان العامة أن طلائع القوات المسلحة ستصل صنعاء ومعها كل أبناء الشـعب اليمنـي وخلفها كل الشـعوب العربية والإسلامية والإنسانية أجمع.. حاثا أبطال القوات المسلحة على المضي قدماً في التأهيل والتدريـب والإعداد للمعركة الوطنية الحاسمة.

جاء ذلـك في فعالية المسـير العسكري الذي نظمته ...صـ2

فرنسا تحمل مليشيات الحوثي مسؤولية تفاقم الحالة الإنسانية في اليمن

حملـت وزارة الخارجيـة الفرنسـية مليشـيا الحوثي الارهابيـة، مسـؤولية بطء المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة من أجل إنهاء الحرب في اليمن، والتوصل الى حل سياسي شامل ومستدام.

وقال السـفير في الخارجية الفرنسـية، باتريس باؤلي، في حديـث مرئي نـشر في موقع الخارجية الفرنسـية "لا يزال الوضع مقلقا نظرا لغياب هدنة رسـمية وتباطؤ المفاوضات بسبب تعنت ميليشيات الحوثي ما يفاقـم الوضع ميدانيا وقد تستأنف العمليات الهجومية في اي لحظة، ولم تتحسن الحالة الانسانية بسـبب القيود التي يفرضها الحوثيين على الانتفاع بالمساعدات الانسانية ".

وجدد السـفير بـاؤلي دعم باريس للحكومة اليمنية منذ بدايـة النزاع، مجـدد حرص فرنسا والاتحاد الأوروبي على وحدة اليمن وسلامة أراضيه.

وقال:" لا تعترف ...صـ2



العبور الآمن نحو مستقبل منشود

7 - 14 ملف

كلمة 26 سبتمبر

تجسير الهوة وحتمية المعركة

الوعي بالمهددات الوجودية الناجمة عن استيلاء مليشـيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، والارتقاء إلى مستوى المخاطر الناجمة عنها يشكل أهم لبنات تجسـير الهوة السحيقة الفاصلة بين مختلف القوى المدنية والسياسية المنتشرة على طول وعرض مسرح عمليات الدولة الشرعية المعترف بها دوليا..

الكثير من القادة في معسكر الجمهورية أدركوا هذه الحقيقة بوعي وطنـي محض متجرد من ملوثات الانتماءات الضيقة وتأثيرات التمترسات الأيدلوجية والجهوية والمناطقية التي لا تشـكل بمجملها سوى مهددات لا تقل خطورة عن تلك الناجمة عن استيلاء مليشـيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على مؤسسات الدولة الشرعية، إذ أن كل افتراق وصراع وشـتات في معسـكر الجمهورية ليس سـوى تعضيد وتمتين للقوى الكهنوتية الظلامية والرجعية المتخلفة التي تعمل بكل السبل والإمكانيات على تنفيذ مشروع طبقي استئثاري مقيت، وهو ما تعمل كل القوى الوطنية الخيرة على درئه والقضاء عليه من خلال العمل على وحدة صف القوى المناهضة لهذا المشروع الخبيث، والبعد عن كل ما يفت في عضد جهود تحقيق هذه الوحدة باعتبار استمرار الخلاف خدمة للمشروع الكهنوتي الذي- إن كتبت له خلافاتنا البقاء- لن يستثني أحدا في عموم الساحة الوطنية بل والمنطقة برمتها..

وحدة قواتنا المسلحة الباسلة الحاملة لمشروع نهضوي تقدمي والتي بدأت تعمل عليها القيادة العليا للقوات المسلحة تستوجب الدعم والمساندة من كل القوى الوطنية باعتبارها مشروعا نهضويا يرتكز أولا على مبدأ تسوية أرضية البناء من خلال القضاء على كل مهددات هذا المشروع الوطني الكبير وفي مقدمتها القضاء على مليشيا الحوثي الإرهابية الأعظم تهديدا وخطورة على مسـتقبل الشعب اليمني الذي تعمل القيادتان السياسية والعسكرية على تأمين عبوره الى المستقبل من خلال وحدة أداة البناء النوعي لدرع الوطن وحامي سيادته ومحقق أمنه واستقراره القوات المسلحة الشجاعة بمختلف تشكيلاتها البرية والبحرية والجوية.

لا منـاص- إن نحن أردنا اسـتئصال الورم الخبيث المستشري في جسد الأمة- من التخلي عن كل مسببات الصراع البيني في معسكر الجمهورية وتوجيه كل الطاقـات والإمكانيات صوب العدو الحقيقي الذي أثخن جراحات الوطن والشـعب لصالح مشروع إيران التوسعي في المنطقة.

ولا مناص في الآن نفسـه مـن أن تدرك دول الإقليم هذه الحقيقة الناصعة وتعمل على المساعدة في رأب الصدع وتصليب عضد القوات المسـلحة بالدعم السخي المحقق للانتصار الحتمي في معركة المصير المشترك التي لا بد من خوضها باعتبارها الحل الأمثل والأسلم لحقن دماء اليمنيين وتحقيق أمنهم واستقرارهم وأمن واستقرار شعوب المنطقة جمعاء.

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

تتمات الأولى

الرئيس : المليشيا

أن يضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته في وقف الانتهاكات الحقوقية الجسيمة للمليشيات الحوثية ضد المعارضين لفكرها السلالي العنصري.

وفي اللقاء، وضع فخامة الرئيس، السفير الأوروبي أمام تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية، والجهود الحكومية من أجل تحسين الخدمات وفي المقدمة قطاع الكهرباء.

كما جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في لقائه مع السفير الأمريكي، التزام المجلس والحكومة بخيار السلام العادل والشامل القائم على المرجعيات المتفق عليها وخصوصا المبادرة الخليجية، وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الدولية ذات الصلة بما في ذلك القرار 2216.

وأشاد الرئيس في هذا السياق بجهود السفير والمبعوث الأميركيين إلى جانب المساعي الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية، والأمم المتحدة من أجل تجديد الهدنة واستئناف العملية السياسية، وحشد الدعم اللازم لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة لمواجهة كافة التحديات.

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي مجددا على أن دعم الإصلاحات الاقتصادية والخدمية الحكومية هو الطريق الأمثل لتعزيز فرص السلام، وتخفيف المعاناة، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، والتنمية.

وحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي المجتمع الدولي إلى ممارسة مزيد الضغوط من أجل رضوخ المليشيات لمطالب دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها، وإنهاء انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحصار المفروض ضد المدنيين في محافظة الجوف، والقيود على أنشطة القطاع الخاص، والحريات العامة التي كان أحدثها، الإجراءات التعسفية بحق الفتيات الملتحقات بالتعليم الأكاديمي، في خطوة عدوانية إضافية لتهديد السلم الاجتماعي، وقيم التعايش، والتسامح التي عاشها اليمنيون على مر العصور.

الزُبيدي

يستدعي تضافر جهود الجميع للتخفيف من معاناة المواطنين وضمان استقرار الخدمة في حدها المقبول.

ووجّه اللواء الزُبيدي وزارة الكهرباء والسلطة المحلية بعدن، والبنك المركزي والبنك الأهلي بالبدء الفوري في تنفيذ آلية تعزيز القدرة التوليدية لمنظومة الكهرباء، والاستفادة من كل الخبرات والامكانيات المتاحة، والرفع بأي صعوبات قد تعترض سير عملهم للعمل على تسهيلها وحلها، بما يضمن تحسين الخدمة واستقرارها في أسرع وقت ممكن.

وجرى خلال الاجتماع، استعراض جُملة من الحلول العاجلة لرفع القدرة الإنتاجية لمنظومة توليد الطاقة، وآليات التنسيق بين وزارة الكهرباء والبنك المركزي والبنك الأهلي لتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة للإيفاء بالالتزامات المترتبة عليها.

العرادة: الحوثية

ومصادرة الرواتب وحصار المدن وإغلاق الطرق والتنكيل بالمواطنين ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

وجدد العرادة التأكيد على دعم مجلس القيادة الرئاسي كافة الجهود الإقليمية والدولية الهادفة لإحلال السلام الشامل والعادل والمستدام القائم على المرجعيات الأساسية.

ولفت إلى أهمية الدور الأمريكي في حشد المواقف الدولية لدعم الحكومة من أجل تجاوز التحديات الاقتصادية وتخفيف حدة المعاناة الإنسانية وتحسين مستوى الخدمات والأوضاع المعيشية للمواطنين.

في سياق متصل، التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، القائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة لدى اليمن تشارلز هوبر.

وأكد اللواء العرادة، حرص مجلس القيادة الرئاسي على تخفيف المعاناة الإنسانية التي تسببت بها مليشيات الحوثي الإرهابية، والتزامه بخيار السلام العادل وفقاً للمرجعيات الثلاث المتوافق عليها محلياً وإقليمياً ودوليا.

إلى ذلك التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان بن علي العرادة رئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه عبدالملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، وأكرم العامري.

وخلال اللقاء، تحدث العرادة عن الدور الكبير المعول على الهيئة في إسناد جهود مجلس القيادة الرئاسي من أجل توحيد كل الطاقات والتوجهات باتجاه انتصار الشعب اليمني في معركة استعادة الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الارهابية.

واستمع العرادة من رئيس الهيئة ونوابه إلى شرح حول عمل الهيئة خلال الفترة الماضية، وخططها المستقبلية، ونتائج لقاءاتها بسفراء عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

وشدد على بذل المزيد من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بإنشاء الهيئة ويعمل على تعزيز الثقة بين كافة المكونات الوطنية.

وأشار اللواء العرادة إلى طبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد والتي تتطلب من الجميع العمل كفريق واحد للتغلب على كافة التحديات وتجاوز التباينات التي تؤثر على الأداء العام، وتطيل أمد المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني منذ انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية في سبتمبر 2014م.

من جانبهم أكد رئيس ونواب هيئة التشاور والمصالحة الحرص على المضي قدماً باتجاه تحقيق الأهداف المنوطة بالهيئة في مواجهة التحديات الراهنة، وتهيئة الظروف المناسبة لاستكمال استحقاقات المرحلة ، وإنهاء الانقلاب واستعادة السلام والأمن والاستقرار والتنمية في البلاد.

العميد طارق

لأبناء المخا هذا المشروع الحيوي.

وأكد أن المشروع هو جزء من منظومة متكاملة لتعزيز الموارد المائية في مناطق الساحل الغربي ومدينة تعز بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشدد على الجهة المنفذة ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال تنفيذه خلال المدة الزمنية المحددة والبدء بضخ المياه الى المخا.

ويتكون مشروع الخط الناقل الذي تنفذه خلية الأعمال الإنسانية من خط رئيسي بطول 15 كيلو مترا وقطر 10 إنش، حيث يمتد من الحقل المائي الجديد في منطقة "الطفيلية" بريف المخا، إلى خزانات التوزيع في المدينة، بالإضافة إلى خطوط فرعية تغذي بعض القرى والمخيمات على طول الخط.

في سياق آخر، تفقد عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد طارق صالح، ووكيل محافظة تعز عارف جامل، مشروع توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية لمدينة المخا واطلعا على سير العمل في المشروع الذي دخل مراحله النهائية بوصول الأدوات اللازمة لتوليد الطاقة.

وحث العميد طارق إدارة المشروع بقيادة المهندس العراقي محمد حسن، على مضاعفة الجهود وإنجاز المشروع وفق الخطة الزمنية المحددة.

وجدد التأكيد أن المرحلة الثانية ستكون توليد الكهرباء بالرياح، وتغطي كامل مديريات الساحل الغربي ومدينة تعز وأريافها، مشيرًا إلى أن المشروع قيد الدراسة وبتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة

هيئة التشاور

تعنت مليشيات الحوثي وتصعيدها العسكري ورفضها لفرص السلام، وشددت رئاسة الهيئة على أهمية وجود موقفاً حازماً من قبل الفاعلين الدوليين أمام ذلك.

وشددت على أهمية إيجاد حلول عاجلة وحقيقية للأزمة الاقتصادية وأهمية دعم المجتمع الدولي والإقليمي لتجاوز هذه الظروف الصعبة.

واستعرضت رئاسة هيئة التشاور والمصالحة مع سفير الاتحاد الأوروبي جهود الهيئة في توحيد وتقارب قوى ومكونات الشرعية ومساندة مجلس القيادة الرئاسي، والدفع باستعادة وتفعيل مؤسسات الدولة.

كما ناقشت رئاسة الهيئة مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلادنا.

من جانبه، أكد السفير جابريل فينالس على دعم الاتحاد الأوروبي لمجلس القيادة الرئاسي وأهمية إيجاد معالجات اقتصادية عاجلة، ودعم دور هيئة التشاور والمصالحة في مساندة مجلس القيادة وتوحيد قوى الشرعية، وأكد على أهمية الإسهام في الجهود التي تقودها الأمم المتحدة نحو السلام.

وزيرالخارجية

اوسع والارتقاء بها من خلال التنسيق والتشاور السياسي بين البلدين وتفعيل اللجان الوزارية المشتركة التي من شأنها تعزيز مكانة العلاقات الثنائية خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين.

وأشاد رئيس جمهورية العراق بالعلاقات المتميزة والروابط الوجدانية، التي تجمع شعبي البلدين النابعة من العادات والثقافة واللغة والتاريخ المشترك.

وأكد موقف جمهورية العراق الثابت في دعم السلطة الشرعية ووحدة واستقرار وأمن اليمن، والعزم على الارتقاء بعلاقات البلدين والدفع بها نحو المستويات المطلوبة في مختلف المجالات، وبما يلبي تطلعات الشعبين ويكفل لهما التنمية والاستقرار.

وفي لقائه مع رئيس الوزراء العراقي، سلم بن مبارك رسالة خطية من رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

وتضمنت الرسالة التأكيد على الاعتزاز بالعلاقات الأخوية التاريخية المتينة وتطلعه الى المزيد من التعاون مع الحكومة العراقية الشقيقة بما يسهم في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الى آفاق أوسع من خلال استئناف أعمال اللجنة الفنية المشتركة وأن يتم تجديد التوقيع على اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية خاصة في مجالات التعاون العلمي والثقافي والقضائي والعدلي والتجاري .

وتطرق بن مبارك الى أهمية تفعيل آليات لجنة التشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين لتنسيق المواقف السياسية إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي تعكس مدى عزم البلدين الشقيقين على تطوير العلاقات الثنائية وتوطيدها.

وتناول بن مبارك، قضية المواطنين اليمنيين المحكوم عليهم على ذمة عدد من القضايا ويقضون فترة عقوبتهم في السجون العراقية.. مطالباً تدخل دولته في السماح بنقلهم لإكمال بقية فترة عقوبتهم في اليمن مراعاة لظروف أهاليهم.

من جهته، أكد رئيس الوزراء العراقي، موقف بلاده الداعم للشرعية الدستورية ووحدة واستقرار وأمن اليمن، ودعم حكومته لكافة الجهود الرامية لإحلال السلام والاستقرار وإنهاء معاناة الشعب اليمني.

كما عقد بن مبارك جلسة مباحثات سياسية مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق الشقيق الدكتور فؤاد محمد حسين.

تناولت الجلسة، مجمل أوجه العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين وأطر تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات، والأخذ بها إلى آفاق أوسع وتحقيق المنافع المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وتناول اللقاء، مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في اليمن، حيث تطرق بن مبارك الى تعنت مليشيا الحوثي في تمديد الهدنة ووقف الحرب ورفضها التعاطي مع الجهود الأممية والإقليمية المبذولة لتحقيق السلام واستمرارها في ممارسة الانتهاكات بحق الشعب اليمني خاصة الحرب الاقتصادية التي تشنها مليشيا الحوثي من حصارها لمدينة تعز وقصفها الموانئ اليمنية المستخدمة في تصدير النفط وممارسة ضغوطها على التجار بعدم استخدام ميناء عدن لاستيراد بضائعهم مما أدى الى وقف أعمال الميناء وانعكس سلبا على الاقتصاد الوطني والأوضاع الإنسانية في عموم اليمن.

من جانبه، أكد وزير خارجية العراقي على عمق العلاقات اليمنية -العراقية والروابط الوجدانية التي تربط الشعبين الشقيقين.

وجدد موقف بلاده الثابت والداعم للشرعية الدستورية ولأمن ووحدة واستقرار اليمن ودعم الجهود الدولية والإقليمية في إيقاف الحرب وإحلال السلام الشامل والمستدام.

كما أكد دعم بلاده لكافة الجهود المبذولة في تقديم المساعدات الإنسانية الى الشعب اليمني ورفع معاناتهم.

وخلال اللقاء، تم التوقيع على اتفاقية التشاور السياسي بين وزارتي خارجية البلدين والتي تعتبر منصة رئيسية لبحث مجالات التعاون وتنسيق المواقف السياسية إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون الثنائي في مجال التدريب الأكاديمي الدبلوماسي.

كما تم الاتفاق على السعي الى تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين من خلال استئناف انعقاد اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين والتي كان آخر انعقاد لها بتاريخ 2012/8/18 في صنعاء، والتنسيق في منح مزيد من التسهيلات القنصلية بين البلدين.

كما تم خلال جلسة المباحثات، تبادل وجهات النظر حول عدد من التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتي لاقت تطابقاً واضحاً وتقارباً كبيراً في العديد منها، وخاصة فيما يتعلق بحل الأزمات بالطرق السلمية وبناء جسور الحوار لإنهاء الصراعات بكل حيادية حِفظاً وصوناً للنظام الدولي.

وأكد الجانبان تنديدهما واستنكارهما تكرار سماح السلطات السويدية لبعض المتطرفين حرق نسخ من القران الكريم والاستهزاء بالمقدسات الإسلامية وان هذه التصرفات غير المسؤولة بمثابة استهداف واستفزاز لمشاعر المسلمين.

وفي نهاية المباحثات أقام الجانبان مؤتمرا صحفيا مشتركا في مقر وزارة الخارجية العراقية أمام عدد من الدبلوماسيين المعتمدين في العراق ووسائل الإعلام المختلفة تم التأكيد فيه على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين ورغبتهما المشتركة في تعزيزها وتطويرها الى أفق أوسع.

كما التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور احمد عوض بن مبارك، برئيس مجلس النواب العراقي محمد ريكان الحلبوسي، في مقر المجلس.

وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.. مشيراً إلى أهمية تكثيف أوجه التعاون بين المؤسسات التشريعية، بغية تطوير العلاقات الثنائية بينهما وبما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وتطرق بن مبارك الى الأوضاع الحالية في بلادنا منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية، والمعاناة الإنسانية التي يواجهها الشعب اليمني جراء ذلك، والجهود الحكومية التي بذلت في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل مقابل الرفض والتعنت الحوثي واستمراره في انتهاكاته الإنسانية وتدميره لمقدرات الدولة الاقتصادية وتمزيق نسيجه الاجتماعي.

ومن جانبه أكد رئيس مجلس النواب أهمية، تعزيز العلاقات بين البلدين على كافة المستويات خصوصاً في ظل الظروف الحالية الصعبة التي تستدعي المزيد من التعاون والتكاتف خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين.. مؤكداً وقوف العراق مع طموحات وتطلعات الشعب اليمني في العيش الكريم والأمن والاستقرار.

وشملت زيارة بن مبارك للعراق، لقائه مع وزير العدل العراقي الدكتور خالد شواني، والذي ناقش خلاله ملف اليمنيين المعتقلين في السجون العراقية والبالغ عددهم ١١ شخصا بينهم امرأة، وإمكانية نقلهم لتكملة محكوميتهم في السجون اليمنية لدواع إنسانية.

وأكد بن مبارك ترحيب الجمهورية اليمنية باعتماد أي آلية تسمح بتسهيل عملية نقل المساجين اليمنيين، معرباً عن رغبة اليمن في الاستفادة من الخبرات العراقية في مجال القضاء وكذا تدريب الكوادر اليمينة العاملة في هذا المجال.

من جانبه، أكد وزير العدل العراقي رغبة بلاده في تعزيز التعاون القضائي والعدلي وتسريع عملية توقيع بروتوكول قضائي يسمح بإنهاء مسألة النزلاء اليمنيين في السجون العراقية.

وفي السياق، بحث بن مبارك مع وزير التعليم العالي العراقي الدكتور نعيم العبودي، سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجال العلمي والتبادل الثقافي.

ومن جانبه، أبدى وزير التعليم العالي العراقي رغبة حكومة بلاده وحرصها على تعزيز التعاون العلمي والتبادل الثقافي مع اليمن واستعداد وزارته تقديم كافة التسهيلات اللازمة للتوقيع على بروتوكول التعاون العلمي والتنسيق بين وزارتي البلدين للاتفاق على عدد المنح المطلوبة من المقاعد الدراسية من كافة المراحل الدراسية الجامعية للطلاب اليمنيين الراغبين في الدراسة بالعراق.

وخلال اللقاء قدم الوزير العراقي مسودة بروتوكول التعاون العلمي بين وزارتي التعليم العالي في البلدين للأعوام ٢٠٢٣-٢٠٢٨، متمنيا ان يتم التوقيع عليها في أقرب فرصة.

وزيرالدفاع

التاريخية بين اليمن وتركيا، منوها إلى التطور الكبير الذي تشهده تركيا في الصناعات العسكرية وما شاهده في معرض IDFE للصناعات الدفاعية.

ولفت الوزير الداعري إلى طبيعة الأوضاع في بلادنا في ظل تعنت مليشيا الإرهاب الحوثية ورفضها للجهود الدولية في احلال السلام، مشيرا إلى خطرها على الملاحة الدولية وطريق التجارة العالمي.

من جهته رحب وزير الدفاع التركي بالفريق الداعري لافتا إلى العلاقات اليمنية التركية العميقة ومتمنيا عودة الأمن والاستقرار والسلام لليمن.

حضر اللقاء الملحق العسكري لبلادنا في تركيا اللواء الركن عسكر زعيل ومدير مكتب وزير الدفاع اللواء الركن عبدالحكيم الشعيبي.

إلى ذلك شارك وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، في حفل افتتاح المعرض السادس عشر للصناعات الدفاعية التركية "IDEF" في مدينة إسطنبول التركية.

وتخلل الحفل، العديد من كلمات الترحيب أبرزها كلمة نائب رئيس الجمهورية التركية جودت يلماز ووزير الدفاع التركي يشار أولر، فيما اختتم الاحتفال بكلمة مرئية مسجلة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان شكر فيها جميع الوفود المشاركة.

وعقب الحفل، طاف الفريق الداعري ومعه سفير اليمن لدى تركيا محمد صالح طريق، والملحق العسكري في السفارة اللواء عسكر زعيل، في عدد من أجنحة المعرض.

واطلع الوزير على عدد من الآليات والمنتجات الدفاعية المتنوعة.. مستمعاً إلى شرح مفصل من المختصين عن الصناعات الدفاعية المعروضة ودورها.

التعليم العالي

العائدين للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية في الجمهورية، وتقديم كافة التسهيلات وإجراءات التعاون بما يضمن استمرارهم في العملية التعليمية، وذلك وفقاً للقوانين واللوائح النافذة.

وأوضح مدير عام الشؤون القانونية في الوزارة مصطفى الشعبي، أن القرارين تم إصدارهما وفقاً لما أقرته اللجنة المشكلة من وزير التعليم العالي فور بدء عودة الطلاب اليمنيين من السودان سواء طلاب الدراسة الجامعية أو الدراسات العليا، حيث باشرت اللجنة حينها رصد وتسجيل واستقبال بيانات الطلاب ودراسة إجراءات المعالجة.

ودعا الشعبي كافة الجامعات إلى التعاون مع الطلاب وسرعة استكمال إجراءات التحاقهم بالبرامج الدراسية وفقاً للقرارين.

فرنسا تحمل مليشيا

فرنسا وكذلك الاتحاد الأوربي منذ بداية النزاع بمجموعة الحوثي المسلحة التي تسيطر على جزء من البلاد ولا تحترم الحقوق الأساسية في المناطق التي تسيطر عليها خصوصا حقوق الأقليات والمرأة ".

وأضاف "تدعم فرنسا جهود المبعوث الاممي في سبيل حل سياسي شامل ومستدام للازمة يتيح للشعب اليمني العودة للسلام والامن".

ووصف المسؤول الفرنسي الوضع في اليمن بعد مضي اكثر من عام على الهدنة التي اعاقت مليشيا الحوثي تجديدها في أكتوبر الماضي بالمقلق، وقال :" لايزال الوضع مقلقا نظرا لغياب هدنة رسمية وتباطئ المفاوضات بسبب تعنت الحوثيين، ما يفاقم الوضع ميدانيا وقد تستأنف العملية الهجومية في أي لحظة ".

وأشار إلى حجم الدعم الذي قدمته فرنسا للتخفيف من المعاناة الانسانية للشعب اليمني بسبب الحرب ، وكذا المساهمة المالية والسياسية في الجهود الأممية لانقاذ خزان صافر النفطي الذي تسيطر عليه الميليشيات ومنع وقوع كارثة بيئية في البحر الأحمر.

اليمن تشارك

الصمود وأهمية الاستفادة من التجارب القائمة والبناء عليها بما يضمن الحد من الفقر والقضاء على الجوع والمضي قدما لتعزيز هذا التوجه وتوفير التمويل اللازم بآليات جديدة.

رئيس الأركان

قيادة المنطقة العسكرية السابعة الأربعاء، وشاركت فيه قوات الاحتياط التابعة للمنطقة الدورة الثالثة صاعقة لمسافة 40 كم.

وحيا رئيس الأركان الأبطال المشاركين في المسير.. مشيداً بما أظهروه بقدراتهم البدنية والمهارية العالية..

وقال الفريق بن عزيز، مخاطباً الضباط والصف والجنود أثناء انطلاقهم في المسير: أنتم أيها الأبطال حملة مشروع الأمن والسلام في اليمن، وأنتم من سيتحقق على أيديهم النصر لليمن.

وأضاف: سنقضي على ذراع إيران في اليمن (تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية)، وسنعيد لبلادنا الأمن والاستقرار والسلام، وسيندم كل من تقاعس عن المشاركة معكم في الدفاع عن النظام الجمهوري والعدالة والمساواة وصناعة النصر.

وحيا رئيس الأركان كل الوحدات العسكرية التي تواجه المشروع الإيراني الإرهابي على امتداد مسرح العمليات القتالية في أرض الوطن.. مثمناً دعم الأشقاء في تحالف دعم الشرعية في مختلف المجالات.

ومن جانبه، أوضح قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، أن هذا المسير العسكري يأتي ضمن برامج الإعداد والتطوير النوعي لمنتسبي المنطقة.. مؤكداً الجاهزية العالية لتنفيذ أي مهام توكلها القيادة السياسية والعسكرية.

إعلانات قضائية

■ تقدم أمام محكمة مارب الابتدائية الأخ/ فاضل صالح عامر مجيديع بدعوى فقدان بصيرته المحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي هادي بن علي غريب الشبواني بتاريخ 2019/12/3م من البائع اليه قايد محمد سالم جديلان والمبيع قطعة أرض في المكان المسمى الميل مقسم الى عليان تبلغ مساحتها من الشرق الى الغرب اثنا عشر متراً ومن الشمال الى الجنوب ثمانية أمتار واجمالي امتارها ستة وتسعون متراً مربعاً بمبلغ ثلاثة ملايين ومئتين وأربعة وستون الف ريال يمني. ومن لديه اعتراض التقدم إلى المحكمة خلال المدة المحددة قانونا.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية هلية علي علي الحميدي مدعية أنها لا ترغب في اسم هلية وتريد تغييره إلى فاطمة بحيث يصبح اسمها كاملا فاطمة علي علي الحميدي. وطلب اثبات ذلك بحكم شرعي. فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية أنه تقدم إليها/ محمد علي ناصر حميد حميد مدعيا أنه يرغب في تعديل الخطأ الحاصل في الاسم الخامس وتغيير اسمه الاول وان اسمه الصحيح هو/ مبروك علي ناصر حميد احمد ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن لديه اعتراض التقدم إلى المحكمة خلال المدة المحددة قانونا.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية المدعى عليه/ حسن صالح محمد بالحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ عبدالله علي قاسم الصبري دعوي ازاله ضرر والمنظورة برقم 181 لسنة 1443هـ علما بأن موعد الجلسة القادمة تاريخ 15 محرم 1444هـ الموافق 2023/8/2م.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية/ صخر محمد عبد الغني السنافي مدعيا ان اسمة الكامل والصحيح هو صخر محمد عبد الغني محمد السنافي بحسب ما هو ثابت بشهادة الجامعة والشهادة الثانوية ويريد اضافة اسم جده الثاني محمد الي بطاقته الشخصية بحيث يكون اسمة صخر محمد عبد الغني محمد السنافي. ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم الى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ عبد العزيز محمد أحمد يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (04010023275) وتاريخ 2006/4/6 م بموجب الوكالة له من ورثته نور أحمد قاسم والوكالة المحررة بخط عبد الكريم البكالي مؤرخة 2020/7/14م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (3542) وتاريخ 2020/7/27م وبموجب حكم انحصار الوراثة الصادر من محكمة غرب تعز الابتدائية برقم (946) وتاريخ 2019/7/27م وذلك بطلب استخراج بدل فاقد للمقاسم الخاصة بالحرة نور الذي تعين لها من بعد زوجها عبد الوهاب قاسم والفرز المحرر بخط الأمين/ عبد الرحيم عبدالرحمن قحطان المؤرخ 2007/9/29م المعمدة في قلم توثيق محكمة غرب تعز برقم 19 وتاريخ 1435/7/7هـ الموافق 2014/5/7 م وعليه فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم الى محكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ يعلن الأخ/ محمد مبخوت سعيد بحيبح 1971م مأرب الجوبة رقم وطني (14010089453) هاتف (715192529) وأبلغ عن فقدان شهادة جامعية (حاسوب) باسم/ هاجر سيف ناجي بحيبح صادرة من جامعة إقليم سبأ رقم الشهادة 2011/240م للعام الجامعي 2010/2011م والتي فقدت منه في مأرب قبل شهر فعلى من وجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة.

■ تعلن محكمه مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ مهيب مهيوب أحمد السروري وعبدالرحيم قاسم احمد السروري بتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر من محكمة مأرب الابتدائية برقم 43/82 هـ المؤرخ 43/6/22هـ الموافق 2022/11/25م خلال سبعة أيام من تاريخ الإعلان وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 1445/2هـ فيما بين طالب التنفيذ /محمد علي صالح بالغيث والمنفذ ضدهما المذكورين مالم فسوف تسير المحكمة في إجراءات التنفيذ الجبري.

■ يعلن الأخ/ ياسر محمد سيف سعيد عن فقدان شهادة جامعية وسجل اكاديمي اصل وطبق اصل صادرة من الجامعة الوطنية بعام 2000م ومن وجده عليه أن يسلمه إلى مركز شرطة القاهرة قسم الثورة او أقرب قسم شرطة.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون ألاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه في يوم الاحد الموافق 2023/7/16م

تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية الغيث التنموية والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الاساسي للجمعية.

وانتخاب هيئة إدارية ولجنة الرقابة والتفتيش للجمعية وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:.

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	محمد أحمد فارع الحمادي	رئيس الجمعية	9	محمد عبدالعزيز ناجي سلمان	م/ إعلام وثقافة
2	أمير عبدالله فارع عبدالواسع	الأمين العام	10	هيام عبدالله محمد إبراهيم	م/ المرأة والطفل
3	عبدالملك إسماعيل صلاح الفريد	المسؤول المالي	11	إيهاب ياسين أحمد عبدالله	م/ قانوني
4	صبري محمد سيف الزريقي	م/ علاقات عامة	12	أحمد سلطان عبدالله موفق	عضواً
5	شهاب عبدالجبار أحمد محمد	م/ اجتماعي	13	هاني أحمد عبدالرحمن نعمان	عضواً
6	يعقوب أحمد عبدالله الاديمي	م/ تربية	14	عبدالجليل محمد احمد زبيد	عضواً
7	إيهاب أحمد محمد غالب الجناني	م/ الصحة	15	وليد عبدالله محمد هزاع	عضواً
8	عادل يحيى محمد صالح داغس	م/ المتابعات			

ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش:-

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	إبراهيم عبده شمسان المشرقي	رئيساً	3	شرف علي محمد الخولاني	مقرراً
2	جاود أحمد عبدالحفيظ الريمي	نائباً			

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور الغدرة
نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد | توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 713689408
+967 777650230

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

رئيس هيئة الأركان يشهد تخرج الدفعة الثانية صاعقة من اللواء 72 مشاة

أشاد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز بالجهود التي تبذلها قيادة اللواء 72 مشاة في مجال التدريب والتأهيل وإعداد المقاتلين الذين يعول عليهم استعادة الجمهورية ودحر انقلاب تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

مبدياً إعجابه بما أظهره المتخرجون من مهارات وقدرات قتالية عالية.

جاء ذلك خلال حضوره حفل تخريج الدفعة الثانية صاعقة من اللواء 72 مشاة.

وشهد الحفل عرضاً عسكرياً استعرض خلاله المشاركون جانباً من المهارات القتالية التي اكتسبوها خلال فترة التدريب.



حضر الفعالية نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع اللواء الركن أحمد العابسي، ورئيس أركان المنطقة العسكرية السابعة العميد مرضي ضرمان، وعدد من قيادات المنطقة العسكرية السابعة.

ومن جانبه، أكد قائد اللواء 72 مشاة العميد خالد الجماعي، اهتمام قيادة اللواء بالتدريب والتأهيل باعتباره الركيزة الأساسية في تنمية مهارات ضباط وصف وجنود اللواء إضافة إلى الخبرات والمهارات التي اكتسبوها بميادين القتال ضد مليشيا الحوثي الإرهابية.



أثناء تدشين المرحلة الثانية من القبول في كلية الطيران والدفاع الجوي

اللواء البحش: تم تخصيص 20% من المقاعد للجامعيين و30% لأبناء الشهداء

دشنت كلية الطيران والدفاع الجوي يوم الأحد 23 يوليو 2023م، المرحلة الثانية من التسجيل والقبول للكلية من المدنيين ومن تأخر من القوات المسلحة والأمن.

وأوضح مدير كلية الطيران والدفاع الجوي اللواء الركن أحمد صالح البحش، في تصريح لـ"سبتمبر نت" أنه تم تحديد نسب لتشمل جميع صنوف ومكونات القوات المسلحة وجميع المناطق العسكرية والهيئات والدوائر، بما في ذلك قوات حراس الجمهورية، وألوية العمالقة، والمقاومة الوطنية، وقوات اليمن السعيد، ودرع الوطن، وقوات الانتقالي والقوى والمحاور المرابطة في الحدود الشمالية.

ولفت اللواء البحش إلى أنه تم تخصيص 20% من المقاعد للجامعيين و30% لأبناء الشهداء.



وأكد اللواء البحش بأنه تم اختيار هيئة التدريس، والكادر التعليمي، من جميع المحافظات، ومن ذوي الخبرة والحاصلين على الشهادات العليا، لافتا إلى أن معظمهم كانوا يعملون في الكليات والأكاديميات العسكرية قبل انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

وثمن مدير كلية الطيران والدفاع الجوي، اهتمام وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز، بتأهيل وبناء القوات المسلحة وتطوير قدراتها ورفع كفاءتها علميا ومعرفيا، واعداد وتدريبا في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

اللجنة الطبية العسكرية تختتم برنامجا طبيا لعلاج الحالات النفسية بمأرب

اختتمت اللجنة الطبية العسكرية وهيئة مستشفى مأرب العام، برنامج الطبيب الزائر لعلاج المصابين بالحالات النفسية من العسكريين والمدنيين.

وأوضح رئيس اللجنة الطبية العسكرية العميد الركن عبد العليم حسان، أن اللجنة الطبية وهيئة مستشفى مأرب استضافتا خلال البرنامج الدكتور إبراهيم عزمي، أخصائي الطب النفسي والإدمان في الأردن.

ومن جانبه، أوضح نائب رئيس هيئة مستشفى مأرب العام للشؤون الفنية الدكتور وجدي المخلافي، أن عدد المستفيدين من البرنامج بلغ 386 حالة من العسكريين والمدنيين.



المنطقة العسكرية الثالثة تحتفي بتخرج دفعة جديدة

احتفت قيادة المنطقة العسكرية الثالثة بمحافظة مأرب، بتخرج الدفعة الأولى 48 مستجدين من قوات اللواء مشاة.

وأشاد أركان المنطقة العسكرية الثالثة العميد ركن عبدالرقيب دبوان، في كلمته خلال الحفل، بما لمسه من مهارات تدريبية لدى الأبطال الخريجين والتي عكستها العروض العسكرية التي قدموها خلال الحفل، مُهنئاً إياهم بهذا التخرج المميز الذي يعد أول باكورة العمل التدريبي تدشنه المنطقة لمنتسبيها.

وأكد العميد دبوان، أهمية التدريب في صقل وتنمية مهارات منتسبي الجيش وبما ينعكس إيجاباً على أدائهم في الميدان.



من جانبه، أوضح قائد مدرسة القتال العميد الركن جلال البعداني، أن هذه الدفعة تعد الباكورة الأولى لمدرسة القتال، وسوف تتبعها عدة دفعات أخرى وبمختلف التخصصات.

وعبر قائد مدرسة القتال عن شكره لقيادة المنطقة العسكرية الثالثة، على الاهتمام الذي توليه في الجانب التدريبي والتأهيلي.. مؤكداً أن هذا الاهتمام والدعم ستكون له مخرجات قوية في مختلف التخصصات وعلى مستوى عالٍ من المهارة القتالية.

ومن جانبهم، عبر الخريجون، عن بالغ شكرهم لقيادة المنطقة العسكرية الثالثة على الجهود الكبيرة في جوانب التدريب والتأهيل.. مجددين التأكيد على بذل التضحيات حتى إنهاء انقلاب العدو الحوثي وتخليص اليمن من شره وجرائمه.

وجرى نهاية الحفل الذي تخلله عدداً من العروض العسكرية للمتخرجين، تكريم المتفوقين بشهائد تقديرية وجوائز عينية.

المركز الإعلامي يختتم دورات تدريبية لمختصي الإعلام بالمنطقة العسكرية السابعة

اختتم المركز الإعلامي للقوات المسلحة بالتعاون مع شعبة التدريب بالمنطقة العسكرية السابعة، دورات تدريبية لمختصي الإعلام بالمنطقة العسكرية السابعة والوحدات التابعة لها في مجالات (التصوير والمونتاج وتحرير الأخبار العسكرية).

وتعرّف المشاركون خلال الدورات التدريبية التي استمرّت لمدة أسبوع، على أسس ومهارات التصوير والمونتاج؛ إضافة إلى مهارات كتابة الأخبار العسكرية.

وفي كلمته خلال فعالية الاختتام، أشاد مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول، بمثل هذه الدورات التدريبية التي من شأنها رفد القوات المسلحة بالكوادر المؤهلة في مجال الإعلام العسكري.. مشيدًا بالجهود التي بذلت لإنجاز هذه الدورة التدريبية التخصصية.

وفي حفل الاختتام الذي حضره نائب عمليات المنطقة العسكرية السابعة العقيد الركن محمد جريد، ومدير المركز الإعلامي للقوات المسلحة العقيد هيثم منشلين، وعدد من القيادات العسكرية، تم تكريم المشاركين في الدورات.



تدشين المرحلة الثانية من التدريب العملياتي والقتالي باللواء 101 شرطة جوية

دشن وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري، المرحلة الثانية من التدريب العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي من العام التدريبي 2023 م للواء 101 شرطة جوية.

وأشاد الوكيل العامري، بالانضباط الذي يتحلى به منتسبو اللواء بفضل العناية والرعاية التي توليها قيادة اللواء، وكذلك حنكتها العسكرية والإخلاص في تثبيت الأمن والاستقرار داخل المطار والمنطقة المحيطة بسيئون، مشيداً باليقظة والحس الأمني أثناء سير الرحلات الجوية عبر المطار وتنمية الإعداد النفسي للمقاتلين، وتفعيل الجوانب التدريبية والعلمية لجنودها الأبطال.

وفي حفل التدشين الذي حضره الوكيل المساعد هشام السعيدي وقائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح طيمس، ثمن أركان اللواء 101 شرطة جوية العميد صادق نصيب، دور قيادة اللواء في تأهيل وتدريب الأفراد من ضباط وصف ضباط داخل الوطن وخارجه.. مشيداً بجهود قيادة المنطقة العسكرية الأولى وقوات تحالف دعم الشرعية في تقديم الدعم اللامحدود واللوجستي للأجهزة العسكرية والأمنية.



وكيل أول وزارة الداخلية يشيد بجهود شرطة مأرب وكافة الوحدات الأمنية في المحافظة

أشاد وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد سالم بن عبود بالجهود المتميزة التي تحققها الأجهزة الأمنية ومختلف وحداتها الأمنية في المحافظة محققة نجاحات أمنية بارزة في مواجهة جماعة الحوثي والخلايا الإرهابية، كان آخرها ضبط لخلية حوثية وعناصر إرهابية وتخريبية كانت تستهدف أمن المواطنين وإقلاق السكينة العامة وزرع عبوات ناسفة.

جاء ذلك خلال عقده اجتماعا موسعا ضم قيادة المكتب المتقدم بمأرب ومدير عام شرطة محافظة مأرب وكافة قيادات الوحدات الأمنية بالمحافظة، ومديري فروع المؤسسات الأمنية والخدمية.

وثمن الوكيل الأعمال المؤسسية التي تقوم بها شرطة ووحدات مأرب في سبيل إنجاح الخطط الأمنية خلال العام الجاري، والتي أظهرت التنسيق التام والعمل كفريق واحد.

وشدد اللواء الركن بن عبود على أهمية مضاعفة الجهود واتخاذ التدابير الوقائية واليقظة التامة لمواجهة كافة المخططات التخريبية لمليشيا الحوثي والخلايا الإرهابية، منوها إلى أن مأرب صمام أمان الجمهورية اليمنية، وأن الأجهزة الأمنية حارسة وأمينة لحرية وكرامة المواطنين وسكينتهم.

من جانبه شكر مدير عام شرطة مأرب العميد يحيى علي حميد، زيارة واهتمام وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد بن سالم بن عبود، وإيلاء واهتمام عضو المجلس الرئاسي اللواء سلطان بن علي العرادة ، ووزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم علي حيدان بالأجهزة الأمنية في تطوير قدرات كوادرها.

واستعرض حميد أبرز المنجزات والنجاحات الأمنية التي تحققها كافة الوحدات والأجهزة الأمنية في المحافظة.

وأكد العميد حميد على الجاهزية العالية لكافة الوحدات الأمنية ومنتسبيها في ردع من تسول له نفسه المساس بحرية وكرامة وأمن المواطنين.



قيادة المنطقة العسكرية السابعة تنظم مسيرًا عسكريًا لمسافة 40 كم

نظمت قيادة المنطقة العسكرية السابعة، مسيرًا عسكريًا شاركت فيها قوات الاحتياط التابعة للمنطقة الدورة الثالثة صاعقة لمسافة 40 كم.

وحيا رئيس هيئة الأركان العامة، الأبطال المشاركين في المسير.. مشيداً بما أظهروه بقدراتهم البدنية والمهارية العالية.. محيياً كل الوحدات العسكرية التي تواجه المشروع الإيراني الإرهابي على امتداد مسرح العمليات القتالية في أرض الوطن.

وقال الفريق بن عزيز، مخاطباً الضباط والصف والجنود أثناء انطلاقهم في المسير: أنتم أيها الأبطال حملة مشروع الأمن والسلام في اليمن، وأنتم من سيتحقق على أيديهم النصر لليمن.

وأضاف: سنقضي على ذراع إيران في اليمن (تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية)، وسنعيد لبلادنا الأمن والاستقرار والسلام، وسيندم كل من تقاعس عن المشاركة معكم في الدفاع عن النظام الجمهوري والعدالة والمساواة وصناعة النصر.

وحث رئيس الأركان أبطال القوات المسلحة على المضي قدماً في التأهيل والتدريب والإعداد للمعركة الوطنية الحاسمة.. مؤكداً أن طلائع القوات المسلحة ستصل صنعاء ومعها كل أبناء الشعب اليمني وخلفها كل الشعوب العربية والإسلامية والإنسانية أجمع.. مثمناً دعم الأشقاء في تحالف دعم الشرعية في مختلف المجالات.

ومن جانبه، أوضح قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محمد المنتصر، أن هذا المسير العسكري يأتي ضمن برامج الإعداد والتطوير النوعي لمنتسبي المنطقة.. مؤكداً الجاهزية العالية لتنفيذ أي مهام توكلها القيادة السياسية والعسكرية.



26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

إشادات رسمية ودولية بجهود الأجهزة الأمنية

اهتمام رسمي كبير بقضية اغتيال "حميدي".. جريمة إرهابية تستهدف تعز

تعز / هشام المحيا

لاقت قضية اغتيال مدير الغذاء العالمي في محافظة تعز مؤيد حميدي، اهتماما كبيرا من قبل السلطة الشرعية، من أعلى هرم فيها إلى أدناها، ليس لأنها استهدفت مسؤولا أمميا وحسب، بل لأنها مخطط خبيث تستهدف تعز وتعميق معاناة سكانها عبر محاولة تخويف المنظمات..

فور وقوع الجريمة، تحركت مختلف السلطات الشرعية لمتابعة القضية، وانشاء اتصالات مكثفة مع الجهات الاممية بمختلف مستوياتها لمنع أي تداعيات أو تأثيرات على محافظة تعز جراء الجريمة، وهي خطوة تهدف بالأساس لإعاقة تحقيق الارهابيين من الوصول الى هدفهم الذي خططوا له من وراء العملية.

تحركات على مستويات عليا

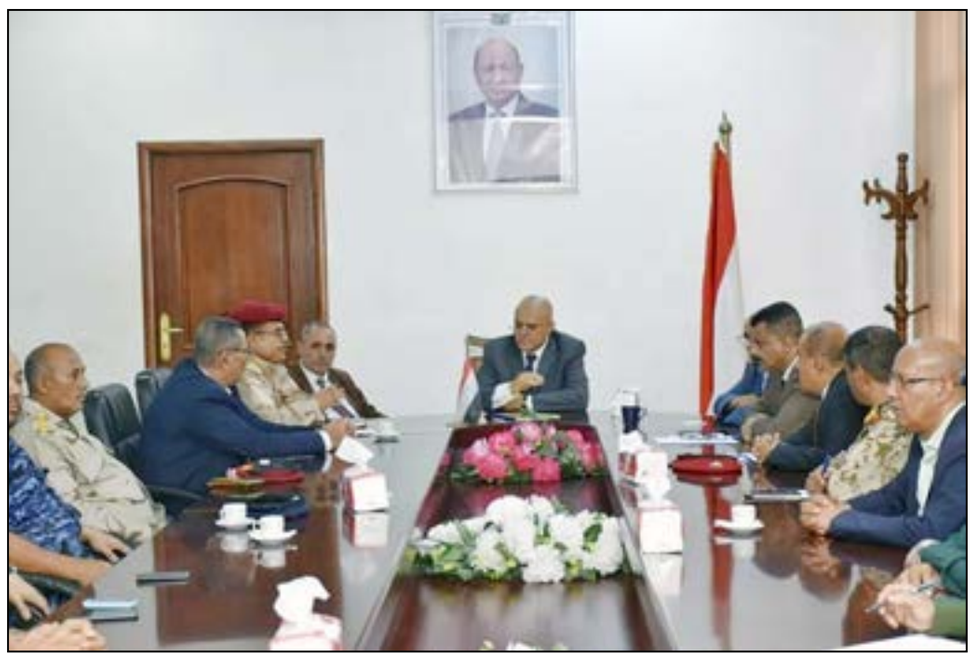
أبرز التحركات كانت من فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الذي أجرى اتصالا هاتفيا بالامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، قدم باسمه واعضاء المجلس والحكومة، خالص تعازيه للأمين العام للأمم المتحدة وكافة موظفي المنظمة الدولية بهذا العمل الإرهابي الجبان الذي أدمى قلوب اليمنيين جميعا، وعزز تضامنهم المطلق مع مجتمع العمل الانساني في كل مكان.

واكد فخامة الرئيس التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، بتأمين الاعمال الانسانية وملاحقة الجناة الذين حددت الاجهزة الامنية هوياتهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

من جانبه اعرب الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش عن اسفه البالغ للعمل الارهابي الذي اودى بحياة الموظف الاممي، قائلا انه سينقل تعازي فخامة الرئيس الى مجلس الامن، والامم المتحدة وعائلة الشهيد حميدي.

طعنة غائرة

رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، بادر فور وقوع الجريمة الارهابية بتعزية الاردن، وذلك خلال اتصال هاتفي بنظيره الأردني الدكتور أحمد الصفدي.. مؤكدا أن الأجهزة الأمنية تعمل بوتيرة عالية للقبض على الجناة وتقديمهم إلى المحاكمة



لينالوا جزاءهم العادل.

ووصف البركاني جريمة اغتيال "مؤيد حميدي" مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي في محافظة تعز، بأنه طعنةٌ غائرةٌ وجهتها أيادٍ أدمنت الأذى لليمن الذي لم يتعاف من طعنات متوالية بسهامٍ مختلفة.

وقال البركاني: "ما كاد العالم يستجيب لمأساة اليمن الإنسانية ويبدأ أولى الخطوات لتقديم تعز نموذجاً لخروج اليمن من محنته ليقرر أن تكون ملتقىً أممياً نموذجيًا لجهود التنمية، إلا أن "قطاع الطرق وعصابات الإرهاب تأبى إلا أن تمارس هواية الدم والدمار باعتدائها على موظفٍ أممي".

من جانبه، أكد رئيس البرلمان الأردني للبركاني أن العلاقات الاردنية اليمنية ضاربة في الجذور وأن الحادث مؤلم ومؤسف، معبرا عن أمنياته لليمن أن تتجاوز كل الصعوبات التي تعيشها والمحن التي تقف في طريقها وأن يعود إليها الأمن والسلام والاستقرار.

منع المجرمين من تحقيق هدفهم

من جهته، اجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، اتصالاً هاتفياً، بالمديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة سيندي ماكين، نقل فيه تعازي الحكومة والشعب اليمني في الجريمة الإرهابية الغادرة التي أودت بحياة مدير مكتب البرنامج في تعز، مؤكداً التزام الحكومة وبتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي على تأمين الاعمال الإنسانية وتمكين المنظمات الأغاثية من القيام بعملها وتيسير وصول المساعدات الى مستحقيها لتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية والحد من نهبها للمساعدات وتسخيرها لما تسميه المجهود الحربي لمواصلة القتال ضد الشعب اليمني.. منوها بالجهود والاسهامات النوعية لبرنامج الغذاء العالمي في اسناد جهود الحكومة لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية، وعدم إعطاء الفرصة للمجرمين ممن اقدموا على فعلتهم الشنيعة لتحقيق مآربهم واهدافهم من وراء عمليتهم الغادرة.

بدورها عبرت المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي، عن حزنها لفقدان زميل عمل في عمل إرهابي غير مقبول يستهدف المجتمع الإنساني العامل من اجل خدمة المحتاجين.. مؤكدة ان هذا الحادث الإرهابي لن يؤثر على اعمال وانشطة البرنامج في اليمن.

وزير الداخلية يوجه..

في إطار متابعة الحكومة لقضية "حميدي"، وجه اللواء الركن إبراهيم حيدان وزير الداخلية من خلال اتصال هاتفي مدير عام شرطة محافظة تعز، العميد منصور الاكحلي باستمرار الحملة الأمنية حتى القبض على جميع المتهمين في هذه العملية الإرهابية.

من جانبه عبر العميد منصور الاكحلي عن شكره لوزير الداخلية لمتابعته الحثيثة توجيهاته وعلى مدار الساعة لما يدل على حرص قيادة وزارة الداخلية على تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

ونوه أن الأمن يقوم بدوره رغم الإمكانيات المالية التي تبددها ميليشيا الحوثي الإرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في مدينة تعز وحقده الدفين عليها وكل من يسير في فلكه.

جريمة مدانة

في السياق، قدم وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم محمد بحيبح بالعاصمة المؤقتة عدن باسم الحكومة اليمنية، واجب العزاء والمواساة إلى برنامج الغذاء العالمي في جريمة الاغتيال الاثمة لمدير مكتب برنامج الغذاء العالمي مؤيد حميدي، مؤكدا أن الحكومة تعمل على تقديم مرتكبي الجريمة الاثمة إلى القضاء لينالوا جزائهم الرادع جزاء ما اقترفته اياديهم الاثمة، مثمناً الدور الذي يضطلع به برنامج الغذاء العالمي من مساعدات لبلادنا والذي يعد محل تقدير وشريك فاعل للقطاع الصحي.

من جانبه عبر القائم بأعمال مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي السيد ماثيو عن عميق امتنانه للحكومة والشعب اليمني وتعاطفهما في هذا الحادث المؤلم.. مثنيا على مجالات التعاون الثنائي بين الوزارة والبرنامج والتعاون مع الجهات المختصة في هذه الحادثة الأليمة.

تخادم بين التنظيمات الإرهابية

إلى ذلك قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني: إن جريمة اغتيال منسق برنامج الغذاء العالمي جريمة إرهابية مكتملة الأركان، تؤكد من جديد التنسيق والتخادم القائم بين مليشيا الحوثي التابعة لإيران والتنظيمات الإرهابية "داعش، القاعدة" برعاية ايرانية.

واوضح معمر الإرياني في تصريح صحافي، أن اهداف مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية تتقاطع في ارهاب المنظمات الدولية، وحصر تواجدها وانشطتها في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية، والاضرار بجهود الإغاثة الانسانية في محافظة تعز "المحاصرة منذ تسعة اعوام"، واستهداف الأمن والاستقرار وتشويه صورة الاوضاع في المناطق المحررة.

إشادة بالأجهزة الامنية

في السياق، أشاد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، بجهود السلطة المحلية، والاجهزة الامنية في محافظة تعز التي قادت الى ضبط منفذي الاعتداء الارهابي الغادر الذي اودى بحياة منسق برنامج الغذاء العالمي في المحافظة مؤيد حميدي.

وفي اتصال بمحافظ محافظة تعز نبيل شمسان، الذي اطلع فخامة الرئيس على مستجدات القضية، والاجراءات القانونية المتخذة للتحقيق مع الجناة، وتقديمهم الى محاكمة عادلة.

وحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي، السلطة المحلية والاجهزة الامنية على سرعة استكمال التحقيقات واحالة المتهمين بالاعتداء الارهابي الى النيابة العامة، للمضي في اجراءات محاكمتهم بموجب القوانين الجزائية، والعدلية النافذة.

واهاب فخامة الرئيس بالمواطنين وكافة القوى الوطنية الى التعاون الفاعل مع السلطات الامنية للوفاء بمسؤولياتها لمكافحة الجريمة، وتعزيز السكينة العامة، ودعم جهود الدولة لمواجهة كافة التحديات.

من جانبه، ثمن وزير الداخلية السرعة التي قام بها رجال الأمن بالتطويق على مكان الجريمة البشعة وإلقاء القبض على المنفذين المباشرين والمشاركين لهم من أفراد العصابة التي خططت للجريمة النكراء.

وأشاد حيدان بالجهود التي تبذل من قيادة الأجهزة الأمنية وزملائهم في المحور العسكري لمحافظة تعز وجميع الضباط والصف والأفراد المشاركين بعملية تمشيط المديرية.

جهات دولية عديدة، بينها الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة ومنظمات تابعة لها بما فيها برنامج الغذاء العالمي، أشادوا من جانبهم بجهود الاجهزة الامنية بتعز وسرعتها في ضبط المتهمين

كتلة تعز البرلمانية: الاغتيال يستهدف تعز ويفاقم من وضعها الإنساني المأساوي



أدانت الكتلة البرلمانية لمحافظة تعز بمجلس النواب بأشد العبارات الجريمة الإرهابية الآثمة والجبانة التي طالت حياة منسق برنامج الأغذية العالمي السيد مؤيد حميدي رحمه الله ونتج عنها أيضا إصابة عدد من المواطنين.

وأكدت أن هذه الجريمة الجبانة إنما تستهدف تعز بكافة سكانها وأطيافها وتهدف للإضرار المتعمد بصورتها وتسعى الى مفاقمة وضعها الإنساني المأساوي عبر تخويف منظمات الإغاثة الإنسانية من الوصول إلى المدينة المحاصرة والاطلاع على أحوال سكانها المنكوبين والمساعدة في التخفيف من معاناتهم.

وفي حين اشادت الكتلة البرلمانية بجهود الأجهزة الامنية بمحافظة تعز بما أبدته من حرص ومسؤولية قادها إلى القبض على منفذي هذه الجريمة الجبانة، دعت هذه الأجهزة إلى المضي قدما في استكمال التحقيقات بشأن الواقعة وتقديم المجرمين إلى القضاء وبشكل عاجل لينالوا جزائهم الرادع ويكونون عبرة لمن اعتبر.

وطالبت بضرورة مضاعفة جهودها لضمان عدم تكرار مثل هذه الجريمة من خلال القبض على جميع المطلوبين امنياً في جميع القضايا الجنائية السابقة التي حدثت بالمحافظة وتقديمهم الى العدالة.

وكذا منع ظاهرة حمل السلاح بالمحافظة وتنفيذ حملات جادة وفاعلة تقطع دابر هذه المظاهر بشكل نهائي بما يعزز من حالة الأمن والاستقرار ومدنية محافظة تعز.

وعبرت عن ثقتها بأن استمرار ومضاعفة الأعمال والتدخلات الإغاثية والانسانية لبرنامج الأغذية العالمي وغيره من المنظمات الإنسانية الاخرى هو الرد العملي الذي سيفشل مآرب المجرمين وأهدافهم من وراء هذه الجريمة الشنيعة.

طالبت بتقديم مرتكبي العملية الإرهابية إلى العدالة

أحزاب تعز: مليشيا الحوثي المحاصرة للمحافظة في مقدمة المستفيدين من اغتيال "حميدي"



أدانت فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة تعز بأشد عبارات الادانة جريمة الاغتيال الجبانة التي استهدفت حياة الموظف الأممي.

وأكدت في بيان لها أن الرصاصات التي استهدفت الراحل إنما استهدفت قلب تعز المحاصرة ومظلوميتها الكبيرة جراء الحرب والحصار كما أنها تستهدف الموقف الإيجابي للمنظمات تجاه تعز ومكاسبها التي حققتها بتضحيات جسيمة في مجال استتباب الأمن وترسيخ مظاهر الدولة واحترام حقوق الإنسان، حيث يتزامن هذا العمل الإرهابي الجبان مع اختيار محافظة تعز كنموذج لتطبيق مشروع الانتقال للمشاريع المستدامة من قبل المنظمات الدولية.

وثمنت فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة تعز بتقدير بالغ جهود المنظمات الإنسانية وفي طليعتها برنامج الغذاء العالمي لتخفيف معاناة المدنيين في اليمن، وفي تعز المحاصرة بوجه خاص، فإنها تعبر عن تقديرها لجميع المخاطر والظروف الصعبة والتضحيات الجسيمة التي تبذلها هذه المنظمات والهيئات لمساعدة المدنيين وضحايا الصراعات والحروب.

ودعت فروع الاحزاب والتنظيمات السياسية بتعز السلطة المحلية والأجهزة الأمنية إلى سرعة التحرك لكشف ملابسات الجريمة والقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة وعمل كل ما من شأنه محاصرة الجريمة وحماية آمن المواطن والقادمين إلى تعز عبر خطة أمنية متكاملة ومستمرة لحماية الشخصيات والمنظمات الدولية ومنع ومحاصرة حدوث الجرائم المقلقة للسكينة والأمن العام.

أكثر من 30 منظمة تطالب بضبط كل من له علاقة بالاغتيال وإحالتهم للقضاء

طالبت أكثر من 30 منظمة مجتمع مدني، بمحافظة تعز، القبض على المتهمين باغتيال مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي/ مؤيد حميدي، ومعهم كل من أسهم وشارك وحرض وسرعة إحالتهم الى القضاء لينال جميع مرتكبي الجريمة عقابهم.

وقالت المنظمات في بيان لها: إن هذا الاستهداف الغادر للعاملين في المجال الانساني يعد استهدافا لكل أبناء تعز، ولكل من لدية قيم انسانية يسعى لإغاثة من أصابهم الفقر والحاجة والعوز، والتي طالت معظم أبناء محافظة تعز المحاصرة من قبل جماعة الحوثي المسلحة.

وطالبت منظمات المجتمع المدني السلطة المحلية والأجهزة الأمنية باتخاذ كافة الإجراءات لمحاكمة سريعة لمرتكبي الجريمة يكون من شأنها أن تقيم العدل وتنصف الضحية.

ودعت المنظمات، لملاحقة الفارين والقبض عليهن وكل من ساهم وشارك وحرض معهم وسرعة إحالتهم الى القضاء لينال جميع مرتكبي الجريمة عقابهم الرادع.

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

فيما تتواصل التحقيقات لمعرفة الجهة التي تقف وراء الجريمة

شرطة تعز تضبط 23 متهما باغتيال المسؤول الأممي

وزير الداخلية يوجه باستمرار الحملة الأمنية حتى القبض على جميع المتهمين

عند الواحدة ظهرا، من يوم الـ21 من يوليو الجاري، كانت تعز على موعد مع عملية إرهابية هزت ارجاء البلاد، استهدفت حياة مدير برنامج الغذاء العالمي بالمحافظة، مؤيد حميدي، بعد 48 ساعة من وصوله لتولي مهمته الجديدة، لكن وبقدر سرعة وقوع الجريمة، كانت الاجهزة الامنية أسرع في الوصول الى الجناة الرئيسيين والمساعدين وبدأت فورا عملية التحقيق.. التفاصيل في التقرير التالي:



حسب بيان لإدارة عام شرطة تعز، ورد بلاغ في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق 21 يوليو 2023م، عن اطلاق نار من قبل شخصين مجهولين يستقلون دراجة نارية على مسؤول برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة مؤيد حميدي البالغ من العمر 50 سنة يحمل جواز سفر اردني امام مطعم الشيباني في مدينة التربة، ادت الى اصابته اصابات بالغة توفي على اثرها بعد إسعافه الى المستشفى كما اصيب شخص آخر يدعى صالح بن صالح الشحطري بإصابات خفيفة غادر المستشفى بعد عمل الاسعافات الأولية له.

إجراءات عاجلة

وفور تلقي البلاغ أقرت السلطات العديد من الاجراءات العاجلة للوصول الى الجناة، بدأت بعقد اللجنة الامنية اجتماع عاجل برئاسة محافظ المحافظة نبيل شمسان للوقوف على الحادثة ومتابعة الاجراءات المتخذة، وتلا ذلك صدور توجيهات لمدير عام الشرطة العميد منصور الأكحلي لإدارة شرطة مديرية الشمايتين وقيادة قوات الامن الخاصة بمباشرة الاجراءات بالانتشار وملاحقة الجناة، واستخراج مقاطع كاميرات المراقبة.

الاجراءات الاولية قادت الاجهزة الامنية للتعرف على هوية المنفذين للعملية، وتم استخراج اوامر ضبط قهرية بحقهم من النيابة، قبل أن تباشر الاطقم الأمنية عملية الانتشار وملاحقتهم واغلاق مداخل المديرية الرئيسية.

حملة أمنية مشتركة

في سياق الاجراءات لضبط الجناة، شكلت حملة امنية مشتركة بقيادة مدير عام الشرطة تحركت الى مدينة التربة وانضمت لبقية الاطقم التي تنفذ الانتشار والملاحقة، وتم تكليف فريق من الأجهزة الامنية والاستخباراتية ومكافحة الارهاب للتحقيق في الواقعة.

وتزامن الانتشار مع عقد اجتماع برئاسة مدير عام الشرطة بكل من مدير عام مديرية الشمايتين وقائد قوات الامن الخاصة ومدير شرطة المديرية واركان حرب اللواء الرابع مشاة جلبي لمناقشة ومتابعة الاجراءات المتخذة حيال الواقعة.

وإثر ذلك، جرى تشكيل غرفة عمليات مشتركة تبقى بحالة انعقاد دائم حتى يتم ضبط الجناة والتحقيق معهم واحالتهم الى القضاء.

اللجنة الامنية أكدت أن محاولات استهداف السكينة والاستقرار وتخويف المنظمات الدولية من العمل في المحافظة لن تنجح ولن يسمح لها ابدا بتحقيق اهدافها .

تحرك عاجل لوزارة الداخلية

فور وصول مذكرة من مدير شرطة تعز بالتعرف على الجناة الى وزارة الداخلية، باشرت الاخيرة اجراءات لملاحقة المتهمين.

فحسب بيان وزارة الداخلية وجه وكيل الوزارة لقطاع الأمن والشرطة اللواء الركن محمد مساعد قاسم الأمير، الأجهزة الأمنية وإدارات شرطة المحافظات المحررة والادارة العامة للبحث الجنائي، ومدير عام المنافذ والمطارات، وقائد قطاع آمن الساحل الغربي، ورئيس عمليات الأحزمة الأمنية، ومركز القيادة والسيطرة بوزارة الدفاع ، بالتعميم والتحري وسرعة القبض على المدعو (أحمد يوسف الصرة) والمطلوب لدى شرطة محافظة تعز في قضية قتل المجني عليه مؤيد عبيدو ناصر أردني الجنسية يعمل رئيس فريق برنامج الغذاء العالمي لمنظمة الغذاء العالمي.

وشدد وكيل وزارة الداخلية اللواء الأمير في توجيهه للأجهزة الأمنية أهمية سرعة البحث والتحري وضبط المتهم ومنع خروجه من أرض الوطن وإدراج اسمه ضمن القائمة السوداء، وقوائم المطلوبين أمنيا وجنائيا.

وجاءت هذه الإجراءات الأمنية المشددة بناء على البرقية الصادرة عن مدير شرطة محافظة تعز بتاريخ 21/7/2023م المتضمنة البحث والتحري للأجهزة الأمنية والشرطة والتحقيق في الجريمة التي أسفرت عن مقتل مؤيد عبيدو ناصر، والتي كشفت تورط المتهم (أحمد يوسف الصرة) وفقا للتحقيقات والتحريات الاولية في الجريمة التي شهدتها مدينة التربة ظهر يوم الجمعة الماضية.

ضبط المتهمين

خلال الساعات الـ24 الاولى لوقوع العملية الارهابية، ضبطت الاجهزة الامنية 21 متهما، بينهم المنفذين الرئيسين للعملية وعددهم اثنين، وارتفع عدد المضبوطين لاحقا الى 23.

وحسب مصادر أمنية عدة، جاءت عملية ضبط المتهمين خلال حملة امنية واسعة لمعقل الخلية الارهابية في منطقة شرجب، وتم خلالها ضبط عبوات ناسفة كانت تنوي الخلية استخدامها لاحقا.

وباشرت الشرطة فتح تحقيق بالواقعة، لمعرفة ملابساتها والجهة التي تقف خلفها.

وأكد مدير عام شرطة محافظة تعز، العميد منصور الاكحلي، استمرار التحقيقات في قضية اغتيال مدير برنامج الغذاء العالمي في المحافظة، مؤيد حميدي، والذي قتل ظهر الجمعة في مدينة التربة، جنوبي المحافظة.

وقال: إن الأجهزة الامنية، تمكنت من القاء القبض على المنفذين الرئيسين لعملية الاغتيال، وعددهم اثنين كانوا على متن دراجة نارية. وأضاف انه إلى - جانب المنفذين لجريمة اغتيال حميدي - تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط عدد كبير من المتهمين الاخرين.

وأكد أنه يجري التحقيق مع المتهمين وان الشرطة ستعلن نتائج التحقيق للجمهور فور اكتماله. وعن الجهة التي تقف وراء التخطيط والتنفيذ لعملية الاغتيال، قال الاكحلي: إن التحقيقات لا تزال جارية، وان توجيه أي اتهام لأي طرف او جهة لن يكون الا بناء على وقائع ونتائج التحقيق.

العميد الاكحلي وصف البلاغ عن اغتيال "حميدي" بأنه كان صادما، مضيفا أن المسؤول الاممي كان يعمل لصالح تعز وابنائها واصفا اياه بـ"شهيد الإنسانية والعمل الخيري والتطوعي".

واشاد الاكحلي، بجهود مشايخ وأعيان ومواطني منطقة شرجب، ودورهم الوطني في الإسهام بضبط المتهمين، وهو الموقف الذي اثبتوا من خلاله انهم رجال دولة. كما اشاد بجهود كافة أفراد الامن في الميدان، مؤكدا انهم حققوا "عملا عظيما"، في قضية اغتيال "حميدي".

فريق أممي يطلع على المستجدات

في اجتماع عقد عقب العملية الامنية ضد المتورطين بالجريمة، ناقش المحافظ نبيل شمسان، مع الممثل المقيم للشؤون الإنسانية ديفيد جريسلي، واعضاء فريق خلية الازمة في مكتب الامم المتحدة، الاجراءات الأمنية التي نفذتها شرطة محافظة تعز مع بقية الوحدات الامنية لضبط منفذي جريمة اغتيال "مؤيد حميدي" منسق برنامج الغذاء العالمي في مدينة التربة الجمعة الماضية.

وفي مستهل اللقاء المنعقد عبر تقنية الاتصال المرئي بحضور المدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي ريتشارد راجان، عبر المحافظ شمسان عن تعازيه لموظفي الأمم المتحدة وشركاء العمل الإنساني وأسرة المجني عليه.

واستعرض المحافظ الإجراءات التي اتخذتها السلطة المحلية واللجنة الأمنية عقب وقوع الحادث والانتقال الى مدينة التربة كمنظومة متكاملة ومباشرة إجراءات تعقب وضبط 20 متهما في الجريمة بما فيهم منفذي العملية خلال أقل من 24 ساعة ويجري التحقيق معهم لمعرفة دوافع ارتكاب هذه الجريمة التي شكلت صدمة لكل أبناء المحافظة.

وقال: "إن إجراءات التحقيق مع المتهمين تجري بكل شفافية وبمتابعة من رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والبرلمان واهتمام رسمي وشعبي لمتابعة تفاصيل ومستجدات هذه الحادثة الاليمة".

واشار الى الحرص على الشراكة الكاملة و إشراك محققين في إجراءات التحقيق مع المتهمين وإطلاع مسؤولي الأمم المتحدة بكافة المعلومات والمستجدات ونتائج التحقيقات للوصول الى معرفة الحقائق.

واضاف المحافظ شمسان "لدينا جهاز أمني قوي ونحن نراهن على أجهزتنا الأمنية التي بذلت جهودا مكثفة لضبط المتهمين بوقت قياسي".. متمنيا أن لا تؤثر هذه الحادثة المؤلمة على مسار العمل الإنساني وتخفيف معاناة أبناء المحافظة التي لا تزال تعاني من استمرار الحرب والحصار لأكثر من 8 أعوام.

من جهته قدم مدير عام شرطة المحافظة العميد منصور الاكحلي، احاطة شاملة حول الحادثة والاجراءات التي اتخذتها الحملة الأمنية إزاء هذه الجريمة الآثمة و تشكيل غرفة عمليات مشتركة والانتشار الأمني و الذي أدى الى ضبط 20 من المتهمين بما فيهم منفذي العملية الرئيسين.

من جهته، أشاد الممثل المقيم لمكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية في اليمن، بالجهود الكبيرة والمكثفة من قبل السلطة المحلية والأجهزة الامنية والتي تمكنت من القبض على المتهمين في هذا الحادث.

وقال: "إننا نقدر جهودكم وتحركاتكم وعدم تسامحكم مع المتهمين وعمل كل الاجراءات لتجاوز آثار هذه الحادثة والشراكة في التفاصيل وأهمية تسريع اجراءات التحقيق وتزويدنا بالنتائج النهائية لمعرفة الدوافع الحقيقة التي تقف وراء هذا العمل الغير مقبول والاستفادة من ذلك في تعزيز اجراءات الحماية بشكل واضح ودقيق بما لا يؤثر على العمل الانساني وتدفق المساعدات".

إجراءات لحماية المنظمات

اللجنة الامنية بالمحافظة اقرت في اجتماع عقد مؤخرا، تعزيز الحماية لمقرات المنظمات الدولية والمسؤولين في تلك المنظمات، إلى جانب اجراءات اخرى من شأنها حفظ الامن والنظام في تعز عموما ومدينة التربة على وجه الخصوص والتي تتخذ منها المنظمات مقرا لها.

في السياق، أكد مدير شرطة المحافظة أن هناك اجراءات لابد من اتخاذها، وفي مقدمتها تعميم نظام المراقبة الالكترونية عبر كاميرات المراقبة في جميع مناطق وشوارع التربة والمدن الرئيسية كما حدث في مدينه تعز.

واكد ان المراقبة الإلكترونية الان تساعد كثيرا في كشف كثير من غموض الجرائم.

ومن ضمن الإجراءات، بحسب الاكحلي، تنظيم ومنع السلاح، مؤكدا ان حمل السلاح اصبح الان السبب الرئيس في الكثير من الجرائم. إلى جانب ذلك، اكد سعي إدارة شرطة المحافظة لتوفير الامكانيات اللازمة للأجهزة الأمنية بما يمكنها من اداء عملها ومنع وقوع الجريمة وضبطها اين وقعت، مشيرا إلى أنه تم التواصل بهذا الخصوص مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ووزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان.

بعد قرابة تسع سنوات من التوقف.. مطار الغيضة يستأنف الرحلات الجوية

المهرة / أحمد الحرازي



بعد قرابة تسع سنوات عادت الرحلات الجوية إلى مطار الغيضة الدولي بعدما استكمل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن تجهيزه بكل معايير السلامة ومطابقته للمطارات الدولية.

ومن المقرر أن تصل هذا الأسبوع الرحلة الثانية عبر طيران شركة اليمنية مرورا بمطار الريان إلى الغيضة بعدما قامت الشركة بوضع حلول لمشكلة الركاب وربط المطارين برحلة مشتركة أسبوعية.

صحيفة "26 سبتمبر" كانت متواجدة أثناء عملية استئناف الرحلات حيث التقت بالوفد القادم من العاصمة المؤقتة عدن ومدينة المكلا حضرموت.

والبداية كانت مع وزير النقل عبدالسلام حميد الذي أوضح في تصريح لـ"26 سبتمبر" بأن الشركة اليمنية للطيران بدأت تستعيد عافيتها ونشاطها وعززت أسطولها الجوي بخمس طائرات وطائرتين قادمة خلال الشهرين القادمين لتغطية كافة رحلات محافظات الجمهورية.

مشيرا إلى أن جميع المطارات في المناطق المحررة باتت تعمل من مطار سيئون وعدن والريان والغيضة وسقطرى وقريبا سيتم تدشين مطار عتق ضمن التوجه الذي تبذله الحكومة لتشغيل كافة المطارات وتخفيف معاناة المواطنين.

وأضاف حميد: بأن وزارة النقل تدرك أهمية محافظة المهرة باعتبارها البوابة الشرقية لليمن ،حيث سيسهم تشغيل مطار الغيضة بربطها بالمحافظات الأخرى وتسهيل حركة تنقل المواطنين والحركة التجارية والسياحية.

وأشار إلى أن وزارة النقل بدأت في تدشين أولى خطوات مشروع استثماري كبير بكلفة" 130مليون دولار"، وهو إنشاء لسان بحري لتصدير الحجر الجيري كمرحلة أولى فيما الثانية سيتم تطوير المشروع ليصبح ميناء تجاري بدعم من الحكومة والسلطة المحلية.

لافتا إلى أن هناك توجها حكوميا لتطوير وتحديث الموانئ البحرية والمنافذ البرية في محافظة المهرة خاصة ميناء نشطون البحري وشحن البري الذي يربط بين اليمن ودول الجوار.

وأشاد حميد بالدور الذي بذلته السعودية والإمارات في دعم المطارات بالمهرة وسقطرى وتم تجهيزها للتشغيل وضمن جهود تبذل لاستكمال مطار عتق الدولي .

من جانبه نقل محافظ المهرة الأستاذ محمد علي ياسر، تحيات رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ونوابه للحاضرين، معبرا عن شكره لمجلس القيادة والحكومة لدعمهم المستمر لمحافظة المهرة، متمنياً استمرار تشغيل الرحلات الجوية من وإلى مطار الغيضة الدولي للتخفيف من أعباء السفر للمرضى وللمواطنين بشكل عام.

وثمن المحافظ بن ياسر، الدعم المقدم للمهرة من قبل المملكة العربية السعودية من خلال إعادة تأهيل مطار الغيضة الدولي عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن وإقامة العديد من المشاريع الحيوية، مؤكدا أن هذه المواقف والجهود السعودية الأخوية الداعمة لليمن ليست غريبة على قيادة المملكة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وتظل محل تقدير واعتزاز لدى السلطة المحلية وأبناء محافظة المهرة وكافة الشعب اليمني.

بدوره بارك محافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، لأبناء المهرة استئناف تشغيل الرحلات لمطار الغيضة الدولي، مشيراً إلى عمق الروابط الاجتماعية والتاريخية بين أبناء حضرموت والمهرة، ومنوهاً إلى أهمية تشغيل مطار الغيضة لما له من أهمية كبيرة في ربط شرق اليمن بغربها.

إلى ذلك قال مدير منطقة الغيضة في الخطوط الجوية اليمنية، تميم عبدالله، لصحيفة "26 سبتمبر": إن الرحلات ستكون أسبوعية من مطار عدن إلى الريان ومن الريان إلى الغيضة وهناك خطة مستقبلية لربط مطار سقطرى، مشيرا إلى أن تلك الخطوة جاءت لوضع الحلول لمشكلة نقص الركاب وتجنبا لاي خسائر مالية محتملة لشركة الطيران.

وكشف عبدالله عن الاسعار الأولية لتذاكر الطيران حيث قال: إن السعر الحالي سيكون من 100 إلى 120 دولار للرحلة الواحدة كسعر تشجيعي بينما ستقوم الشركة خلال الاشهر القادمة بوضع سعر يتناسب مع وضع المنطقة.

كما أوضح مدير مكتب السياحة بمحافظة المهرة احمد علي رعفيت، بأن تحريك الخطوط الجوية الداخلية سيسهم في تحريك الجانب السياحي في محافظة المهرة، معبرا عن أمله بأن يتطور الجانب السياحي بشكل كبير مع عودة استئناف الطيران وعدم اقتصار عمل بعض المطارات على الرحلات الداخلية.

وأشار إلى أن المهرة بحاجة إلى اهتمام حكومي خاصة وأنها تمتلك معالم سياحية واثرية تستحق الاهتمام والحماية وتطوير بنيتها التحتية.

كما اعتبرت عدد من الشخصيات الاجتماعية وسكان محافظة المهرة بأن استئناف الرحلات الى مطار الغيضة يعتبر إنجازا كبيرا للمحافظة، معبرين عن أملهم بانتظام سير الرحلات بشكل أسبوعي، وفتح المجال أمام المستثمرين لتحريك عجلة التنمية والمساهمة الفاعلة في تخفيف معاناة سكان المحافظة.

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

القصة الكاملة لمسميات اختلقتها السلالة الفارسية في اليمن

الفرس من غزاة إلى مسمى "آل البيت"

كيف تحول الفرس إلى مسميات "الأبناء" ثم "السادة" ثم "أهل البيت"؟! وكيف مزق الفرس الأبناء النسيج الاجتماعي للقبيلة اليمنية وأنشأوا الطبقات العنصرية؟!



أبو حمزة

"مأساة واق الواق"، هكذا اختصر الزبيري معركة ألف عام من الصراع مع خرافة الولاية التي نشأت في دهاليز الظلام، لقد بدت للأحرار وكأنها خرافة واحدة، والحقيقة التي غابت ولا زالت غائبة عـــن الكثير من الأحرار أن خرافة الولاية ما هي إلا فروع الشجرة الخبيثة وأوراقها وثمارها.

أما جذع الشـــجرة الخبيثة وجذورها فتتمثل في خرافة السلالة التي تتناقض مع العقل والشرع والمنطق.

ونتيجة حصر المشكلة في خرافة الولاية تكررت المآسي، لأن الأحرار يقطعون الفروع والثمار ويتركون الجذع والجذور للكلمة الخبيثة، بل يزرعونها بألسنتهم وأقلامهم.

ولكي تتضح الصورة أكثر تعالوا لنرى كيف نشأت وترعرعت الخرافة في الذاكرة المجتمعية اليمنية حتى غدت كلمة خبيثة أغرقت اليمن في ظلمها الجائر وظلامها الموحش وليلها الدامس .

لقد بدأت بذرة الخرافة حين خطب كسرى فارس هند بنت النعمان بن المنذر من ابيها فرفض النعمان قائلا: أليس في سواد فارس ما يغني كسرى عن بناتنا؟! فاستشاط كسرى غضبا وأحس بالنقص أمام العرب الذين يعتبرون زواج الأعاجم من بنات العرب عيب وعار حتى ولو كان كسرى فارس.

وفي هذه الأثناء جاء سيف بن ذي يزن طالبا يد العون من كسرى فارس لتحرير بلاده من الأحباش، فما كان من كسرى إلا أن جمع له القتلة والسحرة واللصوص المحكوم عليهم بالإعدام، واشترط على سيف بن ذي يزن شرط هو من أغرب الشروط في تاريخ الدول، حيث اشترط انوشروان أن يتزوج الفرس من اليمن، ولا يتزوج اليمن من الفرس.

وكان هذا الشرط نتيجة للغبن والقهر الذي أصاب كسرى بسبب رفض النعمان تزويجه من ابنته، فأراد أن يكسر كبرياء العرب بهذا الشرط، بل وأراد ان يعكس المعادلة تماماً.

وبعد ان انتصر سيف بن ذي يزن على الاحباش طلب من أهل اليمن أن يزوجوا الفرس الذين شاركوا معه في المعركة من بناتهم فرفض أهل اليمن أن يزوجوا الفرس من بناتهم، لأنه كان في عرف العرب أنه من العيب أن يزوجوا بناتهم برجال من العجم، وفي هذه الأثناء وصل عبدالمطلب بن هاشم لتهنئة سيف بن ذي يزن على النصر، فوجد المشكلة محتدمة بين سيف وقومه بسبب رفضهم زواج بناتهم من الفرس، ورأى أن سيف واقع في ورطة كبيرة، ففكر في حيلة ذكية لحل المشكلة فقال لسيف: أنا أتبناهم نسبا وأنت أسكنهم أرضا!

وبهذا أصبح الناس يسمونهم "الأبناء"، أي أبناء العرب بالتبني، وأسكنهم سيف بن ذي يزن ارضا في بني حشيش لا زالت منطقة منها تسمى الفرس، ومنطقة تسمى الأبناء.

وبعد أن تبناهم عبدالمطلب قبل أهل اليمن تزويجهم من بناتهم كونهم قد أصبحوا عربا بالتبني حسب العرف المعمول به في الجاهلية.

ولما عرف الفرس الأبناء مداخل البلاد ومخارجها قاموا باغتيال سيف بن ذي يزن واتهموا بقايا الأحباش بالجريمة، ولكي يصدق الناس أن الاحباش هم القتلة وأن الفرس يدافعون عن سيف وينتقمون له، لكي يصدق الناس هذا البهتان قام الفرس بهدم منازل كل بقايا الاحباش ومنعوهم من تملك الارض ومنعوهم من بناء مساكن جديدة، ونتيجة لذلك اضطر بقايا الاحباش- "العبيد أو الأخدام"- للعيش في عشش ودشم بسيطة، وتعاقبت الاجيال على هذه المعيشة البائسة حتى الفوها وتوارثوها وصارت عادة عند هذه الفئة المظلومة الى اليوم، وهذه الفئة المظلومة هي التي اطلق عليها فرس اليوم مسمى (أحفاد بلال).

وبعد أن قتل الفرس سيف بن ذي يزن احتلوا اليمن، وكان أول حاكم فارسي لليمن هو "وهرز اصبهذ الديلمي" وبدأ الديلمي يعين الجنود الفرس كولاة وقضاة وعمال في كل نواحي اليمن ومخاليفها واطلق عليهم لقب (سيد) بعكس العرف الذي كان موجود في اليمن، والذي كان يطلق على الولاة والقادة لقب (الأقيال والأذواء)، وبهذا اصبح يطلق على الفرس لقب (السادة)، وبهذا اختفى مسمى (الأبناء) حتى ان الفرس كانوا يتعمدون أن يسألوا اليمنيين بقولهم: سيد أو عربي؟ وذلك لكي يحصروا لقب السيد والمسيدة والسادة على الفرس.

ولما جاء الإسلام كان الحاكم على اليمن هو باذان الفارسي، فلما تبين له صدق الرسول ورأى دخول اليمنيين في دين الله افواجا ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بإسلامه وإسلام من معه من الفرس، ولما عاد رسل باذان الى صنعاء أشاعوا واذاعوا بين الناس أنهم قالوا للرسول: الى من نحن يا رسول الله؟ فقال: (أنتم منا وإلينا أهل البيت)، ومن ثم قال رسول الله: (وسلمان منا أهل البيت)، وبناء على ذلك اصبح الفرس الأبناء يسمون أنفسهم (آل البيت) لظنهم أنه لا فرق بين أهل البيت أو آل البيت، ولا يعلمون أن العرب لا ينسبون الآل الى جماد، وهذا كونهم كانوا عجما وحديثي عهد باللغة العربية.

ولهذا فقد كان أهل اليمن يسمون الفرس آل البيت من باب السخرية والتهكم فتعاقبت الاجيال وهي تسمع الآباء يسمون الفرس آل البيت، فأخذت التسمية هذه على محمل الجد، وهذا كما يفعل البعض من الأحرار فيسمون مناديل الفرس (قناديل)، ولا يعلمون أنهم بهذا يرسخون ثقافة الطبقات التي قامت ثورة 26 سبتمبر 1962م لإزالتها، ولا يعلمون أن الفرس سربوا كلمة قناديل وتركوا لنا مهمة الترويج لها بعد أن استنبطوها من قوله تعالى: ((يا أيها الرسول إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا))، وذلك لكي يقولون لأجيالنا: ان الرسول هو السراج المنير ونحن قناديل انبثقت من السراج المنير، بمعنى نحن اولاد الرسول.

المهم في الأمر أن كلمة (آل البيت) اطلقت على الفرس بنفس الطريقة التي اطلقت كلمة القناديل، فالفرس قاموا بتسريب الكلمة والعرب قاموا بمهمة الترويج.

وفي الوقت الذي كان أهل اليمن يظنون أنهم قد تخلصوا من الاحتلال الفارسي من خلال اعتناق باذان للإسلام، إلا أن مسمى آل البيت الذي أصبح يطلق على الفرس ولد حنقا شديداً لدى اليمنيين، حيث أحسوا أن الفرس سيستمرون في احتلال بلادهم تحت مظلة الإسلام، وقامت على إثر ذلك حركة الأسود العنسي حيث قال الاسود العنسي: طالما والفرس من أهل النبي فأنا نبي.

وثار الأسود العنسي ضد الفرس وقتل شهر بن باذان وتزوج بامرأته فسحرته من حينها وأصبح يقرب الفرس منه ويتنصل من العرب الذين ساندوه منهم قيس بن مكشوح وأصبح يهلوس حتى أنه ادعى النبوة.

ولهذا نجد خلافا في المصادر التاريخية فهناك من يقول: انه ثار ضد الفرس ولم يدع النبوة، وهناك من يقول: انه ادعى النبوة. والحقيقة أن كلا القولين حق، فالرجل بادئ أمره كان ثائراً ضد الفرس وانتهى به الأمر إلى أن ادعى النبوة وقرب الفرس واقصى العرب، وهذا يؤكد صحة الرواية التي تقول: إن زوجة شهر باذان التي تزوجها الأسود العنسي سحرته من حينه.

وبعد مقتل العنسي الذي تولى في قتله قيس بن مكشوح المرادي وشاركه الفارسي فيروز الديلمي، اشتهر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ((قتله رجل مبارك من أهل بيت مبارك)) أو كما قال صلى الله عليه وسلم، ولا ندري ما صحة الحديث، إلا أن الفرس الأبناء استغلوا هذه الرواية ليرسخوا مسمى آل البيت ويميلون بنسبهم الى بيت النبوة بدلا من سجون فارس.

تتابعت الاحداث وتمكن المسلمون من فتح بلاد فارس وتحطيم الامبراطورية الساسانية الكسروية، فتجمع الكثير من القادة الفرس الذين حنوا رؤوسهم للعاصفة على أمل أن تنتهي ويستعيدون مجد فارس، وشكلوا ثورة فارسية مضادة للإسلام، وكان أول نشاط لهذه الثورة قتل الخليفة عمر بن الخطاب، حيث كان يفكر قادة الثورة الفارسية المضادة أنه بقتل الخليفة ستسقط الدولة الفتية، ويستعيد الفرس دولتهم بأقل التكاليف إلا أنه حصل العكس حيث شدد المسلمين من قبضتهم الأمنية على بلاد فارس، فلم يجد قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام ارضا يستطيعون التحرك فيها بسهولة سوى اليمن بحكم سيطرة الفرس الابناء عليها تحت مظلة الإسلام، فاتجه العديد من قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام صوب اليمن، فلاحظ قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام ملاحظتين يمكن الاستفادة منهما الأولى أن هناك من يسمي الفرس الأبناء (آل البيت) والثانية وجود يهود في اليمن يكنون العداء للدين الجديد.

ففكر قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام إنه من خلال هذين الفريقين القريبين من مركز الخلافة باستطاعتنا أن نخلق دينا جديدا باسم الإسلام نسيطر به على الخلافة ونقتل به العرب بأيادي عربية. فقام قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام بعمل تحالف وثيق بين فرس اليمن ويهود اليمن وتحددت مهمة كلا الفريقين حيث أن على فرس اليمن أن يقوموا بترسيخ مسمى آل البيت على أنفسهم حتى يصبح حقيقة لا تقبل النقاش، وعليهم أن ينتحلوا النسب الهاشمي بالتدرج وعليهم ألا يستعجلوا في ذلك وعلى يهود اليمن أن يروجوا لفكرة الولاية لعلي ومن ثم لبني هاشم وقد تكفل عبدالله بن سبأ اليهودي بهذه المهمة وقصته معروفه ومشهورة.

أما الإجراءات التي قام بها فرس اليمن لتنفيذ مهمة انتحال النسب الهاشمي فقد قاموا باختراع فكرة المشجرات التي بدأوا ينسبون أنفسهم بموجبها إلى الهواشم والمشجرات فكرة فارسية بحته لم تعرفها العرب فقبائل العرب يعرف بعضها البعض والشعر ديوان العرب.

لذلك لكي تعرف الفارسي في اليمن يكفي أن يقول لك: انه هاشمي، وان لديه مشجر ينسبه الى علي هذا دليل كاف واف لإثبات فارسيته، والدليل الآخر هو رفضه ان يزوج ابنته من احد عرب اليمن، لأن هذا يناقض دين العرب والمشجر يناقض عرف العرب.

وبعد أن أتم قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام رسم معالم الدين الجديد عادوا إلى بلاد فارس حاملين معهم فكرة الانتحال للنسب الهاشمي، فكانوا يتعقبون الهواشم، فإذا ما انتقل شخص منهم إلى مدينة اخرى قاموا بإخفائه مدة طويلة ويقومون بتعذيبه واخذ كل معلوماته الشخصية بكل تفاصيلها ثم يقتلونه ويقومون بإرسال شخصية فارسية محنكة باسم ذلك الهاشمي الذي قتلوه ولكن يرسلونه الى مدينة اخرى غير المدينة التي نشأ وترعرع فيها لكي لا يتمكن أحد من التعرف عليه ومن ضمن هؤلاء يحي حسين الرسي الذي ذهب الى بلاد فارس الديلم لطلب العلم فأخفاه قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام عشرين عاما ثم قتلوه وأرسلوا أحد قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام منتحلا شخصيته، ولذلك لما رآه أبوه أنكر أن يكون هذا هو ولده.

وبإرسال هذا الشخص استطاع فرس اليمن ان يحكموا اليمن من جديد باسم الهاشمية المزورة، وبهذا تحقق الهدف الذي اتفق عليه فرس اليمن ويهودها تحت رعاية قادة الثورة الفارسية المضادة للإسلام.

ولذلك نجد المؤرخين قديما وحديثا يتعجبون وينذهلون من جرائم الرسي ومن جاء بعده من السلالة الفارسية وما ذهولهم إلا لجهلهم بجذور المشكلة وابعادها التاريخية وحقيقتها الجوهرية.

أما الحلقة الأخطر في القضية فقد حدثت في عهد الفارسي عبدالله بن حمزة حيث نشأت فرقة زيدية تسمى "المطرفية" نسبة إلى مطرف بن شهاب مؤسس فرقة المطرفية ترى هذه الفرقة انه لا يجوز حصر الولاية في بطنين فقام عبدالله بن حمزة بإبادة رجال الفكرة وسبي نسائهم وذراريهم رغم ان اتباع الفكرة كانوا هم أعزة اهل اليمن وعلمائها وحرفييها من أرباب الصناعات والمهن والتجار، والأخطر من ذلك كله أنه اطلق عليهم لقب (مزاينة)، ومنع الناس من ان يزوجهم او يتزوجوا منهم، بل ومنعهم من دخول المساجد حتى انه كتب على باب مسجده:

أقسمت قسمت حالف بروفي
لا يدخلنك ما حييت مطرفي

وبهذا العمل العنصري الخطير استطاع الفارسي عبدالله بن حمزة شق القبيلة اليمنية وجعل أعزة أهلها أذلة.

وبهذا أخرج اليمن من التقسيم الإلهي شعوب وقبائل ليتعارفوا الى طبقات ليتعالوا.

ولا سبيل للخلاص الا بالرجوع إلى المنهج الإلهي شعوب وقبائل والحديث عن: فرس وعرب وليس سادة وعبيد.. فرس اليمن وعرب اليمن وليس سادة ومزاينة، بل يجب الحديث عن احتلال فارسي وليس انقلاب حوثي. وعن مرتزقة السلالة الفارسية ومليشيا السلالة الفارسية وليس عن مليشيا الحوثي.

المراجع والمصادر:

- الإكليل من أنساب اليمن وأخبار حمير، للحسن بن أحمد الشهير بالهمداني، المتوفي (سنة ٣٣٤هجرية).
- عجائب اليمن (جزء في صفة جزيرة العرب)، لأبي محمد الحسن بن أحمد، الشهير بالهمداني.
- الحور العين والنشوانية أو القصيدة الحميرية وشرحها للمؤرخ والعالم اليمني الفقيه نشوان الحميري، المتوفي (573هجرية الموافق 13 يونيو 1178م). وغيرها من الكتب.
- تاريخ اليمن الحديث والمعاصر للمؤرخ والدبلوماسي الدكتور حسين بن عبد الله العمري.
- موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي لمجموعة من المؤلفين، منشور في المكتبة الشاملة.
- معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموى المتوفَّى سنة (٦٢٧هجرية).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمؤلف على بن الحسين بن علي المسعودى.
- الكامل في التاريخ، للمؤرخ عز الدين بن الأثير المتوفَّى سنة (٦٣٠ هجرية).

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م



وزير الدفاع.. عام من الجهود في بناء القوات المسلحة

العبور الآمن نحو مستقبل منشود

قراءة في مسارات بناء المؤسسة العسكرية خلال عام

لا شك أن المستقبل الأفضل الذي تنشده آمال وتطلعات عموم الشعب اليمني العظيم وبالأخص في راهن المرحلة التي تشهدها البلاد، يتجسد في الخلاص من المليشيات والتنظيمات الإرهابية التي تعبث بأمن واستقرار وسيادة ومقدرات ومصالح البلاد وفي مقدمتها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران وتنظيمات القاعدة وداعش المتخادمة معها، ويتمثل أيضا في العبور بطريقة آمنة نحو دولة مدنية عادلة، كاملة السيادة والاستقرار، ضامنة للحقوق المتساوية والفرص المتكافئة والمشاركة في السلطة والتوزيع العادل للثروة، وداعمة لتحقيق تنمية شاملة ومتكاملة ومستدامة ينعم الجميع بمكتسباتها وثمارها دون استثناء لأحد.

إنه ومن البديهي أن البلاد جراء تمرد المليشيا الحوثية الإرهابية واستيلائها على مؤسسات الدولة السيادية بمقدراتها وإمكاناتها تمر في مرحلة حرجة تسودها الأزمات المتعددة والتداعيات الخطيرة شديدة التعقيد، هددت مصالحها وأمنها واستقرارها وأمن واستقرار ومصالح المنطقة والإقليم والعالم، وتسببت في تقويض الجهود المبذولة في الانتقال بالبلاد إلى الوضع الأفضل والمستقبل المستحق، بل وفرضت المزيد من التراكمات والإشكالات التي جعلت الوصول إلى المستقبل المنشود أمرا صعب المنال لا يمكن إدراكه إلا بكلفة باهظة وخسائر عالية تترتب عليها الكثير من التبعات والتأثيرات على المستويات المختلفة.

من المؤكد أن مسؤولية إنجاح عملية العبور بالبلاد إلى المستقبل المنشود تقع على عاتق المؤسسة العسكرية بالدرجة الأولى، وأن هذا العبور لا بد أن يكون آمنا بأقل التكاليف والخسائر والتبعات والتأثيرات الناجمة عن العملية، ومن المؤكد أيضا وبناء على معطيات الواقع ومؤشراته المختلفة التي ظلت متصدرة للمشهد خلال سنوات الحرب،



أنه لا إمكانية لتحقيق أمان العبور والانتقال بالبلاد بطريقة آمنة منخفضة التكاليف، في ظل تفاقم المشكلات وزيادة التعقيدات عاما بعد آخر، لكن أمرا لم يكن مفاجئا- بطبيعة الحال- برز على المشهد مؤخرا ليعطي مؤشرا مغايرا ينطوي على الكثير من التأكيدات على أن هذه العملية باتت ممكنة جدا وفي المتناول، يتمثل هذا المؤشر في التحولات المتسارعة والنوعية التي تشهدها المؤسسة العسكرية منذ عام في جوانب البناء المؤسسي والتنظيمي وتعزيز القدرات على أسس وطنية وعلمية خالصة وبالاستفادة من دروس وأخطاء الماضي، وهو ما يعني أن المحصلة النهائية لهذه التحولات ستصب في صالح تأمين عملية الانتقال بالبلاد إلى المستقبل المستحق بطريقة أجدى وأكثر ملاءمة.

ولأن بلادنا العظيمة على مر تاريخها، ولادة بالنجباء والملهمين ورواد التحولات المخلصين والمستبسلين في سبيل وطنهم خلال ظروفه العصيبة ومراحله الصعبة، لم يكن ذلك مفاجئا، بل كان متوقع الحدوث وإن تطاول العهد، فمنذ عام على تولي الفريق الركن محسن الداعري قيادة وزارة الدفاع وفي ظل ظروف استثنائية ومعقدة، تمكن من إحداث نقلة نوعية في جانب النهوض بالبناء المؤسسي المتدرج للمؤسسة العسكرية بكافة المستويات ومختلف الصعد ذات الصلة، وبأداء مخطط مبني على أسس ومداميك قوية، تشير ملامحه الواضحة إلى مسار جاد يمضي بخطوات مرسومة نحو إعادة البناء الصحيح والشامل للمؤسسة العسكرية بأسس علمية ووطنية خالصة، لا بد وأن تفضي استراتيجيا إلى إيجاد مؤسسة وطنية متماسكة وصلبة، تؤدي دورها المنشود في العبور بالبلاد إلى بر الأمان والقضاء على المشاريع الصغيرة والضيقة والمتربصة، وتحقيق آمال وتطلعات الشعب.

في هذا التقرير المعمق تسليط للضوء على جوانب من هذا المسار بأبعاده المختلفة ومنهجياته وأسسه ومساراته المتفرعة، من خلال قراءة فاحصة تتبعت المنجزات ومراحلها ومؤشراتها وجدول الأعمال المخطط في هذا الاتجاه، ويشتمل على فقرات تمهيدية لا بد من إيرادها وأخرى تتضمن النتائج المتحصلة من القراءة التحليلية.

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م





- توطيد العلاقات والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة في جوانب التدريب والتأهيل أبرز اهتمامات الوزير

- بناء القوات المسلحة وفق عقيدة وطنية لا تتسامح مع الإرهاب والجماعات المتطرفة والمشاريع الضيقة

الإدراك والحنكة

قد لا يدرك الكثير من قيادات العمل الوطني والفاعلين فيه، بأن المشكلة الحقيقية والفجوات المتفاقمة التي تعانيها البلاد منذ أزمنة ممتدة تقف وراءها إشكالية ضعف البناء والأداء المؤسسي لمؤسسات الدولة وفقدانها لأسس منهجية صارمة ذات طابع وطني خالص، وذلك ما جعلها في الغالب مؤسسات غير متماسكة ومعرضة للانهيار السريع والكامل عند حدوث الأزمات والتواجه ما أدى إلى إضعاف دورها في حماية المصلحة العامة وحفظ سيادة البلاد وأمنها واستقرارها ونموها وفي التنبؤ المبكر بالأزمات والتهديدات لتقويضها في مهدها والقضاء عليها قبل تحولها إلى مهددات حقيقية، فهذه الإشكالية بالذات وبدرجة رئيسة كانت ولا تزال الثغرة الحقيقية التي أوجدت ممرا سالكا لمشاريع الإرهاب والتطرف والطائفية والمشاريع الحاملة للأجندة الاحتلالية الطامعة العابرة للحدود، وفي مقدمتها مليشيا الحوثي الإرهابية والتنظيمات الإرهابية الأخرى المتخادمة معها التي لا تزال تخوض حروبا شرسة ضد اليمنيين مستولية على مؤسسات ومقدرات الدولة، ومتسببة بحالة تهديد خطرة لسيادة وأمن واستقرار ومستقبل البلاد.

ومن الواضح أن الفريق الركن محسن الداعري كان قد أدرك هذه الفجوة بشكل مبكر واحتلت مساحة كبيرة من اهتماماته وهمومه ومشاغله، وذلك بفضل العديد من العوامل التي توفرت في شخصيته ومكنته من إدراك هذه الاعتمالات، وأشعلت فيه جذوة المسؤولية الوطنية لتظل متوقدة بشكل متنام لديه، ولتدفعه إلى تحقيق إنجاز فريد في هذا المضمار الوطني الأهم فور توليه مسؤولية قيادة وزارة الدفاع، ولعل من أبرز هذه العوامل التي توفرت في شخصيته، امتلاكه لخبرات ممتدة ومتراكمة في ميدان العمل العسكري بمختلف مستوياته الميدانية والمؤسسية والقيادية، ومروره بالكثير من تجارب النضال الوطني في المراحل الحرجة التي أسهمت في إنضاج تجربته وتكوين شخصيته القيادية، إضافة إلى تميزه بصفات الحنكة والشجاعة والقيادة، وامتلاكه لنظرة ثاقبة ودقيقة في تحليل الأوضاع المختلفة وتصميم الحلول الملائمة لها، وعوامل أخرى كثيرة، وكل ذلك كان بمثابة ممهدات تراكمية مكنته وباقتدار من خوض هذا المضمار الأهم بحس وطني عال ليحقق مكاسب كبيرة في زمن قياسي لا يتعدى العام الواحد، وبطبيعة الحال فإن الميزة في ذلك لا تتعلق بنظرته الثاقبة أو إدراكه لأبعاد المشكلات والقضايا، فهناك من يتشاركه هذه النظرة من قيادات العمل الوطني، لكن الاستثنائي في ذلك أن تتحول هذه الأفكار إلى أفعال وبرامج عمل ومنجزات واقعية ملموسة، إذ لا قيمة للأفكار إن لم يتم تمثلها والإيمان بها والتضحية لأجلها وتحويلها إلى ممارسات وأفعال.

الأهمية والقيمة

يعد النضال في ميدان إعادة بناء المؤسسات الوطنية على أسس راسخة ومتينة وإعادة الاعتبار لها كمؤسسات قوية حامية للسيادة وحاملة لإرادة وتطلعات الشعب، من أوجب واجبات المرحلة الحالية وأعلى درجات النضال الوطني، ذلك أن مهام إعادة البناء المؤسسي الفاعل والشامل للمؤسسات الوطنية وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية، تعادل في القيمة والأهمية الاضطلاع بمهام الفعل العسكري الميداني لمواجهة أعداء الوطن والشعب، حيث يؤدي تكامل هذه المهام الوطنية بطريقة منسقة، إلى تسريع بلوغ الأهداف والغايات الوطنية المبتغاة وفي مقدمتها خلال راهن النضال الحالي: تحقيق الانتصار الشامل على مليشيا الحوثي الإرهابية والجماعات الإرهابية المتخادمة معها واستعادة كامل مؤسسات وأراضي الدولة والعبور بالوطن إلى بر الأمان، باعتباره المسار الأسرع والأجدى والأمتن في منع انهيار المؤسسات وإعادة هيبتها وفاعليتها، وتعزيز أدوارها في الحفاظ على السيادة والأمن والاستقرار وجمع كافة الجهود والإمكانات لمواجهة المهددات تحت إطار وهدف وطني واحد.

ولعلنا ندرك هذه القيمة، إذا دققنا النظر، في الممارسات التي انتهجتها مليشيا الحوثي الإرهابية منذ تمردها، والتي تركزت على إضعاف مؤسسات الدولة واستنزاف مقدراتها مقابل استحداث كيانات موازية لخدمة أجندتها ومصالح قادتها ولتكريس ثقافة النظام الشمولي الاستبدادي تمهيدا للسيطرة على الأرض والشعب والثروات، ولذلك عمدت إلى هدم النظم الدفاعية والأمنية والقضائية والنظم الأخرى المتعلقة بإدارة المصالح والخدمات، بغية تقوية قدرتها كمليشيا في إحلال الفوضى الشاملة وتقويض كافة الإمكانات المنظمة والمتماسكة التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة الأجندة الاحتلالية الطامعة وأدواتها، وهذا يؤكد ما تمت الإشارة إليه من أن الحفاظ على المؤسسات العامة وتفعيل أدائها وأدوارها والاستمرار في تدعيم البناء المؤسسي يعد من أوجب واجبات المرحلة.

استراتيجية بخطوات مدروسة

حين نتحدث عن عملية البناء المؤسسي للقوات المسلحة التي يخوض غمارها الفريق الركن محسن الداعري وفريقه، بوصفها نوعية وغير مسبوقة، لا يعني ذلك أن أحدا لم يسبق له خوض هذا المضمار بكفاءة عالية واقتدار، فالكثير من القادة الأفذاذ ومنتسبي القوات المسلحة وبمراحل مختلفة خاضوا ولا يزالون يخوضون هذا المضار بجدارة مسهمين بشكل أو بآخر في وضع لبنات هذا البناء، ولأبطال المقاومة الشعبية أيضا دور بارز وكبير في ذلك، وجميعها جهود جبارة امتزجت بتضحيات جسيمة وبطولات نادرة وآتت أكلها في الحفاظ على النواة الرئيسية التي يمكن البناء عليها، وللمناضلين في العقود الماضية دور ريادي لا يبارى، لكن المقصود بذلك أن هذه العملية تمضي باستراتيجية صارمة، مدعمة بخطوات مدروسة تسعى لتجنب أخطاء الماضي وإزالة التراكمات وإعادة البناء بطريقة صحيحة ومتينة وصلبة، من شأنها أولا وضع معالجات حقيقية لتجاوز مخاطر المرحلة الحالية، وثانيا إيجاد الأرضية الصلبة التي يمكن البناء عليها بشكل مستدام ومتنام في جميع المراحل وعلى تعاقب الأجيال.

وقد أفصح معالي الوزير عن هذه الاستراتيجية وخطواتها في اجتماعه الأول مع رؤساء هيئات ودوائر وزارة الدفاع بالعاصمة المؤقتة عدن في الثاني من أغسطس 2022، حيث شدد على النقاط التالية:

- ضرورة الانضباط في تنفيذ الأوامر والالتزام باللوائح والأنظمة والسياسات المتبعة في عمل القوات المسلحة.
- العمل وفق منظومة واحدة لتعزيز وحدة القوات المسلحة وحفظ هيبة وتماسك ومكانة المؤسسة العسكرية لتحقيق تطلعات وطموحات الشعب.
- العمل معا من أجل تعزيز وحدة القوات المسلحة وتماسكها وتجاوز أخطاء الماضي وتراكمات الحرب.
- المضي نحو بناء المؤسسة العسكرية وفق عقيدة وطنية خالصة تؤسس لمرحلة جديدة من المتانة والصلابة والمؤسسية.
- إعادة ترتيب منظومات وزارة الدفاع والقوات المسلحة وفقا لمخرجات اللجنة العسكرية والأمنية العليا.

إلى ذلك فقد أوضح الكثير من مبادئ وخطوط وخطوات هذه الاستراتيجية، في عدد من اللقاءات والاجتماعات والزيارات والفعاليات المختلفة خلال العام المنصرم 2022 والعام الجاري 2023، نورد هنا أبرزها في النقاط التالية:

- التنسيق والتعاون المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة في جوانب التدريب والتأهيل العسكري وتبادل الخبرات والتجارب في شتى المجالات.
- ضرورة احتواء ودعم الطاقات الشبابية للنهوض بمختلف جوانب القوات المسلحة.
- وضع الأطر المؤسسية لكل الوحدات العسكرية وتوزيع الآليات والمعدات العسكرية في أماكنها الصحيحة وفقا للاحتياج.
- ضرورة مواكبة المستجدات والتطورات التكنولوجيا بما يحقق مصلحة العمل وزيادة نسبة الإنجاز والنجاح.
- إعادة تنظيم وتدريب القوات المسلحة، وتفعيل عمل مختلف المؤسسات التابعة لها لتقوم بمهامها بطريقة منسقة وتكاملية لخدمة القوات المسلحة.
- التقييم الدقيق للاحتياجات والإمكانات، لتغطية الاحتياج وإصلاح جوانب القصور والاستفادة من الإمكانات المتوفرة والمتاحة.

تفعيل دور التأهيل والتدريب ودور القضاء العسكري في الضبط والربط وتعزيز بناء المؤسسة العسكرية بطريقة صحيحة.

- إيلاء اهتمام خاص بأسر الشهداء وبالجرحى وذويهم وبالكفاءات، ومنح أولوية الاستجابة السريعة لتوفير الاحتياجات للمقاتلين في الميدان.

هذه هي القيم الأبرز والخطوط العريضة لاستراتيجية معالي الوزير في بناء المؤسسة العسكرية، والتي ينتهجها في مسار عمله منذ توليه قيادة العمل في وزارة الدفاع قبل عام واحد، وإلى جانب هذه الخطوط العريضة عمل على إرساء ركائز أساسية لهذا البناء كي يكون قويا وصلبا ومستديما، وستوضح الفقرة التالية أبرز هذه الركائز.

ركائز البناء

من غير الممكن أن يستقيم البناء إلا بمرتكزات رئيسية يستند إليها لأجل تعزيز صموده وحفظ استدامته على المدى الطويل، ولأجل تمكين الأجيال من استكمال التطوير والبناء عليه، دون الاضطرار إلى بذل جهود إضافية في إعادة البناء مجددا ولعل أبرز هذه الركائز:

- البناء على أسس وطنية خالصة: وهو المرتكز الأساس والأهم الذي استندت إليه العملية، وقد أكد عليه معالي الوزير في أكثر من محفل وزيارة ولقاء وخطاب، فعلى الدوام اشتملت الخطابات والرسائل التي ظل يوجهها على أن مسار البناء المؤسسي الذي تتبعه المؤسسة العسكرية يستند إلى أسس وطنية خالصة، هذه الأسس أيضا دائما ما ظل يذكر بها في مختلف المحافل والفعاليات، وهي:
- بناء عقيدة عسكرية وطنية تستند إلى قيم الدستور والقوانين السارية وقيم الجمهورية والديمقراطية، عقيدة وطنية لا تتسامح أبدا مع الإرهاب والتطرف ومنابعه ومع الجماعات الإرهابية والمشاريع الضيقة، وهو ما أكد عليه خلال الاجتماع الأول الذي عقده مع رؤساء هيئات ودوائر وزارة الدفاع في الثاني من أغسطس 2022، حيث أكد على المضي نحو بناء المؤسسة العسكرية وفق عقيدة وطنية خالصة تؤسس لمرحلة جديدة تتمتع بقدر كبير من المتانة والصلابة المؤسسية، ولا زال يؤكده على الدوام.
- الأخذ بالاعتبارات الوطنية الخالصة في كافة المناحي بعيدا عن المؤثرات والمعايير غير الوطنية ضيقة الأفق والمصالح والانتماءات.
- البناء على أسس علمية. تستند إلى الأبحاث والدراسات والتعرف على التجارب وتبادل الخبرات، وفي إطار هذا المرتكز، تتضمن أجندة عمل معالي الوزير إعادة تفعيل دائرة البحوث والدراسات التابعة لوزارة الدفاع لتقوم بدورها المنتظر المساند لعملية البناء المؤسسي، كما تندرج ضمن هذا الإطار زيارات معالي الوزير للكليات والمدارس العسكرية وكليات القيادة









والأركان وعدد من منشآت التصنيع العسكري والمؤسسات الاقتصادية العسكرية في جمهورية السودان وجمهورية مصر العربية، مصطحبا معه المعنيين من قيادة العمل للتعرف على التجارب المختلفة وعكسها في واقع العمل الوطني، من ذلك أيضا ابتعاثه لفريق المؤسسة الاقتصادية التابعة لوزارة الدفاع إلى جمهورية مصر العربية للتعرف على التجارب المماثلة والاستفادة منها في استكمال بناء المؤسسة الاقتصادية، والأمر ذاته يتعلق بزيارته الأخيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

- الأخذ بالاعتبار أولوية توجيه الاهتمام والرعاية لأسر الشهداء والمناضلين والجرحى كركيزة أساسية لتعميق وترسيخ مبدأ الولاء الوطني ومبادلة الوفاء بالوفاء وإبراز التقدير للتضحيات المبذولة في سبيل الوطن، وقد نالت هذه الركيزة اهتماما كبيرا في أجندة عمل معالي الوزير، كما سيتم إيضاح ذلك في الفقرة المخصصة لاحقا.

تفعيل آليات الرقابة والتفتيش وجعلها في انعقاد دائم، وتفعيل مؤسسة القضاء العسكري، وبطريقة ملبية لتقييم مسار العمل ورصد الاختلالات ووضع المعالجات ورفع التصورات اللازمة لتعزيز البناء المؤسسي وتقويم الاختلالات التي قد تطرأ، وتعد هذه الركيزة من أهم الركائز بالنظر إلى أهمية دورها في قياس مستوى التقدم في عملية البناء، ولأجل ذلك ظلت محور اهتمام كبير لدى معالي الوزير بشكل مستمر كما سيأتي إيضاح ذلك لاحقا في الفقرة المخصصة.

وبتلك الخطوط العريضة والقيم والمبادئ الرئيسية، وبهذه الركائز يكون قد وضع النواة الأساسية والقواعد المتينة، للمضي بخطى ثابتة وقوية وراسخة لاستكمال جوانب البناء المختلفة بطريقة شاملة ومتكاملة ومتدرجة تضمن إيجاد مؤسسة عسكرية قوية وقادرة على تحمل المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها في خوض معركة حاسمة تفضي إلى استعادة الجمهورية وتحقيق إرادة وتطلعات عموم الشعب اليمني بالانتصار على قوى الظلام والكهنوت والعبور بالبلاد إلى مستقبل واعد.

اللافت في الأمر أن جهود معالي الوزير لم تكتف بإرساء هذه القواعد كموجهات إرشادية ملهمة، يسترشد بها المعنيون في مجالات البناء المختلفة للمؤسسة العسكرية وفي تأدية جهودهم ضمن هذا المسار، لكنه انتقل إلى مرحلة الفعل الميداني على أرض الواقع، ليبدأ بتدشين المسار، ولأجل أن يقدم دروسا عملية لكافة المعنيين، كيف يتمثلون الآليات والمنهجيات والمعايير والركائز عند اتخاذ أي خطوة من خطوات المسار، وكيف يجب أن يتم إنجاز المهام والمسؤوليات في الإطار لتحقيق أعلى النتائج المتوخاة، وسوف تبحث هذه القراءة في جهود الفعل الميداني المندرجة ضمن هذا الإطار من نواحي الدلالات والأبعاد والرسائل التوجيهية التي تتضمنها، من خلال 4 فقرات مخصصة لعناصر البناء المؤسسي وهي : إيجاد الأرضية الرئيسية، التدريب والتأهيل، تفعيل المؤسسات، تفعيل التعاون المشترك، والتي ستأتي لاحقة للفقرات التالية المخصصة لإيضاح ركيزة الرقابة والتفتيش وركيزة أولوية أسر الشهداء والجرحى.

الرقابة الدائمة

كل عمليات المأسسة التي لا تشتمل على آليات وأدوات الرقابة لا يكتب لها النجاح والتقدم، باعتبارها الأداة الرئيسية لقياس مستوى التقدم وكشف الاختلالات الحاصلة وجوانب الضعف لمعالجتها وتحديد مكامن القوة لتعزيزها، وبدونها لا يمكن بلوغ الأهداف والنتائج المخططة والتي تتطلع عملية البناء إلى الوصول إليها، ولذلك كانت نصب الاهتمام ومن الركائز الرئيسية، وقد أخذت منحيين رئيسيين:

- المنحى الأول: تفعيل أداء لجان الرقابة والتفتيش بمختلف المناطق والوحدات العسكرية، وتحفيز عقد اللقاءات التقييمية للمناطق، وعقد لقاءات مع قيادات الدوائر والمناطق والمحاور لتقييم مستوى التقدم في جوانب المأسسة، من ذلك قيام معالي الوزير في 31 ديسمبر من العام 2022 بتدشين نزول لجان الرقابة والتفتيش لمختلف المناطق والوحدات العسكري مؤكدا عليهم: أهمية عمل دائرة الرقابة والتفتيش لتقويم الاختلالات وتصويب الأخطاء وسلبيات الماضي، أهمية بقاء الدائرة ولجانها في فاعلية دائمة بما يصوب أي أخطاء أو اعوجاجات تؤثر بشكل سلبي على أداء المؤسسة العسكرية وتعرقل مسيرة بنائها التي تحتاج إلى حشد كل الطاقات وتكاتف كافة الجهود وتنفيذ الأعمال الموكلة بكل دقة وانضباط ، ولإبراز أهمية اللقاءات التقييمية في الإطار قام معالي الوزير في الأول من فبراير 2023 بترؤس اللقاء التقييمي التشاوري لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة ومحاورها، بحضور عدد من قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقادة القوى والمنشآت التعليمية العسكرية تحت شعار (رفع مستوى الجاهزية القتالية وإعادة بناء وتنظيم وتدريب وتأهيل منتسبي المنطقة العسكرية الرابعة على أسس وطنية علمية حديثة) وفي اللقاء تم استعراض تقارير التدريب العملياتي لمحور تعز ومحور أبين والمحور العملياتي في الضالع وباب المندب، تزامنا مع تدشين العام التدريبي الجديد، وقد سبق هذا اللقاء وتبعه عدد من مشاورات التقييم التي عقدها معالي الوزير مع قادة المناطق والمحاور خلال زيارته الميدانية أو التقائه بهم في مكتبه بمبنى الوزارة في العاصمة المؤقتة عدن.

- تفعيل الدور المحوري للقضاء العسكري في إعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس متينة، وبهذا السياق عقد معالي الوزير 3 لقاءات خلال العام الجاري 2023 هدفت إلى تفعيل دور القضاء العسكري للقيام بأدواره ومسؤولياته بشكل عام، وتفعيل دوره في عملية البناء المؤسسي ورصد وتقييم الاختلالات في عملية البناء، كانت هذه اللقاءات كالتالي: اللقاء الأول في الرابع عشر من فبراير مع قضاة وأعضاء النيابة العسكرية في المنطقة العسكرية الرابعة، أكد خلاله على أهمية إعادة تفعيل المحاكم والنيابات في مختلف المناطق العسكرية وذلك لما للقضاء من دور محوري في إعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس متينة، وحث قضاة وأعضاء النيابة في المنطقة الرابعة على بذل المزيد من الجهود لتفعيل دور القضاء العسكري وسرعة البت في مختلف القضايا وفق اللوائح والقوانين العسكرية منوها بالاستقلالية التامة للقضاء والذي يخضع له جميع منتسبي القوات المسلحة بمختلف مستوياتهم ومناصبهم وبما يحقق مبدأ العدالة، وناقش إعداد ترميم مبنى القضاء العسكري وتأهيله بصورة سريعة حتى تتمكن المحاكم من استئناف أعمالها والنظر في القضايا المرفوعة والمستأنفة للبت فيها، وأكد حرص الوزارة على توفير الإمكانيات وتذليل الصعوبات.

اللقاء الثاني

في التاسع عشر من فبراير مع أعضاء القضاء العسكري في المنطقة العسكرية الرابعة وهو مكمل لمخرجات اللقاء السابق، أكد فيه على أهمية تفعيل المحاكم والنيابات كونها إحدى الركائز الأساسية في بناء المؤسسة العسكرية مشددا على سرعة البت في القضايا المتراكمة وفق مبدأ الثواب والعقاب وبما يساعد من عملية الضبط والربط في القوات المسلحة وتحقيق العدالة، كما استمع إلى جملة من القضايا والصعوبات والتحديات التي تواجه رؤساء النيابات والمحاكم مؤكدا دعم ومساندة الوزارة في تذليل الصعوبات وتوفير مختلف الاحتياجات بما يعزز من أداء المهام باستقلالية تامة.

اللقاء الثالث

في الخامس من مارس مع رئيس مجلس القضاء الأعلى للتباحث معه حول أوضاع دائرة القضاء العسكري وإعادة ترتيبها وتوفير متطلباتها بما يسهم في تفعيل دور القضاء العسكري بالشكل المنوط به، وتطرق اللقاء إلى جملة من المقترحات والخطط التي تسهم في توطيد وتكامل العمل بين مجلس القضاء الأعلى ووزارة الدفاع، وإلى جانب هذه اللقاءات ناقش العديد من القضايا المتصلة خلال زياراته الميدانية واتصالاته المستمرة بالمعنيين.

الاهتمام بأسر الشهداء والجرحى

من اللافت جدا ومن الجدير بالتقدير، أن استراتيجية معالي وزير الدفاع في البناء المؤسسي، جعلت من الاهتمام بأسر الشهداء والاهتمام بالجرحى ركيزة أساسية من ركائز عملية البناء، وليست عنصرا من عناصر البناء (مجرد مجال من مجالات البناء)، وهو مؤشر واضح أن هذه الاستراتيجية صممت بدقة متناهية وبطريقة متلائمة مع طبيعة الاحتياج الفعلي لواقع المرحلة، وأنها تتطلع بشكل جاد وحاسم لتقديم حلول جذرية تساعد على إعادة البناء بطريقة صلبة وراسخة، وقد أكد معالي الوزير في أكثر من مناسبة وحديث بأن هذا الجانب يعد معيارا وركيزة أساسية، بل وتجلى ذلك في اتخاذ الإجراءات والمضي بالخطوات، حيث ظل هذا الجانب جزئية رئيسية في كل القضايا والموضوعات والاهتمامات، ويمكن إيضاح ذلك في النقاط التالية:

في الثالث من نوفمبر 2022، وخلال اجتماع موسع بعدد من قادة القوات المسلحة ورؤساء الهيئات، شدد على ضرورة رعاية الشهداء والأسرى والاهتمام بالجرحى ووضع المعالجات المنصفة لهم.

في الثالث من يناير خلال العام الجاري 2023م وفي اجتماع مناقشة موازنة القوات المسلحة للعام 2023 نوه إلى أهمية مراعاة الموازنة لأولوية علاج الجرحى ورعاية أسر الشهداء، وبنفس التاريخ وخلال مناقشة الموضوعات والقضايا المتعلقة بأراضي القوات المسلحة، شدد على إيلاء أسر الشهداء الأولوية في هذا الصدد وإنجاز معاملاتهم وإنهاء أي إشكالات قد تواجههم.

في التاسع من يناير وخلال تدشين العام التدريبي والقتالي لدائرة الإمداد والتموين، أشار إلى ضرورة الاهتمام بجرحى القوات المسلحة ورعاية أسر الشهداء والمعاقين تقديرا لبطولاتهم وتضحياتهم.

في الرابع من يوليو خلال العام الجاري 2023ءنظم زيارات مخصصة لعدد من أسر الشهداء لتهنئتهم بعيد الأضحى المبارك وتلمس أوضاعهم.

في الثالث والعشرين من يناير وخلال تدشين العام التدريبي لدائرة الخدمات الطبية ومنشآتها، شدد على مضاعفة الجهود بما يحقق تقديم أفضل الخدمات الطبية والعناية اللازمة بمنتسبي المؤسسة العسكرية والجرحى منهم على وجه الخصوص.

وفي السابع والعشرين من فبراير زار مستشفى صلاح الدين العسكري مطلعا على احتياجات ومتطلبات المستشفى لتقديم رعاية أفضل للمرضى والجرحى.

في الأول من أغسطس 2022 قام بزيارة دائرة الإمداد والتموين والقاعدة الإدارية العسكرية للاطلاع على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة لأبطال القوات المسلحة، وأكد على ضرورة استيعاب كوادر شبابية ونسائية من أسر الشهداء

- الزيارات التي قام بها الوزير للكليات والأكاديميات العسكرية ومنشآت التصنيع في عدد من الدول كان لها ثمار في الواقع الوطني

- التدريب والتأهيل العسكري من أولويات وزير الدفاع باعتباره العنصر الأبرز في البناء المؤسسي وضرورة لتحقيق النصر





26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م





- توجيهات صريحة ومتابعة مستمرة لتفعيل القانون واللوائح العسكرية لتحقيق الفاعلية والانضباط في مختلف وحدات القوات المسلحة

- تفعيل هيئات ودوائر المؤسسة العسكرية خلال وقت قياسي ملموس وبارز

في معمل الخياطة التابع لدائرة الإمداد والتموين.

في الحادي عشر من يونيو وخلال زيارته إلى مدرسة الجندوح بمستشفى عبود العسكري للاطلاع على سير العملية التدريبية لمنتسبي القطاع الصحي، نوه إلى دورهم المهم في العناية بجرحى القوات المسلحة وأهاليهم وأسر الشهداء.

تم استيعاب أكثر من 100 طالب في الكلية الحربية ضمن الدفعة 52 من أبناء وذوي الشهداء كما يتم استيعاب الكثير منهم وبطريقة آلية في منح الابتعاث الخارجي، وبحسب تصريحات لمعالي الوزير فإن ذلك يأتي عرفانا للتضحيات السخية والدماء الزكية التي قدموها.

وما تم إيراده في هذه النقاط، بمثابة أمثلة ونماذج معينة من إجراءات العمل وفقا لهذه الركيزة، فضلا عن النشاطات والخدمات المقدمة لفئة المعاقين وأهاليهم والأسرى، والتي تحضر كجزئية رئيسية في كل المجالات والنشاطات والإجراءات، باعتبارها ركيزة أساسية لتنمية الولاء الوطني من خلال تقدير البطولات وإنصاف التضحيات، ومن المؤكد أن الشعور بالانتماء للمؤسسة العسكرية والولاء للوطن أحد الأعمدة الرئيسية في البناء المؤسسي المستدام للقوات المسلحة.

إيجاد الأرضية القوية

لا بد أن يتوفر البناء على أرضية صلبة وراسية، وإلا فإن احتمالات انهيار البناء واردة في أي لحظة، ولأجل ذلك تركزت جهود العملية وكذلك جهود اللجان المشكلة في إيجاد هذه الأرضية، التي تمثلت في:

إعادة هيكلة منظومة وزارة الدفاع وفقا لمخرجات اللجنة العسكرية والأمنية العليا، والتي من شأنها أن تعزز من تشكيل النواة الأساسية لعملية البناء، وهو ما أكد عليه معالي الوزير في اجتماعه مع رؤساء هيئات ودوائر وزارة الدفاع في الثاني من أغسطس من العام المنصرم 2022، حيث أوضح بأنه سيتم إعادة ترتيب منظومات وزارة الدفاع والقوات المسلحة وفقا لمخرجات اللجنة العسكرية والأمنية العليا، كما أوضح الهدف من ذلك بأنه يتمثل في تأسيس مرحلة جديدة من المتانة والصلابة المؤسسية للقوات المسلحة.

تجاوز الإشكالات والتحديات الرئيسية والتنظيم الشامل بما يخدم سائر عمليات البناء، ومن ضمن الخطوات المتخذة بهذا السياق:

إعداد موازنة القوات المسلحة بطريقة ملبية لطبيعة احتياجات ونفقات القوات المسلحة، ومستجيبة لرفع جاهزيتها القتالية والفنية، مع إيلاء المقاتلين الأبطال في الجبهات الأهمية الأكبر وتوفير احتياجاتهم، ومراعاة انتظام الرواتب، وتجاوز الإشكاليات التي تعيق أو تؤخر صرف المرتبات وتلبية احتياجات المؤسسة العسكرية، وقد جاء ذلك في حديث لمعالي الوزير في الثالث من يناير من العام الجاري 2023. خلال اجتماع مناقشة موازنة القوات المسلحة للعام 2023.

وفي 3 يناير أيضا من العام الجاري 2023م تم تشكيل فريق مشترك من وزارة الدفاع وهيئة الأراضي لمناقشة كل الموضوعات المتعلقة بأراضي القوات المسلحة وإعداد آلية عمل حول مختلف المسائل ليتم على ضوئها إصدار قرار بفتح إجراءات أراضي القوات المسلحة للمساحة العسكرية للعمل وفق الضوابط والإجراءات القانونية، مع التأكيد للفريق بضرورة إنجاز هذه المهمة بما يؤدي للوصول إلى النتائج المرجوة وخدمة منتسبي المؤسسة العسكرية، وعدم السماح بالسطو والبسط على المعسكرات والمنشآت، والتأكيد أيضا على أن أي تخطيط عمراني أو سكني يجب أن تشارك فيه الدوائر المعنية بوزارة الدفاع ومنها هيئة العمليات ودائرة المساحة العسكرية بما يؤمن عدم إعاقة أو إرباك المهام العسكرية والأمنية.

كما تم أيضا في الخامس من يونيو عقد اجتماع بقيادة وزير الدفاع وبحضور وزير النقل ووزير الإدارة المحلية ومسؤولي المنافذ البرية والبحرية لتقييم وتصويب عمل المنافذ البرية والبحرية، وخلال الاجتماع حث معالي الوزير على مضاعفة الجهود من الجهات كل في مجال اختصاصه للحد من عمليات التهريب، وتسليم أي أسلحة مهربة أو مضبوطات تتعلق بالشأن العسكري لوزارة الدفاع، كما تشكلت لجنة فنية تقوم بإعداد مشروع قرار لتنظيم عمل المنافذ وتحسين مستوى الأداء الإداري والخدمي والإيرادي لتقديمه للإقرار من قبل مجلس الوزراء.

في الخامس من مارس وخلال تدشين الدورة الأولى لدائرة التأمين الفني لنواب القادة للشؤون الفنية والأركانات الفنية للقوى والمناطق والتشكيلات العسكرية والمحاور والوحدات المستقلة والمنشآت والمعاهد التدريبية، أكد معالي الوزير بأن وزارة الدفاع ستعمل على وضع الأطر المؤسسية لكل الوحدات العسكرية لتوزيع الآليات والمعدات العسكرية في أماكنها الصحيحة وفقا للاحتياج، منوها بضرورة مواكبة المستجدات والتكنولوجيا بما فيه مصلحة العمل وزيادة نسبة الإنجاز والنجاح، ولافتا إلى ضرورة احتواء ودعم الطاقات الشابة للنهوض بالجانب الفني ومختلف الجوانب الأخرى بالقوات المسلحة.

مجالات البناء

ستتطرق هذه الفقرات إلى أهم ثلاثة عناصر من عناصر البناء الذي تتبناه العملية التي يقودها معالي الوزير وهي:

- التدريب والتأهيل.
- تفعيل مختلف المؤسسات والوحدات بأداء مؤسسي.
- تفعيل التعاون والشراكات لصالح عملية البناء المؤسسي حيث ركزت عملية البناء على توجيه الاهتمام الأكبر لمجال التدريب والتأهيل، باعتباره العنصر الأهم في البناء المؤسسي، فدائما ما يعتمد البناء المؤسسي الحقيقي في مختلف المؤسسات عسكرية كانت أو مدنية على جانب التدريب والتأهيل وصناعة القدرات والكفاءات، ولهذا كان العنصر الأهم في هذه العملية، ولقد أشار معالي الوزير إليه باعتباره مجالا رئيسيا في عملية البناء التي يتبناها، فخلال لقاء موسع بعدد من قادة القوات المسلحة ورؤساء الهيئات انعقد في العاصمة عدن بالثالث من نوفمبر 2022، شدد على أهمية التدريب والتأهيل العسكري، موضحا بأن للتدريب والتأهيل دور حاسم في تحقيق الانتصارات وتقليل الخسائر في أرض المعركة، موجها هيئة التدريب بمضاعفة الجهود وإعداد خطط وبرامج العام التدريبي الجديد 2023 وجعله عاما نموذجيا في تعزيز قدرات وصلابة منتسبي القوات المسلحة، ويمكننا تلخيص أبرز المنجزات بهذا الخصوص في:
- تنظيم 5 زيارات برفقة قيادات العمل المعنيين للتعرف على تجارب الكليات والأكاديميات والمدارس العسكرية للاستفادة من تجاربها في تطوير الكليات والأكاديميات والمدارس والمعاهد الوطنية، وقد شملت زيارات التعرف على التجارب: الكلية الحربية في السودان، أكاديمية النميري وكلية القيادة والأركان في السودان، كلية القادة والأركان المصرية، أكاديمية ناصر العليا.
- ابتعاث فريق المؤسسة الاقتصادية اليمنية للتعرف على المؤسسات المماثلة في جمهورية مصر العربية وعكس التجربة.
- إعادة تأهيل وتأثيث وافتتاح مبنى الدروع في معهد تأهيل القادة بعدن ويشمل قاعات دراسية وقاعات اجتماعات وسكن الضباط.
- تدشين العام الدراسي والتدريبي للدفعة 52 كلية حربية، وفتح أجنحة للجوية والدفاع الجوي والبحرية والدفاع الساحلي ضمن الكلية.
- تنظيم 3 زيارات برفقة قيادات العمل والمختصين المعنيين إلى منشآت التصنيع العسكري ومنشآت الصيانة وغيرها للتعرف على مجالات العمل والإنتاج والتطور، بهدف فهم التجارب وتأهيل عدد من الكوادر اليمنية في هذه المجالات، شملت هذه الزيارات: منظومة الصناعات الدفاعية السودانية، مجمع الصافات لصيانة وتأهيل الطائرات المدنية والعسكرية بجمهورية السودان، الهيئة العربية للتصنيع بجمهورية مصر العربية.
- توجيه رئيس هيئة التدريب بجعل العام 2023 عاما نموذجيا للتدريب وبناء القدرات.

6 لقاءات مباشرة مع قيادات وأعضاء هيئات التدريس في الأكاديميات والمدارس العسكرية المختلفة للتعرف على أوضاعها وبرامجها وتقييم احتياجاتها في جوانب التدريب والتأهيل، وهي: هيئة التدريب، الكلية العسكرية، ومعهد تأهيل القادة بالعاصمة عدن، مدرسة القتال بحضرموت، معهد حفظ السلام/ مدرسة الجندوح.

وتشير هذه المنجزات وغيرها الكثير، إلى أن مفهوم التدريب والتأهيل ضمن هذه العملية، يتجاوز المفهوم التقليدي للتدريب المنحصر في الأكاديميات العسكرية وميادين التدريب، بل يتعدى ذلك إلى التعرف على التجارب الرائدة والاستفادة منها في تطوير العمل الوطني، إلى جانب التعلم من الدروس المستفادة من تجارب العمل الوطني والاستفادة منها في التطوير المستمر، وهو ما أكده معالي الوزير خلال تدشين العام التدريبي الجديد لهيئة الاستخبارات في الثاني عشر من يناير بالعاصمة عدن ، حيث أكد على ضرورة تسخير التجارب والمعارف والخبرات المستفادة لرفع كفاءة منتسبي الهيئة والقوات المسلحة بشكل عام لبناء القوات المسلحة على أسس متينة وصلبة، وأهمية مراعاة هذه الدروس والتجارب في إعداد الخطط التطويرية السنوية.

وبشكل إجمالي فإن الرسائل الموجهة من قبل معالي الوزير في خطاباته ولقاءاته وأنشطته المختلفة، كشف عن التدابير والتقنيات والمقاصد والمنهجيات المتبعة في تطوير هذا المجال، ويمكن تلخيصها في:

للتدريب دور حاسم في تحقيق الانتصارات وتقليل الخسائر في أرض المعركة وفي تقوية وصلابة القوات المسلحة.

للتدريب دور رئيسي في الانضباط والجاهزية والارتقاء بالمؤسسة العسكرية ورفع كفاءة وقدرة منتسبيها.

الكليات والمدارس العسكرية أساس بناء الوحدات العسكرية والقوات المسلحة بشكل عام.

يحقق التدريب والتأهيل أعلى قدر من الانضباط والفاعلية، ويعمل على تصحيح الاختلالات وتجاوز أخطاء الماضي.

ضرورة تقييم جوانب القصور وتشخيص الاحتياجات، والاستفادة من الخبرات والكفاءات لتغطيتها.

وبشكل إجمالي فإن استراتيجيات وآليات وتقنيات العمل بمجال التدريب والتأهيل مضت على أربعة مناحي هي:

المنحى الأول: رفع مستوى الوعي وإبراز الأهمية الذي يحتله جانب التدريب والتأهيل العسكري، كاستراتيجية فاعلة ستؤدي حتما إلى تحقيق النهوض بمجال التدريب والتأهيل العسكري، فبمقدار الوعي يحدث النهوض والارتقاء بالمجال، باعتباره محركا أساسيا لتقديم جهود نوعية ومنسقة من قبل الجميع، وكما تم الإشارة لذلك أول هذه الفقرة، فقد بدأ معالي الوزير أولى جلساته بإبراز الأهمية الكبيرة للتدريب والتأهيل العسكري، ووجه بجعل هذا العام عام تعزيز القدرات، ولا يكاد يخلو لقاء أو جلسة أو اتصال من الإشارة إلى ذلك، وهذه الرسائل المتضمنة في خطابه، ظلت محورا رئيسيا لخطاباته في اللقاءات والزيارات والاجتماعات والمكالمات مع قيادات المؤسسة العسكرية، ولم ينحصر الأمر على ذلك، فدائما ما ظل لافتا للانتباه لهذه الأهمية بوسائل وطرق متعددة منها:

بث الرسائل والمضامين المباشرة المعبرة عن الأهمية: من ذلك على سبيل المثال وخلال اتصاله برئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز في الثالث من نوفمبر 2022 أكد على ضرورة الاستعداد والتخطيط للعام التدريبي الجديد 2023، بهدف رفع كفاءة وقدرات القوات المسلحة وتأهيلهم وتلافي أي قصور أو أخطاء والعمل على إعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية متينة لحماية الوطن واستعادة دولته، أيضا وخلال زيارته لجمهورية السودان الشقيقة أكد خلال اليوم الأول من الزيارة في 17 ديسمبر بأنه سيبحث خلال الزيارة عددا من جوانب التنسيق والتعاون المشترك أبرزها في جوانب التأهيل والتدريب لمبتعثي القوات المسلحة اليمنية، وهو ما أكده كذلك في زيارته لجمهورية مصر العربية الشقيقة، وما تضمنته خطاباته خلال زياراته الميدانية لمختلف المناطق والمحاور في مأرب وسقطرى والساحل الغربي وأبين وتعز وحضرموت والمهرة وغيرها.

التركيز على حضور الفعاليات المختلفة التي تتعلق بخريجي دورات التأهيل والتدريب وبرامج التأهيل المتخصصة للضباط والقيادات، وكذلك تنظيم الزيارات للمدارس والمعاهد والكليات والأكاديميات العسكرية، خلال زياراته الداخلية والخارجية.

التأكيد المستمر خلال لقاءاته بالقيادة السياسة للبلاد واللجان المعنية بالشؤون العسكرية على أهمية التدريب والتأهيل العسكري وإيلائه أولوية مطلقة.

المنحى الثاني: توجيه الاهتمام بكوادر المؤسسة العسكرية ومنتسبي وخريجي دورات وبرامج التأهيل والتدريب، بمن فيهم المنتسبون الذين يمثلون رافدا نوعيا للمؤسسة العسكرية وكذلك الاهتمام بجوانب تقييم وتوفير الاحتياجات الأساسية للكليات والمدارس الوطنية، وقد برز ذلك حين أولى معالي الوزير اهتماما كبيرا بتخرج أول طيار حربي من النساء في القوات المسلحة اليمنية الملازم طيار رحمة الحوشبي، من خلال تهنئتها بحصاد هذا الإنجاز عبر مكالمة هاتفية أكد فيها الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية لكوادر المؤسسة العسكرية، وأعقب ذلك تكريمها بدرع القوات المسلحة كأول طيار حربي من النساء، وقد





26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م





- عملية المأسسة للقوات المسلحة تسير باتجاهها الصحيح ومستمرة حتى تحقيق آمال وتطلعات الشعب

حرص في زياراته الداخلية والخارجية على إيلاء أهمية خاصة لزيارة المبتعثين وخريجي الكليات وبرامج التدريب، ففي 18 ديسمبر خلال زيارته لجمهورية السودان كان حريصا على حضور حفل تخرج 36 مبتعثا من أكاديمية النمبري وكلية القيادة والأركان مشددا على ضرورة عودتهم للعمل بكل كفاءة واقتدار في خدمة الوطن وقواته المسلحة وتنفيذ المهارات المكتسبة في جبهات العز والكرامة، وفي 19 ديسمبر خلال الزيارة ذاتها قام بعقد لقاء موسع مع خريجي الكليات العسكرية في السودان للاستماع إلى آرائهم معربا عن افتخاره بهذه الكوكبة المؤهلة من الخريجين العسكريين قائلا لهم: بأن القوات المسلحة بانتظار خبراتهم وكفاءاتهم وتطبيق المعارف المكتسبة لتلافي أخطاء المرحلة الماضية، وفي 21 ديسمبر خلال الزيارة ذاتها قام بزيارة الكلية الحربية والمبتعثين اليمنيين في الكلية متطلعا إلى استيعاب المزيد من الطلاب اليمنيين، على المستوى الداخلي نظم معالي الوزير عدة زيارات ولقاءات ضمن هذا الإطار أبرزها إلى الكلية العسكرية ومعهد تأهيل القادة في العاصمة المؤقتة عدن، واطلع على سير العمل وما يقدمانه من خدمات عسكرية ومعرفية للارتقاء بالمؤسسة العسكرية والعمل على تنمية معارفهم وصقل قدراتهم ومهاراتهم لتحقيق أعلى قدر من الانضباطية والفاعلية، وفي الأول من مارس التقى بفريق التدريب في اللجنة العسكرية والأمنية المشتركة، واستعرض الفريق أمام الوزير الخطط والإنجازات التي قاموا بها في سبيل النهوض بمنتسبي القوات المسلحة وصقل مهاراتهم ومعرفة حجم الإمكانيات المتاحة والاختلالات القائمة لتقييمها ورفع التوصيات اللازمة، ونوه الوزير بأهمية جانب التدريب والتأهيل في القوات المسلحة لما يمثله من دور أساسي في الانضباط والجاهزية والارتقاء بالمؤسسة العسكرية ورفع كفاءة وقدرة منتسبيها، وفي التاسع من يوليو دشن العام الدراسي والتدريبي للدفعة 52 كلية حربية مطلعا على البرامج والخدمات المقدمة لهم، وخلال زيارته لمدرسة القتال في محافظة حضرموت مطلعا على دورها في التدريب والتأهيل وصقل القدرات والمهارات أكد على أهمية استيعاب أكبر عدد ممكن من مختلف الوحدات العسكرية، لافتا إلى أن الكليات والمدارس أساس بناء الوحدات العسكرية والقوات المسلحة بشكل عام، أشار إلى استيعاب المتفوقين والمنضبطين في الكلية الحربية بعدن، وأنه تم استيعاب أكثر من 100 طالب في الدفعة 52 من أبناء وذوي الشهداء عرفانا للتضحيات السخية والدماء الزكية التي قدموها.

في سياق متصل تم توجيه اهتمام خاص بالطلاب المبتعثين إلى السودان، بدءا من متابعة إجلائهم جراء الحرب، وعقد لقاءات معهم لإعادة ترتيب أوضاعهم في ظل افتتاح الكلية العسكرية بعدن، والاستفادة من الكفاءات والقدرات للخريجين.

المنحى الثالث: الاستفادة من التجارب. وضمن هذا السياق نظم معالي الوزير عددا من الزيارات واللقاءات المتصلة، حريصا على اصطحاب القيادات والفرق المعنية بمجال العمل للتعرف على هذه التجارب وعكسها على واقع العمل المحلي بهدف التطوير وتمتين البناء، ففي 20 ديسمبر نظم زيارة منظومة الصناعات الدفاعية السودانية وتعرف مع الوفد على مجمل مجالات العمل والإنتاج ومراحل تطورها وازدهارها متطلعا إلى تأهيل عدد من الكوادر العسكرية اليمنية في هذه المجالات، وفي 21 ديسمبر نظم زيارة لمجمع الصافات لصيانة وتأهيل الطائرات المدنية والعسكرية بجمهورية السودان للاطلاع على مسار العمل وتأهيل الكوادر، وزيارة أخرى للتعرف على تجربة الكلية الحربية في السودان، وفي 2 مايو قام زيارة كلية القادة والأركان المصرية والاطلاع على مرافقها وبرامجها وزيارة مجمع الصناعات الهندسية، 3 مايو زيارة أكاديمية ناصر العليا وزيارة الهيئة العربية للتصنيع وتعرف على أهم ما تنتجه من أسلحة ومعدات عسكرية، 11 مايو التقى وفدا عسكريا مصريا برئاسة اللواء أركان حرب محمد إسماعيل عبد الفتاح وتباحث معهم مجالات التعاون العسكري وسبل تطويرها وتعزيزها وبالأخص تبادل الخبرات، وكما تم الإشارة إلى ذلك فقد قام بابتعاث فريق المؤسسة الاقتصادية اليمنية وعكسها على تطوير العمل في المؤسسة.

تفعيل المؤسسات

يقصد بالمؤسسات كافة الهيئات والدوائر والمناطق والوحدات، وتفعيلها للقيام بأدوارها ومسؤولياتها بأداء مؤسسي وتكاملي، وقد كان هذا هو المجال الثاني لعملية البناء المؤسسي، وقد اتخذت عملية البناء ضمن هذا المجال مبادئ توجيهية مثلت قواعد للعمل، وهي:

- تنسيق وتضافر الجهود لضمان توفير احتياجات ومتطلبات المقاتلين بطريقة فاعلة.
- تفعيل الالتزام بالقوانين واللوائح العسكرية لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفاعلية.
- إعادة البناء والهيكلة على أسس وطنية بعيدا عن الحزبية والمناطقية والجهوية.
- استيعاب الطاقات الشابة والكفاءات.
- الاستمرار في تدريب وتأهيل الكادر لرفع الطاقة الإنتاجية.
- التطوير المستمر للأنظمة والخطط والتصورات وآليات العمل.
- تعزيز مبدأ العمل بطريقة تكاملية.

وخلال وقت قياسي، تمكنت عملية تفعيل المؤسسات، من إحداث أثر كبير، حيث أفضت إلى تنظيم العمل ورفد فاعليته في جميع القطاعات وبمستويات مختلفة، كونها اتبعت خطوات رشيدة ومنهجية تمثلت في، تقييم وتحديد احتياجات النهوض لكل مؤسسة على حدة وترتيب أولويات الاحتياجات كخطوة أولى، توفير ومتابعة توفير الاحتياجات بشكل متدرج يلبي تحقيق النهوض بطريقة موائمة، كما ركز العمل بهذا المجال البدء بإنعاش وتعافي المؤسسات ذات الصلة بتقديم أعمال المساندة المباشرة لميدان القتال، وكذلك المعنية بالإنتاج واللوجستيات والخدمات الأساسية، بالتزامن مع التفعيل التدريجي لباقي المؤسسات، ويمكن تلخيص مسار العملية بهذا المجال في:

تفعيل دائرة الإمداد والتموين والقاعدة الإدارية العسكرية والوحدات الإنتاجية التابعة لها، والقواعد الإدارية لمختلف المناطق العسكرية والمحاور القتالية من خلال النشاطات التالية:

في الأول من أغسطس تم زيارة دائرة الإمداد والتموين والقاعدة الإدارية العسكرية للاطلاع على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة لأبطال القوات المسلحة، وعلى العمل في معمل الخياطة التابع لدائرة الإمداد والتموين والحث على زيادة الطاقة الإنتاجية واستيعاب كوادر شبابية ونسائية من أقارب الشهداء، وبذل المزيد من الجهود لتحسين الأداء ورفع كفاءة العاملين.

11 فبراير / رئيس الوزراء ووزير الدفاع يتفقدان سير العمل في دائرة الإمداد والتموين والقاعدة الإدارية العسكرية للاطلاع على الدور الذي تقوم به الدائرة والقاعدة في توفير الاحتياجات التموينية واللوجستية للوحدات القتالية في المنطقة العسكرية الرابعة، وزيارة معمل الخياطة وتجهيز البدلات العسكرية والاطلاع على الطاقة الإنتاجية للمعمل الذي يستوعب كوادر شبابية ونسائية من أقارب الشهداء، وزيارة الورش والمخازن والمرافق، أكد رئيس الوزراء على معالجة الإشكاليات التي تعاني منها القاعدة الإدارية العسكرية بعدن وتوفير الإمكانات اللازمة لها لمواصلة دورها والإيفاء بالتزاماتها تجاه المقاتلين.

9 يوليو/ قام وزير الدفاع بزيارة القاعدة الإدارية للاطلاع على مستوى الخدمات والجاهزية.

9 يناير/ خلال تدشين العام التدريبي والقتالي في دائرة الإمداد والتموين أكد معالي الوزير على ضرورة تفعيل عمل القواعد الإدارية لجميع المناطق العسكرية والمحاور القتالية، شدد على أهمية تنسيق الجهود المشتركة بين مختلف المناطق العسكرية والمحاور القتالية والالتزام بالقوانين واللوائح العسكرية المنظمة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفاعلية، وأهمية إعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية بعيدة عن الحزبية والمناطقية لضمان استعادة الدولة ومؤسساتها، وأولوية توفير كل احتياجات ومتطلبات المقاتلين.

المؤسسات الإنتاجية والاقتصادية الأخرى

22 يناير خلال لقاء معالي الوزير بمدير عام المؤسسة الاقتصادية سامي السعيدي، استمع إلى نتائج زيارة وفد المؤسسة للمنشآت الاقتصادية في جمهورية مصر العربية وكافة الإجراءات التي تمت ضمن إطار تعزيز التعاون والشراكة، وشدد على مضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسة للقوات المسلحة من خلال توفير كافة المواد الأساسية والتزويد بالمؤن والمواد الغذائية اللازمة.

12 فبراير خلال زيارة معالي الوزير لمؤسسة الأثاث والتجهيزات المدرسية التابعة لوزارة الدفاع، شدد على ضرورة استمرار عجلة الإنتاج في مؤسسة الأثاث والتجهيزات المدرسية في ظل حاجة البلد لمنتجاتها وأكد على أهمية العمل والتنسيق مع كل الجهات ذات العلاقة والمحتاجة لمنتجات المؤسسة، واطلع على حجم الإمكانيات والتحديات الماثلة ومستوى الإنتاج، كما شدد على ضرورة تأهيل وتدريب الكوادر لرفع الطاقة الإنتاجية للمؤسسة والاستفادة من الكفاءات ذوي الخبرة والاختصاص، ويعمل في المؤسسة 630 عاملا.

الخدمات الطبية العسكرية

11 فبراير/ رئيس الوزراء ووزير الدفاع يتفقدان مستشفى باصهيب العسكري في عدن الذي يضم 17 قسما ووصلت سعته بعد أعمال التوسعة إلى 231 سريرا في جميع الأقسام، واستمع إلى شرح عن الجهود الجارية لتجهيز مركز العمليات الكبرى والذي يضم 4 غرف عمليات والأقسام المتعلقة بها، واستعادة تفعيل بروتوكولات البعثات والحملات الطبية، وأكد رئيس الوزراء على أن الحكومة ستستمر في دعم توسعة وتحسين المستشفى وتطوير خدماته ووجه باستكمال أعمال الصيانة والتجهيزات الطبية للمستشفى.

4 يوليو/ معالي الوزير يتفقد المنطقة الرابعة وهيئة الاستخبارات والخدمات الطبية ومستشفى عبود العسكري، مشددا على الاهتمام بالقوات المسلحة ورفع كفاءتهم قتاليا ومعنويا والاهتمام بالتدريب والتأهيل وتوحيد كافة الجهود لمواجهة التحديات والأخطار

23 يناير/ خلال تدشين العام التدريبي في دائرة الخدمات الطبية ومنشآتها، شدد وزير الدفاع على مضاعفة الجهود بما يحقق تقديم أفضل الخدمات الطبية والعناية اللازمة بمنتسبي المؤسسة العسكرية والجرحى منهم على وجه الخصوص، وتفقد مستشفى عبود العسكري ومستشفى معسكر بدر والخدمات التي يقدمانها.

27 فبراير/ وزير الدفاع يزور مستشفى صلاح الدين العسكري مطلعا على احتياجات ومتطلبات المستشفى لتقديم رعاية أفضل للمرضى والجرحى.

9 مارس/ برفقة وزير الأشغال ووزير الصحة زيارة إلى مستشفى باصهيب العسكري والاستماع إلى أبرز الاحتياجات في الجوانب الإنشائية والخدمية والأجهزة والمعدات الطبية والأدوية.

بناء قدرات القوات الجوية والدفاع الساحلي

3سبتمبر/ زيارة معالي الوزير للقوات البحري والقاعدة البحرية في عدن، مؤكدا حرص القيادة السياسية على إعادة بناء القوات البحرية للقيام بأدوارها.

9يوليو/ تفقد معالي الوزير منتسبي القوات البحرية والدفاع الساحلي مشيدا بالأدوار والمهام التي تقوم بها القوات البحرية مشددا على مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية.

وكما تم الإشارة إلى ذلك في فقرات سابقة، فقد اشتمل العمل بهذا المجال، تفعيل وتعزيز أعمال مؤسسات عسكرية مختلفة كالدائرة الفنية وهيئة الاستخبارات ومؤسسات القضاء العسكري وغيرها الكثير، كما اشتمل على تبني نشاطات وآليات لربط هذه المؤسسات بفروعها في المناطق المختلفة لتقوية أدوارها، بدأ وزير الدفاع بتفعيلها خلال زياراته الميدانية المتوالية لمختلف المناطق والمحاور.

تعزيز أطر التعاون المشترك

وقد مضت العملية في هذا المجال نظرا لأهميته البالغة في رفد عملية البناء بمجالاتها المختلفة، من خلال الاستفادة من خبرات وإمكانات الدول الشقيقة والصديقة وتجاربها الرائدة، وفي هذا الإطار تم إنجاز التالي:

22 ديسمبر/ توقيع مذكرة تفاهم بين وزارتي الدفاع اليمنية والسودانية في مجالات التدريب وتأهيل القيادات وتشجيع الزيارات بين الوفود وتقديم الدعم اللازم المتعلق بعمليات السلام وإدارة الأزمات وعمليات مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية وتبادل الخبرات.

11 مايو/ التقى معالي الوزير وفدا عسكريا مصريا برئاسة اللواء أركان حرب محمد إسماعيل عبد الفتاح وتباحث معهم مجالات التعاون العسكري وسبل تطويرها وتعزيزها وبالأخص تبادل الخبرات.

8 ديسمبر/ توقيع اتفاقية مع دولة الإمارات العربية المتحدة في التعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب.

19 مايو/ بحث مع وفد بريطاني دعم خفر السواحل اليمنية وتزويدها بالإمكانات والتقنيات الحديثة لتأمين الملاحة الدولية والسفن التجارية.

وتأتي هذه الأطر، إلى جانب العديد من مباحثات آفاق التعاون المشترك التي عقدها الوزير مع عدد من سفراء ومسؤولي الدول الشقيقة والصديقة، والتي هدفت إلى رفد عملية البناء المؤسس الشامل للقوات المسلحة.

ويجب أن نشير هنا إلى أن هذه الجهود التي يقودها معالي الوزير برعاية وإسناد من القيادة السياسية والبلاد، حصدت إعجاب وتقدير الأشقاء والأصدقاء، وتقديرا لجهوده في هذا الإطار حصد معالي الوزير على دروع التكريم التالية:

20 ديسمبر/ تم منحه درع مجمع اليرموك الصناعي من قيادة منظومة الصناعات العسكرية بجمهورية السودان الشقيقة تقديرا للزيارة وتعبيرا عن العلاقات والتاريخ المشترك والتعاون العسكري بين البلدين الشقيقين.

11 مايو/ تسلم معالي الوزير درعا تكريميا من وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري.

من الواضح أن أعمال المأسسة للقوات المسلحة تسير باتجاهها الصحيح، وأن من شأنها أن تساعد على صناعة مؤسسة عسكرية قوية وصلبة بإمكانها العبور بالوطن وبشكل آمن إلى المستقبل المستحق الملبي لآمال وتطلعات عموم الشعب، وهو ما يستوجب من الجميع دون استثناء أن يسهم بجهود حثيثة في إنجاح هذا المسار كل بحسب إمكاناته وقدراته ومن موقعه حتى الوصول إلى النتائج المرجوة في بناء المؤسسة العسكرية.





26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

قادة عسكريون يؤكدون أن الفريق الداعري قائد محنك ومهندس توحيد القوات المسلحة

أكد عدد من القادة العسكريين، أن القوات المسلحة شهدت نقلة كبيرة خلال عام من تعيين الفريق الركن، محسن الداعري، على رأس المؤسسة الدفاعية، موضحين أن تحركات وجهود حثيثة أفضت إلى إعادة بناء القوات وتنظيمها وتعزيز تماسكها، ورفع معنوياتها القتالية.

وأضاف القادة العسكريون، في استطلاع بمناسبة مرور عام على تولي الفريق الداعري قيادة وزارة الدفاع، أن المؤسسة العسكرية باتت اليوم أصلب عودا وعلى أهبة الاستعداد والجاهزية لتنفيذ اي مهام موكلة إليها.

وأشار القادة إلى أن حنكة القائد الداعري ومهنيته واتزانه وحكمته مثلت عوامل نجاح وإنجاز في عمليات البناء والمأسسة والترتيب والتنظيم التي بدأت ولن تتوقف إلا بإرساء مداميك قوة عسكرية مهنية ومؤهلة يحسب لها ألف حساب.









■ اللواء/ التميمي: الفريق الداعري يولي اهتماما بالمؤسسة العسكرية والارتقاء بمهارات منتسبيها

■ اللواء/ بحيبح: هدف القيادات العسكرية بقيادة وزير الدفاع تحرير صنعاء والدفاع عن الجمهورية

■ اللواء/ مرصع: خلال عام من تولي الوزير شهدت القوات المسلحة نقلة نوعية في مجال التدريب والتأهيل

■ اللواء/ الزومحي: افتتاح الكلية الحربية وزيارات الوزير ودعمه أعطى دافعية لمضاعفة الجهود

■ القادة العسكريون الاشول وغرامة والدميني ومعوضة والقامص: يبذل وزير الدفاع جهود مكثفة لبناء المؤسسة العسكرية ورفع جاهزيتها لخوض المعركة الوطنية

وفي هذا السياق، أكد قائد المنطقة الثانية، اللواء ركن طيار فايز منصور التميمي، أن وزير الدفاع الفريق الركن، محسن الداعري، تولى قيادة الوزارة في توقيت حساس وظروف، لكنه استطاع العمل ومغالبة الصعاب، مؤكدا أن زيارتي معالي الوزير للمنطقة عكستا اهتماما عاليا، ومثلت رافدا معنويا كبيرا لمنتسبي المنطقة.

وأضاف اللواء التميمي خلال عام على تولي وزير الدفاع قيادة الجيش، أن أكثر ما لفت انتباهنا هو مساعي معاليه الحثيثة إلى بناء مؤسسة عسكرية موحدة وقوية تحت قيادة واحدة تستطيع الحفاظ على الوطن وهزيمة تنظيم جماعة الحوثي الإرهابي وكل التنظيمات الإرهابية، لافتا إلى أن تحركات الفريق الداعري تأتي في إطار التغلب على كل المعوقات والعمل على تحديث وتأهيل المؤسسة العسكرية والارتقاء بمهارات منتسبيها.

وجدد قائد المنطقة العسكرية الثانية تأكيد الولاء للمؤسسة العسكرية ممثلة بوزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري والحفاظ على المنجزات والتصدي لكل الأعمال والمخططات الإرهابية، وأن تكون على أتم الجاهزية في تنفيذ مختلف المهام الموكلة إليها.

في حين أكد مدير الكلية الحربية، اللواء الركن، عبدالكريم الزومحي، أن تعيين الفريق الركن، محسن الدعراي، وزيرا للدفاع، شكل رافدا للعمل المؤسسي والعسكري وفي ظرف عصيب، معتبرا بأنه تمكن من إعادة ترتيب وتنظيم القوات المسلحة، ورفع معنوياتها وجاهزيتها القتالية.

وقال اللواء، إن الفريق الداعري استطاع خلال عام واحد، إعادة الكلية إلى العمل بعد توقفها لسنوات، وكذا بناء وتشييد مجمع وزارة الدفاع في العاصمة المؤقتة، في زمن قياسي، لافتا إلى أن الوزير عمد إلى حشد الدعم اللازم، ونفذ زيارات ميدانية مهمة للوحدات العسكرية على طول وعرض، مسرح العمليات القتالية.

الانتصار أمر حتمي

من جانبه أكد قائد محور بيحان، اللواء الركن مفرح بحيبح، أن الحنكة العسكرية التي يتمتع بها وزير الدفاع، الفريق الركن، محسن الداعري تجعل أبناء القوات المسلحة، يثقون بأن الانتصار على المليشيا الحوثية أمر حتمي، وحقيقة ستتجلى للعيان قريبا.

واضاف اللواء بحيبح : تولى الفريق الداعري مهام وزارة الدفاع، تأتي ونحن نعيش مرحلة فارقة من تاريخ اليمن الحديث مرحلة خوض معركة وجودية يسطرها أبطال القوات المسلحة في مختلف الجبهات.

وأوضح اللواء بحيبح بأن معركة تحرير العاصمة المختطفة صنعاء هي أول الأهداف التي نعمل على تحقيقها بقيادة معالي الوزير، سيما في هذه المرحلة الفاصلة من تاريخ البلاد، حيث وُضع مصيرها وقدرها اليوم أمام قيادتنا السياسية والعسكرية على المحك.

التأهيل والتدريب

إلى ذلك أكد قائد محور الغيضة، اللواء محسن مرصع، أن القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها شهدت وخلال عام من تولي الفريق الركن، محسن الداعري، قيادة وزارة الدفاع، نقلة نوعية في مجال التأهيل والتدريب.

مضيفا أن أبناء القوات المسلحة يرون في الفريق الداعري قائداً عسكرياً جسوراً، ورجلا حكيما، وإداريا ناجحا يعمل بشكل دؤوب لبناء مؤسسة عسكرية ودفاعية متينة وصلبة.

ولفت قائد محور الغيضة، إلى أن تحركات وزيارات الفريق الداعري لكل المناطق والمحاور العسكرية ،أثبتت مدى اهتمام الوزير بمختلف تشكيلات القوات المسلحة، واستعداده الدائم لتفقد أوضاعها وتلبية متطلباتها واحتياجاتها.

وأكد أن وجود الفريق الداعري على رأس المؤسسة العسكرية يمنحنا ثقة كبيرة بأن القوات المسلحة ماضية نحو الالتئام والتوحد والتطور والبناء المؤسسي، والمضي في مشروع استعادة الدولة، وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع اليمن.

خطوات مدروسة

بدوره قال قائد محور الجوف، العميد الركن/محمد الأشول: إن تولي الفريق الداعري قيادة وزارة الدفاع في وقت غاية في الصعوبة، لكنه رجل عسكري محنك يمتلك مؤهلات قيادية ويحظى بإجماع منتسبي المؤسسة العسكرية من ضباط وصف وجنود، مضيفا بأنه قام بخطوات مرتبة ومدروسة لبناء وتوحيد المؤسسة العسكرية، كما أنه قام بتحركات وزيارات خارجية تصب في مصلحة القوات المسلحة.

وأشار العميد الأشول، إلى أن الزيارات التي قام بها الفريق إلى كل المناطق العسكرية والمحاور والجبهات ، أعطت انطباعا جيدا وخلقت روحا معنوية وقتالية عالية، لافتا إلى أن الزيارات مثلت خطوة إيجابية في سبيل توحيد القوات وتوجيهها نحو المليشيات الحوثية الإرهابية.

وأوضح بأن الوزير مشهود له بالجد والنزاهة والمصداقية ويسير بخطى ثابتة في بناء المؤسسة العسكرية وتوحيدها تحت إطار قيادة وزارة الدفاع، والاهتمام بها تأهيلا وتدريبا وتسليحا، مجددا العهد والوعد لمعالي الفريق قائلا: سر وعين الله ترعاك وكلنا معاك وكما عهدناك رجل هذه المرحلة والنصر والظفر سيكونان خاتمة لجهودكم الكبيرة.

حنكة واقعية واتزان

فيما يرى مدير دائرة الأشغال العسكرية، العميد الركن، فضل محمد عبيد غرامة، أن وزير الدفاع الفريق الركن، محسن الداعري، يتمتع بحنكة إدارية، وواقعية واتزان، في كل تعاملاته وتوجيهاته وتقييماته وتلبيته للاحتياجات والمتطلبات العسكرية، مشيرا إلى أنه ومنذ وصوله إلى قيادة الوزارة تمكن من العمل على إعادة اللحمة والثقة بين مختلف التشكيلات العسكرية، ومثل عامل التقاء وإجماع لدى أبناء القوات المسلحة.

وأوضح العميد غرامة، بأن الفريق الداعري عمل بشكل دؤوب على حشد كافة الطاقات العسكرية، وللمة شتات وتنافر التشكيلات باتجاه تحقيق أهداف الشرعية ممثلة بالمجلس الرئاسي، واستنفر كل جهوده وطاقاته لوضع القوات المسلحة في أهبة الجاهزية والاستعداد لأي طارئ، لافتا إلى أن الوزير سعى إلى إعادة بناء القوات المسلحة مع الاتجاه نحو رفع الجاهزية القتالية والإدارية والفنية، للهيئات والدوائر بالقدر الممكن ووفقا للأولوية الراهنة.

وقال، إن وزير الدفاع وعلى مستوى دائرة الأشغال العسكرية قام بإسناد واعتماد عدد من المشاريع وسعيه المستمر إلى توفير الاعتمادات اللازمة لها، إضافة إلى توجيهاته بتفعيل عمل قطاع النجارة في دائرة الأشغال، والعمل على رفد الدائرة بالمعدات والآليات الهندسية.

من جانبه أكد قائد اللواء 161 مشاة جبلي العميد الركن/ مطيع الدميني، أن قواتنا المسلحة تحت قيادة الفريق الركن محسن الداعري تتهيأ اليوم بإرادة صلبة وبما تمتلك من قدرات قتالية وإمكانيات لبلوغ هدف الانتصار الحاسم والقاطع لدابر المشروع الإيراني الخبيث في اليمن والمنطقة.

وأوضح قائد اللواء 161 مشاة جبلي بأن ذكرى تولي معالي وزير الدفاع مهام الوزارة جاءت وأبطال قواتنا المسلحة الباسلة المرابطين في مختلف جبهات القتال ينتظرون توجيهات قيادتنا السياسية والعسكرية للتوجه صوب عاصمة اليمنين المختطفة صنعاء لتحريرها وبقية المناطق الخاضعة لسيطرة عصابة الحوثي الإرهابية.

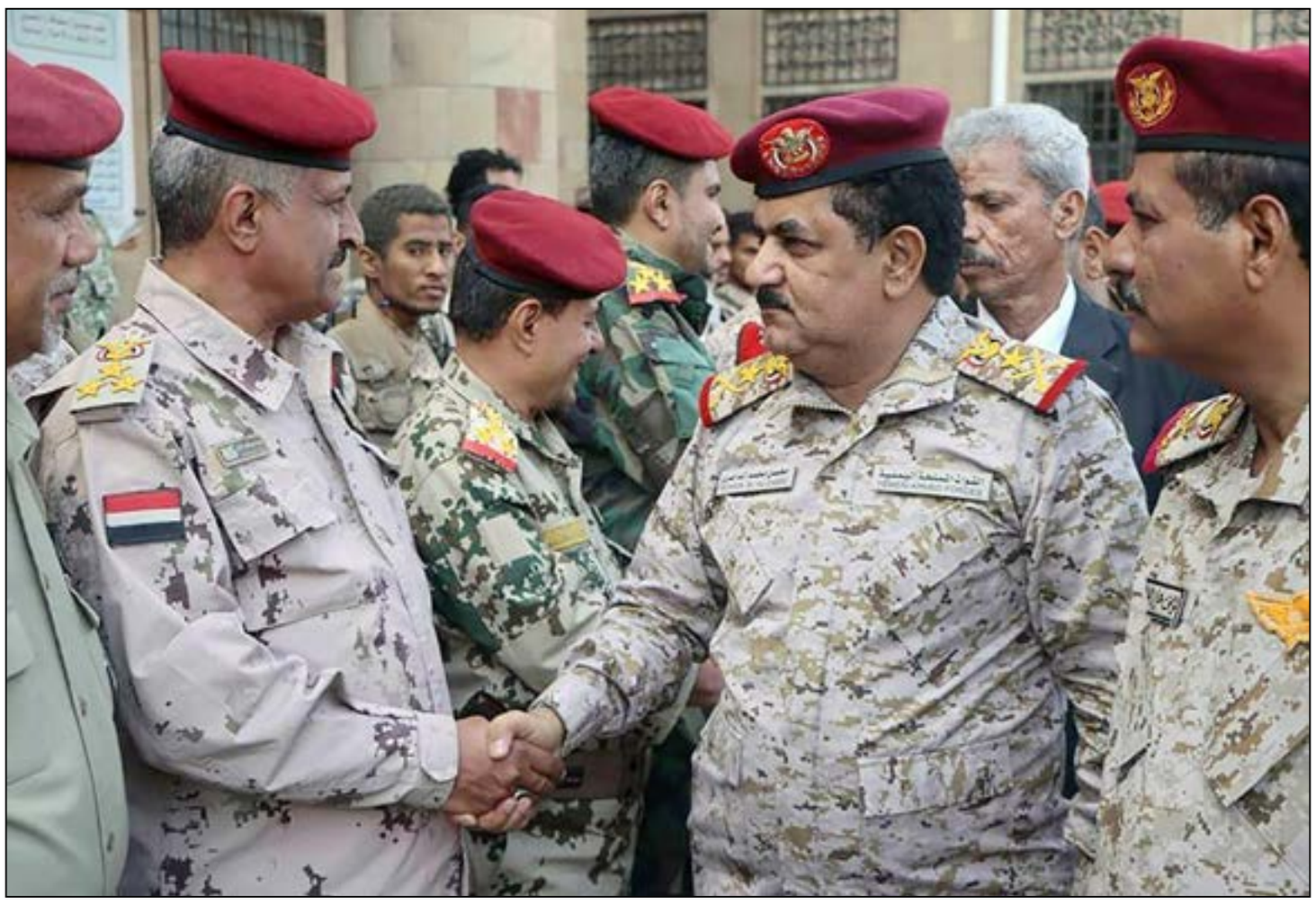
بينما قال العميد الركن/ صادق معوضة قائد اللواء 312 إن تولي وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري مهام وزارة الدفاع أتت وأبطال القوات المسلحة في أتم الجاهزية القتالية والاستعداد لخوض المعركة الأخيرة والفاصلة لتحرير واستعادة ما تبقى من تراب الوطن الخاضعة لمليشيا الحوثي الإرهابية.

أما قائد اللواء 203، وقائد جبهة ذنة العميد الركن/ هلال القامص ،فيقول: إن توليه الوزارة جاء في لحظة مفصلية من تاريخ اليمنيين وقواتهم المسلحة التي تخوض معارك الخلاص ضد المشروع الفارسي ومليشياته الإمامية البغيضة.

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

قيادات من محور تعز لـ"26 سبتمبر":

وزير الدفاع يولي منتسبي المحور اهتماما كبيرا.. وزيارته لتعز تاريخية



ونحن نعيش الذكرى الأولى لتولي معالي الفريق الركن محسن محمد الداعري حقيبة وزارة الدفاع يكون لزاما علينا أن نعود قليلا إلى الخلف، وتحديدا إلى يوم 24 يونيو الماضي، التي قام فيها معاليه بزيارة تاريخية للمحافظة المحاصرة منذ أكثر من ثماني سنوات، وبالتزامن مع حشد المليشيا لآلاف من قطعانها، والدفع بهم تجاه المحافظة الباسلة والعصية التي وصفها معاليه حينها، بأم المدائن وحصن الدفاع الأول عن الجمهورية.

نعود إلى الوراء قليلا لتناول أهمية هذه الزيارة وأثرها على الجانبين المعنوي والتكتيكـــي للقوات المرابطة في مختلف جبهات المحافظة، وذلك من خـــلال عدد من القادة الذين احتفوا ميدانيا ووجدانيا بزيارة عززت صلابة الإرادة وقوت عزائم الاستبســـال لتحرير محافظة أرادت لها المليشـــيا الانكسار فأبت إلا أن تكون نسق الدفاع الاول عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية المستهدفة من قبل ايران وأدواتها الرخيصة مليشيا الحوثي الإرهابية.

تعز/ مختار الصبري

صحيفة "26 سبتمبر" العميد الركن عبدالله المخلافي التقت عددا من القادة والضباط مستطلعة آراءهم عن زيارة معالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري لتعز وأثرها على الوضع التكتيكي والمعنوي، وجوانب أخرى ذات صلة بالزيارة المهمة والتاريخية وخرجت بالحصيلة التالية:

قائد اللواء 170دفاع جوي قال: زيارة معالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري لمدينة تعز ومختلف جبهات المحافظة لاقت اهتماما واسعا في الوسطين العسكري والأمني، بل وفي الوسط المدني التي استشرفت من خلال الزيارة وحدة الجهود وترتيب الصفوف وتصويب فوهات البنادق نحو العدو المشترك مليشيا الحوثية.

وأضاف: حملت زيارة الوزير جملة من الأهداف المتعلقة بجانب تعزيز صلابة إرادة ومعنويات المقاتلين والتهيئة الجيدة للمعركة المصيرية الكبرى التي سنخوضها حتما للقضاء على مشروع ايران الخبيث المستهدف لليمن والمنطقة..

مؤكدا أن الزيارة أفسدت حلم المليشيا الحوثية التي توهمت أن استعراضاتها ومناوراتها العسكرية وحشودها التي دفعت بها الى تخوم مدينة تعز ستكسر عزيمة ابطال الجيش الوطني، وستوهن من إراداتهم، وأنها سترهب أبناء تعز الذين لقنوها دروسا غير معهودة في القتال منذ الوهلة الأولى للمعركة.

وأوضح المخلافي أن معالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري يدرك تماماً قيمة توحيد الصف الوطني الذي أصبح اليوم أكثر تماسكاً والقوى الجمهورية أكثر تلاحماً، والذي تحدث عنه في اكثر من مناسبة، خصوصاً بعد عملية الانتقال السلمي للسلطة.. مُؤكداً أن القوات المسلحة بمختلف تكويناتها وتشكيلاتها ستظل موحدة وقوة صلبة ومتماسكة..

رأس حربة

بدوره العميد عبدالملك الأهدل- قائد اللواء 17 مشاة أكد أن محور تعز حظي بالدعم في ظل قيادة معاليه الحكيمة والمستشعرة لجسامة المهمة التي تتجشمها وحدات وألوية محور تعز، وأهمية موقع المحافظة في مسرح عمليات المعركة مع أدوات ايران مليشيا الحوثي الإرهابية، شاكرا الوزير على مواقفه البطولية واهتمامه المتواصل بتعز وجبهاتها المختلفة..

حشود وتوابيت

وأعرب العميد الأهدل عن سعادته بتلك الزيارة التي وصفت بـ" التاريخية" و"الثمينة "، وتفقد معاليه لأوضاع المقاتلين وجاهزيتهم القتالية ويقظتهم العالية.

كفاءة واحتراف

مبديا إعجابه بقدرات الأبطال وتعاملهم بكفاءة واحترافية عاليين مع هجمات وتسللات قطعان المليشيا الحوثية الإرهابية..

وتابع، الزيارة زادت وعلّت وعمقت روح الجندية لدى الابطال والولاء والانتماء لله وللوطن ولهويته وثوابت..

وقال الأهدل: إن الوزير حثّ خلال زيارته على ضرورة استدامة الجاهزية وضرورة التعاطي مع المعطيات الميدانية والتعامل مع الأعمال العدائية والإرهابية التي ترتكبها المليشيا الحوثية، التي تصر على تعميق المعاناة الإنسانية التي تفرضها على اليمنيين..

وأوضح الأهدل أنهم سعدوا في اللواء ١٧ مشاة قيادة وضباطا وصفا وجنودا بزيارة الفريق الركن محسن الداعري وزير الدفاع والوفد المرافق له، مشيداً بـالأثر الكبير للزيارة معاليه للمدينة التي تمثل رأس حربة في معركة استرداد الجمهورية والدولة ومؤسساتها من براثن الانقلابيين الحوثيين الكهنوتيين، معبرا عن شكره الجزيل لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية على اهتمامهم الكبير بتعز ومقاتلي محور تعز..

رفعا في نهاية حديثه تهانيه وكافة زملائه في مختلف ميادين ومواقع الفداء والبطولة لمعالي الوزير بمناسبة مرور عام على توليه مهام وزارة الدفاع متمنيا له التوفيق والسداد.

اهتمام ومتابعة

- العقيد حمود الاصبحي- رئيس أركان اللواء 145 مشاة، وصف زيارة معالي الوزير لتعز بالمهمة على صعيد المعركة المصيرية المرتقبة التي يتحفز الابطال ومعهم أبناء تعز لخوضها تحقيقا للخلاص من عصابة إرهابية كهنوتية متخلفة لا تؤمن بالتعايش والسلام.. وقال: تأتي زيارة وزير الدفاع لمحور تعز في هذا التوقيت المحوري والمهم تأكيدا على اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بمحور تعز ومتابعة للموقف العسكري عن كثب والاطلاع على الجاهزية القتالية، خصوصا مع استمرار المليشيا بالحشد على أطراف المدينة واشادة بما يسطره الأبطال من بطولات وما يقدمونه من تضحيات واستبسال في الدفاع عن الأرض والعرض والكرامة..

وحذر الأصبحي المليشيات الحوثية من مغبة اختبار صبر الجيش الوطني في تعز جراء تماديها باستمرار الحصار أو الإقدام على عمليات عسكرية ظنا منها أنها ستنال من هذه المدينة الأبية التي لقنتها دروسا لن تنساها ولن ينساها أسيادها في ايران.

وجدد التأكيد لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العليمي وللحكومة ووزارة الدفاع ولقيادة السلطة المحلية وقيادة المحور وأبناء تعز والشعب اليمني كافة على المضي قدما دفاعا عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة وإحلال السلام والاستقرار في ربوع اليمن في ظل دولة اتحادية مدنية يسودها النظام والقانون.

مدينة النضال والحرية

- العقيد عبدالحكيم الشجاع- قائد كتيبة المدفعية باللواء 22 ميكا أكد بدوره قيمة وعظمة الزيارة في تصويب مسار المعركة بجوانبها المختلفة، وجسامة تضحياتها المستمرة في سبيل استئصال إمامة اليوم المتولدة من رجس إمامة الامس الكهنوتية المتخلفة بكونها صاحبة المشروع الدفاعي عن الجمهورية ومنبع الشرارة الثورية والوطنية في مختلف مسارات ومنعطفات النضال ضد الرجعية والكهنوتية المتمثلة بمخلفات الإمامة أدوات ايران المجوسية.

فخر وإلهام

مضيفاً بأن تضحيات أبطال الجيش والمقاومة في تعز وفي مختلف الجبهات ستبقى وسام شرف على صدر كل يمني ومصدر فخر وإلهام لكل اليمنيين الذين لن ينسوا وقفة هذه المحافظة ومواقفها الوطنية في مختلف مراحل ومنعطفات التاريخ اليمني".

أطول حصار

ولفت إلى أن حصار المليشيات الحوثية المطبق على مدينة تعز يعد أطول حصار في التاريخ الحديث.. مشيراً الى أن المليشيا تعمد بهذا الحصار وممارسة القتل اليومي لإبادة سكان المدينة، وأنى لها ذلك رغم ارتكابها لأشنع الجرائم على وجه التاريخ والمنطلقة من عنصرية مقيتة ضد أبناء المحافظة الأكثر سلمية ونضالا.

رفاق السلاح

وأضاف الشجاع في حديثة لصحيفة "26 سبتمبر " لقد قطعنا شوطا كبيرا بمساندة السلطة الشرعية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية وبمساندة من التحالف العربي في بناء جيش وطني يذود عن النظام الجمهوري، يحمي النفس والأرض والعرض من صائلة علوج مليشيا الحوثي المتخلفة.

مؤكدًا ان هذا الجيش سيقف بالمرصاد لكل حماقات مليشيات كهوف مران ولن يقف مكتوف اليدين أمام استمرارها في ارتكاب مزيد من الجرائم في حق اليمنيين، حيث لن تجد في انتظارها سوى الموت الزؤام بعون الله ثم بسواعد الأبطال الميامين في الميدان.

وأكد الشجاع لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة وقيادة وزارة الدفاع والسلطة المحلية والمحور في تعز ولأبناء تعز جاهزية قواته التامة واستعدادها الكامل "لتنفيذ أي مهام ستوكل لنا على أكمل وجه، وأننا سنبقي عند العهد والوعد حتى يسقط الانقلاب، ويحل الأمن والاستقرار في كافة أرجاء الوطن"..

جاهزية واستعداد

وعن الزيارة أعرب الرائد نذير اليوسفي- رئيس عمليات القطاع الشرقي في اللواء 22 ميكا، قائلا: زيارة وزير الدفاع والوفد المرافق له لمحور تعز جاءت في الوقت المناسب لرفع معنويات الجيش الوطني الذي يوجه رسالة قوية للمليشيات الحوثية التي حشدت طلاب المراكز الصيفية من جميع المناطق المسيطرة عليها للزج بهم في الجبهات بأن وزارة الدفاع بكل إمكانيتها ستسخر لتحرير مدينة تعز.

وأضاف: زيارة وزير الدفاع لتعز تقول: بأن الجمهورية اليمنية اليوم صارت مسرح عمليات واحد، وأن القوات يمكن تحريكها في ساعة واحدة، ولن تتوقف إلا بعد تطهير اليمن من هذه المليشيات الاجرامية..

شوكة الميزان والمكاسب الزائفة

- النقيب عبدالرحمن غلاب أحد ضباط اللواء 22 ميكا تحدث عن زيارة وزير الدفاع لتعز: .. تدرك الشرعية وكلّ من يدور معها في الحديث عن السلام مع المليشيات الحوثية أن أول خطوةٍ نحو السلام تُقدم عليها المليشيا هو حصار تعز وطرقاتها المقفلة منذ تسع سنواتٍ مضت.

وأضاف غلاب: ينظر الجميع لزيارة وزير الدفاع الفريق الداعري لتعز، نظرة تفاؤل وإيجابية، كونها تأتي ومعها الإدراك الجاد بأنّ مليشيات الحوثي تراوغ باسم السلام لكسب المزيد من الوقت، والحصول على المزيد من المكاسب السياسية والعسكرية..

زيارة تكتيكية

واوضح: جاء وزير الدفاع إلى تعز ليرفع من معنويات الأسود في الجيش الوطني، فازدادت معنوياتهم توقدا ولجمهوريتهم عشقا.

مؤكدا أنّ زيارة الوزير لتعز، لم تكن تفقديةً فحسب، بل كانت تكتيكيةً وميدانية للنظر عن قرب لساحة المعركة الوطنية القادمة.

وتابع عُرف عن الوزير حركته الدؤوبة منذ توليه منصبه كوزيرٍ للدفاع بزياراته ولقاءاته المتعددة، ومع انقضاء عامه الأول على توليه مهامه العسكرية، نتمنى أن يكون عامه القادم حافلاً بالإنجاز، وتعزيز ساحة الدفاع عن الوطن ونظامه الجمهوري.

واختتم غلاب في حديثة لـ "صحيفة 26 سبتمبر ": تعز ستكون هي شوكة الميزان التي تكشف معيار التقدم أو التأخر في عملية السلام مع جماعة الحوثي الإرهابية والاستقرار للوطن.

ثبات ورباط

- اما الملازم أول/ راكان الجبيحي- نائب مدير المركز الإعلامي لمحور تعز، تحدث بالمناسبة عن الزيارة قائلا: كان لزيارة وزير الدفاع لتعز أثر كبير، ودافع معنوي ملحوظ لدى كل ابناء تعز عسكريين ومدنيين.. وأضاف: جاءت الزيارة استشعارا لأهمية تعز وحضورها البارز في الدفاع عن الجمهورية ومقارعة الحوثيين رغم شحة الإمكانات..

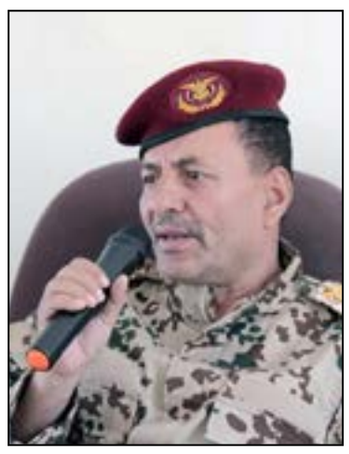
وتابع: كما كان لها انعكاس إيجابي على مستوى النظر إلى طبيعة الوضع والقوة والاستماع إلى الإشكاليات والتحديات وكيفية التغلب عليها والعمل على معالجتها وتوفير الخدمات والاحتياجات الأساسية.

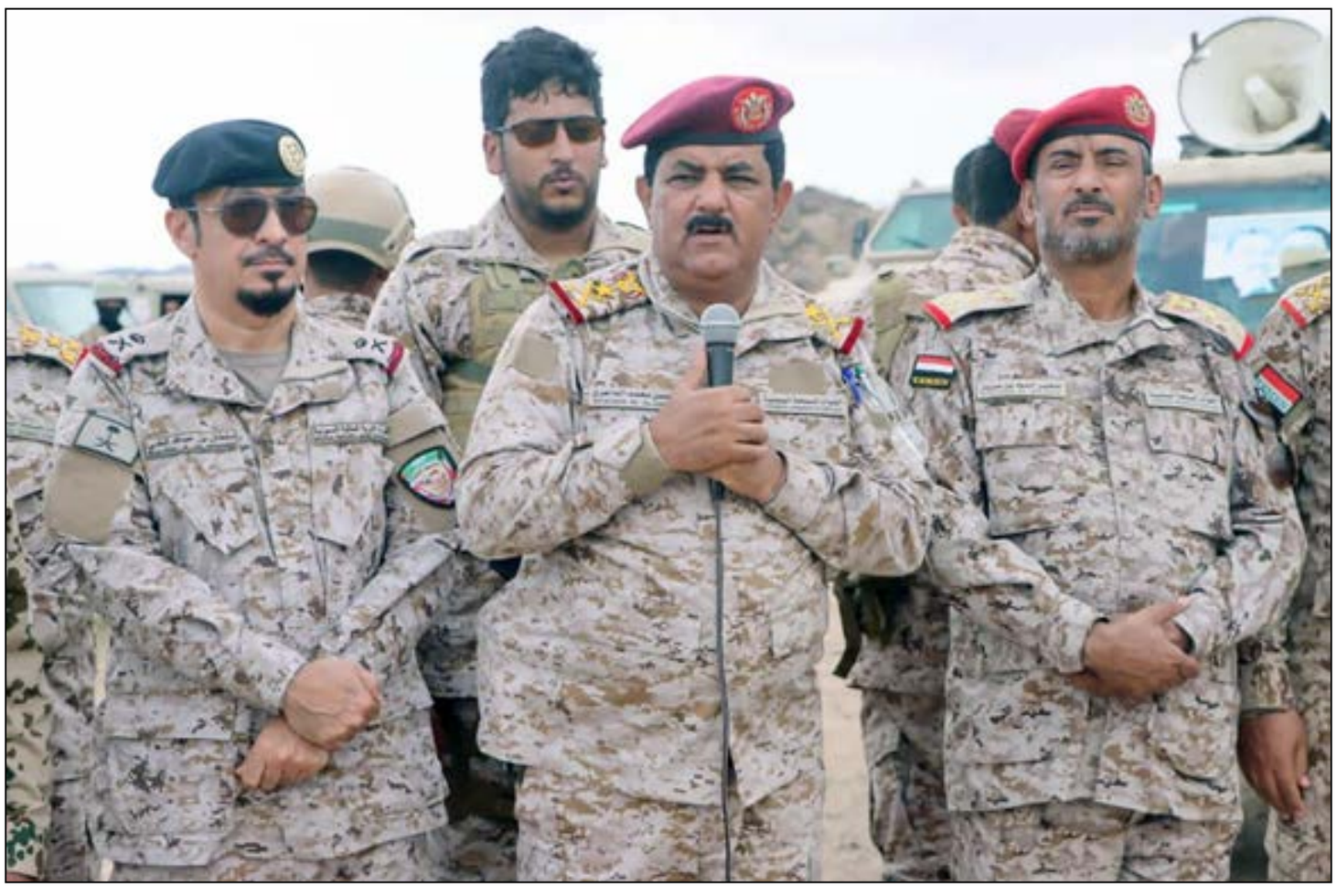
وأوضح الجبيحي: وزير الدفاع اطلع خلال الزيارة على الوضع الإداري والتدريبي والقتالي والميداني، وأشاد بالجهود والترتيبات الإدارية التي انفرد بها محور تعز في آلية العمل المؤسسي المتعلق بالأفراد والجيش والجاهزية في الثبات والرباط في ميدان القتال ومقارعة مليشيا الحوثي..











26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

وزير الدفاع في مهمة توحيد البندقية ضد عدو واحد!



في 28 يونيو/ حزيران، ٢٠٢٢م أصدر رئيس مجلس القيادة الرئاسي القرار الجمهوري رقم (17) قضى بتعيين الفريق ركن محسن الداعري وزيراً للدفاع، في لحظة تحـــول تاريخية بالغـــة التعقيد تمر بها بلادنا والمنطقة، في بداية مرحلة انتقالية سياســـيا وعسكريا تمثل التحدي الأكبر لإنقاذ اليمن واستعادة الدولة التي تعرضت لأخطر جريمة انقلابية ارتكبتها مليشيا الحوثي التابعة لإيران.

تولى معالي الوزير مهامه على رأس المؤسسة العسكرية اليمنية التي تخوض معركة مقدسة للدفاع عن أراضي الجمهورية اليمنية وحماية مكتسبات ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين، وإنهاء الانقلاب والتمرد السرطاني، وحراسة السيادة الوطنية والهوية والمكتسبات، في اداء شجاع وباسل للقوات المسلحة اليمنية للواجب الوطني والمهمة المقدسة المكلفة بها طبقا لنصوص الدستور.

وتقلد الوزير منصبه قادما من خط النار، حيث قاد بشجاعة معارك خالدة مع رفاق دربه من أبطال القوات المسلحة ضد مليشيا إيران الحوثية الإرهابية السلالية، وهي اللحظة التي لا تزال فيها المؤسسة العسكرية تخوض أشرف البطولات، ما يعني أن المهمة لا تزال على رأس أولويات معاليه.

ولم تكن مهمته الوحيدة، فطبيعة اللحظة التاريخية المتمثلة بمرحلة التوافق والشراكة الوطنية، اقتضت أن يبدأ مهمة توحيد البندقية، وترتيب صفوف التشكيلات المقاتلة لعصابة الحوثي، تحت قيادة موحدة.

ويحظى الفريق الداعري بقبول لدى مختلف التوجهات الوطنية، ما جعل اختياره محل ترحيب وثقة ضاعفت من مسؤولياته للقيام بواجباته بجدارة وفي وقت قياسي.

شخصية جامعة

في الأيام الأولى التي أعقبت التعيين، تناولت "سيرة" الفريق الداعري تساؤلات عدة من قبيل، ما الجديد الذي يملكه ليكون مناسباً لهذه المهمة؟ وما وراء الإجماع الذي حصل عليه؟ وهل سينجح؟.. لتأتي الأيام بإجابات وافية لتلك التساؤلات وغيرها، أجابت عنها مواقف الفريق الداعري وخطواته الدقيقة وقد أراد منها تنفيذ تعهده للشعب وقواه الجمهورية، بتوحيد القوات وإعادة اللحمة، واستكمال خطوات تصحيح أوضاع القوات المسلحة مالياً وإدارياً ولوجستياً وانتظاماً للمرتبات، حيث أن الحرب ضد المؤسسة العسكرية كانت شرسة للغاية، إذ حاولت مليشيا الانقلاب الحوثية تدمير وتفكيك القوات المسلحة وتطييفها وتسميم العقيدة القتالية الوطنية.

ومنذ بداية الحرب التي شنتها العصابات الاجرامية الحوثية لإسقاط مؤسسات الدولة، تحمل ثلة من ابناء القوات المسلحة ومن بينهم الفريق الداعري، مسؤوليتهم التاريخية والمتمثلة في التصدي لهذه العصبات وتشكيل نواة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، ثم توالت مراحل النضال الوطني وتنوعت بتنوع طبيعة كل مرحلة منها، حسب أولويات وظروف ومعطيات كل مرحلة، أدت إلى تشكيل معسكرات وفتح معارك في مناطق مختلفة من جغرافيا اليمن، وكانت الحصيلة تعدد التشكيلات العسكرية، فكان من الضرورة بمكان أن تبدأ مرحلة متقدمة في مسار النضال الوطني عبر توحيد البندقية وترتيبها ضمن هيكل وزارة الدفاع، وهي المهمة التي حملها معالي الوزير الفريق ركن الداعري على عاتقه، خاصة وأن الداعري شخصية وطنية تحظى بتوافق وقبول من مختلف المكونات، ويتمتع بسجل نضالي عسكري ميداني حافل في مقارعة الحوثيين، أهله لا شك لهذا المنصب. كما أن لخلفيته العسكرية سجله الأكاديمي مساهمة في الاختيار، فقد بدأ حياته العسكرية باكراً في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية قبل الوحدة، ليكون في صلب القيادة بعد تحقيقها، متنقلاً في مهام قيادية ميدانية في مختلف تشكيلات القوات المسلحة من الفرقة الأولى مدرع إلى الحرس الجمهوري، حتى إصابته في معارك جبهة صرواحوهو يقاتل مليشيا التمرد والإرهاب الحوثي إلى جانب اللواء الشهيد عبدربه الشدادي.

شوكة الميزان

بعد أدائه القسم الدستورية أمام رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدكتور رشاد محمد العليمي، قاد مسيرة القوات المسلحة الفريق الداعري، في أحلك مرحلة تمر بها البلاد، كوزير عليه إعادة توحيدها وهيكلتها وقيادتها بحرفية عالية، عليه أن يكون شوكة الميزان، مهد لذلك أن المجلس الرئاسي، يضم التشكيلات العسكرية الموجودة على الأرض، مما يتيح له بأن يكون حلقة الوصل بين الميدان والقيادة.

ومنذ الأشهر الأولى، وزع الوزير الداعري اهتمامه على كل التشكيلات العسكرية كما أنه ظهر حريصاً في تصريحاته وأحاديثه الإعلامية، حتى على مستوى "المصطلحات" الموحدة لا المنفرة، والتي تتحدث باسم الكل اليمني، بأن تكون جامعة وباسم القوات المسلحة اليمنية وهو ما يدل على أن شخصيته العسكرية تتميز بالحس السياسي الحصيف، حيث تعامل مع كل الأطراف كقائد عسكري منضبط في أداء مهمته، بمهنية واحتراف، وفق ما تملي عليه اعتباراته الوطنية وانحيازه لقسمه الدستوري.

العمليات المشتركة

شكلت مهمة إعادة هيكلة القوات المسلحة للفريق الداعري هاجساً كبيراً، منذ بدء تعيينه إذ ظل متواصلاً ومهتماً بأعمال اللجنة العسكرية والأمنية والتي شكلت في مايو من العام 2022، ليتوج هذا الأمر بتشكيل هيئة العمليات المشتركة بقرار أصدره رئيس مجلس القيادة في 27 أبريل 2023، وهو القرار الذي حمل رقم (40) لسنة 2023، ويقضي بإنشاء الهيئة بإشراف من قبل وزارة الدفاع والرئاسة ويقودها بموجب القرار رقم (42) لسنة 2023، اللواء "صالح حسن طالب اليافعي"، واللواء "يوسف الشراجي" نائباً لرئيس الهيئة، وأن يكون مقرها في العاصمة المؤقتة عدن؛ وهو ما يشير إلى أن ثمة دوافع، يأتي من بينها تعزيز عمل الأجهزة العسكرية بوزارة الدفاع اليمنية، وتوحيد جميع المكونات العسكرية، والاستعداد لأية مواجهة قادمة مع الحوثيين، وتعزيز موقف الشرعية في مسار المفاوضات.



علاوة على ذلك مثّل إنشاء الهيئة، كما يرى متابعون تعزيزاً لعمل الأجهزة العسكرية، كون قرار إنشائها أكد تبعيتها لوزارة الدفاع، كما نص على ألا تعارض في عملها بين الهيكل التنظيمي لكل من وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة، وأنه في حال غياب وزير الدفاع، يتولى رئيس هيئة الأركان الإشراف عليها، وهو ما يعني تعزيز عمل جميع الأجهزة العسكرية تحت لواء الوزارة، والتعاون فيما بينها، كما أنه يأتي في إطار الجهود الرامية إلى إعادة هيكلة القوات المسلحة، وتعزيز عمل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة التي دشنت عملها أواخر مايو الماضي، من أجل المساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد وبناء عقيدة وطنية واحدة لجميع القوات والأجهزة والمؤسسات المنتسبة لوزارة الدفاع لمواجهة تعقيدات المشهد السياسي والعسكري والأمني.

ترتيب أوضاع المقاتلين

مثلت تحركات معالي وزير الدفاع وزياراته الميدانية للجبهات والمحافظات المحررة، تهديدا لمليشيا الحوثي الارهابية، حيث حاولت استهدافه اكثر من مرة، كان أخطرها الاستهداف الآثم الذي تعرض له موكبه وهو في طريقه لزيارة مدينة تعز عقب زيارة القوات في المخا.

بدا معالي الوزير عنيداً وصبوراً وقائداً متمرساً، انطلق إلى كل المناطق والمحاور في زيارات متواصلة لم تتوقف، فارضاً الإدارة والإرادة، وراسماً هدفه الوطني الأسمى، الذي يتمحور في إعادة لملمة صفوف للقوات المسلحة، وترسيخ العقيدة القتالية الوطنية، ضد العدو الاخطر المتمثل في مليشيا الانقلاب الحوثي ذراع ايران في اليمن.

حيث مثلت العاصمة المؤقتة عدن منطلق تحركاته وانشطته الميدانية، لينتقل إلى مأرب وصولا إلى سقطرى و المهرة، والمخا، وأبين، وتعز وحضرموت وقبل ذلك نزع فتيل الحرب في شبوة بين رفقاء السلاح، وفي كل زياراته وأعماله كان اهتمامه ينصب في إعادة تنظيم وترتيب القوات المسلحة ورفع جاهزيتها.

تفعيل الأكاديميات العسكرية

من أهم المؤسسات التي أعيد العمل فيها الكلية الحربية التي دشن العمل فيها مؤخراً في عدن، مع إضافة أجنحة "الجوية والبحرية" لها، وهي خطوة مهمة نجح الفريق الداعري، الذي حرص أن يكون الالتحاق فيها من كل التشكيلات العسكرية، بالإضافة إلى إعادة تفعيل كلية الطيران والدفاع الجوي في مأرب.

يضاف إلى ذلك اهتمامه بالمبتعثين من منتسبي الوزارة إلى الدول الشقيقة والصديقة كترتيب أوضاع العائدين من السودان الشقيق، و اهتمامه بمتقاعدي القوات المسلحة، والمسرحين منهم ويمكننا الإشارة، إلى القرار الجمهوري، الذي قضى بترقية وتسوية أوضاع (52) ألفًا من المتقاعدين العسكريين.

بالإضافة إلى ذلك قام معالي الوزير بجولات مهمة إلى الخارج من خلال زيارات العمل التي نفذها إلى كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجمهورية السودان وجمهورية مصر العربية والجمهورية التركية، وما تمثله هذه الدول من عمق وأهمية، بما سينعكس على مهمة بناء وتطوير القوات المسلحة اليمنية وتأهيل منتسبيها، لتؤدي الدور المناط بها في حفظ أمن الوطن واستقراره بكل كفاءة واقتدار والمساهمة الفاعلة والمؤثرة في الحفاظ على أمن المنطقة والإقليم.





الكلية الحربية أعظم الإنجازات



* العميد الركن / الخضر صالح عبدالله المزمبر
مدير دائرة شئون الأفراد

مر عام كامل على تولي الفريق الركن محسن الداعري منصب وزير الدفاع، واســـتطاع خلال هذا العام أن يحقق الكثير من الإنجازات، وأن يقدم الكثير للقوات المسلحة اليمنية وللوزارة، بل وللدولة والحكومة من خلال تفعيل مؤسسات الدولة الإرادية.

الفريق الركن محســـن الداعري هو ابن المؤسسة العســـكرية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وهو أحد الهامات العسكرية وله صولات وجولات وتضحيات جسيمة قدمها في سبيل الوطن والدولة اليمنية خلال حرب صعدة وخلال حرب الانقلاب الحوثي في جبهات مأرب قبل أن يتم تعيينه وزيرا للدفاع قبل عام من الآن.

حمل معالي الوزير مسؤولية الجيش الوطني على عاتقه ولم يتحجج بالظروف وســـلك طريق العمل والبناء لرفع مستوى القوات المسلحة وقدراتها، وكان كل همـــه منذ توليه المنصب تحســـين وضع القوات المسلحة وهو ما تحقق بفضل الله وبفضل جهوده التي سخرها في ســـبيل تعزيز وحدة هذه القوات المسلحة اليمنية وتحسين أوضاعها.

إذ سعى معالي الوزير ايضا لتفعيل مؤسسات الدولة المنطوية تحت وزارة الدفاع مثل المؤسسة الاقتصادية اليمنية ومؤسسة الأثاث ومستشفى باصهيب، ولعل أبرز وأهم منجز حققه معالي الوزير هو إعادة تفعيل دور الكلية الحربية التي تم تفعيلها هذا العام وبدأ فيها استقبال ملفات المتقدمين اليها من 23 يوليو 2023م.

وأولى معالي الوزير اهتمامه الخاص ايضا بمعاناة المتقاعدين والمنقطعين العسكريين وعمل على انتظام عملية صرف مرتبات منتســـبي القوات المســـلحة باستمرار منذ توليه، إضافة الى إنجازات أخرى كثيرة لا يسعفنا الوقت لذكرها هنا.

وتعـــد الكلية الحربيـــة من أقدم وأهـــم الكليات العســـكرية في اليمن ومرت الكلية الحربية منذ عام 1919 بعدة مراحل مختلفة لتأسيسها حتى تم إغلاقها بفعل انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية وأعادها معالي وزير الدفاع إلى العمل مؤخرا.

ومن خلال هذا الصرح العلمي العســـكري الذي يحتضن منتســـبي جميع التشكيلات وتأهيلهم تحت مظلـــة وزارة الدفاع يتم تأهيـــل وتخريج الضباط المؤهلين ليكونوا المحرك الفاعل والنشط للقوات المسلحة خصوصا في ظل هذه المرحلـــة التي يقع على عاتقها المسؤولية التاريخية الأكبر.

حقيقة منذ تســـلم الفريق الركن محسن الداعري قيادة وزارة الدفاع في 28 من يوليو 2022م كانت عدة ملفات شائكة تنتظره للاهتمام بها وبحسب أولوياتها بدأ معالي الوزير بمعالجة هذه الملفات بدءا من انتظام رواتب القوات المسلحة وجاهزيتها وأوضاع الجبهات والقدرات العســـكرية وصولا الى ملف البنية التحتية والتدريب والتأهيل وغيرها من الملفات الأخرى.

وفي الأخير نعبر عن شـــكرنا وامتنانا لله ثم لمعالي الوزير على اهتمامه الكبير بوضع القوات المســـلحة اليمنية وعلى جهوده الكبيرة التي يبذلها في سبيل هذه القوات ونتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح، ونؤكد أننا سنظل ســـندا للوطن وللشرعية اليمنية، ولمعالي الوزير، وسنكون عونا له- بإذن الله تعالى- لتحقيق المزيد من النجاحات خلال الفترة المقبلة.

26 سبتمبر
العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ
الموافق 27 يوليو 2023م

استهدفت مليشيا الحوثي السلالية القوات الجوية منذ وقت مبكر لإدراكها أهميتها في الدفاع عن الجمهورية

استعادة القوات الجوية دورها ضرورة وطنية تتطلبها المرحلة

توجه القيادة العسكرية لتفعيل مهام القوات الجوية خطوة في نجاح المعركة الوطنية

جعلت مليشيا الحوثي السلالية الارهابية الايرانية منذ بداية تأسيسها نصب أعينها وهدفها الأول تدمير المؤسستين العسكرية والأمنية اليمنية بكل فروعها والتغلغل فيها لخلخلتها واستهدافها واضعافها ليسهل بعد ذلك تنفيذ مخططاتها وسيطرتها على كامل مؤسسات الدولة وهو ما تم.

فقد عملت مليشيا الحوثي وعبر اذرعها وشخصياتها المختلفة على إضعاف العقيدة العسكرية الوطنية الخالصة بشكل ممنهج ومدروس واستهدفت كل فرع من فروع القوات المسلحة بطرق مختلفة وكثير من خبراء وجنرالات القوات المسلحة أدركوا ذلك وتحدثوا عنه.. في هذا التقرير ستتطرق "26سبتمبر" إلى الاستهداف الذي تعرض لها أحد أهم فروع القوات المسلحة اليمنية ونعني بذلك القوات الجوية والدفاع الجوي والتي تعد أحد فروع القوات المسلحة اليمنية، ومهمتها حماية سيادة النطاق الجوي اليمني.



صورة من الإرشيف

توفيق محمد

تأسست القوات الجوية اليمنية في عام 1990م بعد توحد شطري اليمن الجنوبي والشمالي.

وكانت تتكون القوات الجوية من 8000 جندي وتمتلك تقديراً إلى ما قبل الحرب عام 2015م 247 قطعة جوية ابتداءً من طائرات التدريب إلى المقاتلات الجوية مروراً بطائرات النقل ومروحية نقل/ مقاتلة وبضع مروحيات طبية تم تدشينها في منتصف 2013م، وكما كانت القوات الجوية تمتلك 30 طائرة من سوخوي سو22- إضافة إلى أربع طائرات أخرى من طراز سوخوي 22UM3 في ترسانتها المكونة من 79 طائرة في نطاق الخدمة حتى سبتمبر 2014م.

وعند سؤالنا أحد قيادات القوات الجوية عن الاستهداف الذي تعرضت له قوات الدفاع الجوي قال: إن هذا الفرع المهم من فروع القوات المسلحة تعرض لمؤامرة حوثية سلالية مبكرة حيث تم استهدافه في ملاكه البشري عن طريق إدخال وضم وتجنيد إلى صفوف هذه العناصر حوثية تكفر بالجمهورية وتؤمن بالإمامة وتبذل كل جهدها من أجل السلالة وحقها الإلهي في حكم اليمنيين واستعبادهم وتمكنت هذه العناصر من الوصول وتبوأ مناصب حساسة وخطيرة في القوات الجوية والدفاع الجوي.

وأضاف بعد إدخال العناصر جاءت عملية استهداف هذا الفرع في العتاد والتسليح من قبل مليشيا الحوثي وأعداء الجمهورية حيث تم تعطيل عدد من الطائرات الحربية وطائرات الشحن العسكري وطائرات التدريب والتسبب في سقوطها أو احتراقها أو تحويلها الى خردة متكومة في القواعد الجوية المختلفة وقد برز هذا الاستهداف الخطير والممنهج للقوات الجوية منذ الحرب الأولى التي خاضتها القوات المسلحة بكل فروعها ضد التمرد الحوثي حيث بدأت الطائرات الحربية بالتساقط خلال إقلاعها لتنفيذ مهام قتالية واستمرت تلك الحالة على مدى الحروب الست وبعد عام 2011م بدأت القوات الجوية بالانهيار التدريجي حيث سقطت عدد من الطائرات الحربية خلال إقلاعها وتنفيذها مهام عسكرية أو تدريبية لأسباب فنية مفتعلة وتعطيل متعمد.

استهداف العقيدة العسكرية

أما في جانب العقيدة العسكرية الوطنية أشار إلى أن اللوبي الحوثي السلالي الكهنوتي الامامي المتغلغل داخل القوات الجوية استطاع خلق حالة من الفوضى ونشأت تكتلات غير مرئية داخل القوات الجوية ظهر ذلك إلى السطح أبان انطلاقة ثورة الشباب السلمية2011م حيث انقسم منتسبو القوات الجوية إلى ثلاثة أقسام: قسم يطالب بإصلاحات ويرفض الفساد والعبث الذي تعرضت له القوات الجوية والدفاع الجوي وخرج هذا القسم قادة وطيارون وفنيون وجنود إلى شارع الستين أمام منزل نائب الرئيس حينها الفريق الركن/ عبدربه منصور هادي ونصبوا عددا من الخيام وأعلنوا الاعتصام، وقسم ظل متمسكا بمهامه العسكرية ومرابطا في ثكناته ومكاتبه ومعترضا ورافضا لتصرف رفاقهم الرافضين للفساد وهؤلاء اغلبهم كان يفسد ولا يصلح، وقسم ثالث حوثي سلالي إمامي ظل يؤجج الخلاف ويستهدف الطرفين ويحرض هذا الطرف ضد ذاك.. وبهذه الطريقة تمكنت مليشيا الحوثي من تحقيق هدفها وغرضها وهو تفتيت العقيدة العسكرية والتخلص من القيادات والجنود ذو الولاء الوطني الجمهوري.

ما بعد 2011م

بعد التغيير الذي حدث في نظام الحكم نتيجة لثورة الشباب السلمية صيف2011م وما صاحبها من أحداث، كثفت مليشيا الحوثي ولوبيها داخل القوات الجوية من تحركاتها ووضعت عينها على الاسلحة الحديثة والمتطورة كالصواريخ الباليستية وما تبقّى من منظومات دفاع جوّي متميزة، فاستغلت موضوع «هيكلة الجيش والأمن» التي نصت عليها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية. وبعد تنفيذ بند نقل السلطة من صالح إلى هادي، باشرت مليشيا إيران الحوثية السلالية بإشراف خبراء ومسؤولين عسكريين إيرانيين ولبنانيين في تصفية القيادات والكوادر العسكرية، فتمّت تصفية العشرات من كوادر القوات الجوّية بمسلسل اغتيالات طالت الكثيرين من الوطنيين الجمهوريين خرّيجي الاكاديميات الخارجية واغلبهم من خريجي روسيا والمتخصّصين بصواريخ «توشكا» و«اسكود»، وطيّارين ومتخصّصين في الدفاعات الجوّية.

كما تمّت تصفية عدد من الضبّاط المتقاعدين في صنعاء والحديدة وعدن وحضرموت وعدد من المحافظات وتزامناً، تعرّضت أكثر من 20 طائرة مقاتلة روسية من أنواع «سوخوي22-» و«ميغ21-» و«أنتونوف26-» و«نورثروب F-5» للتدمير، كما تمّ إحراق مروحية «ميل مي17-» في مرابضها في قاعدة الديلمي في صنعاء، وتدمير مروحيات أخرى في قاعدة العند العسكرية وتعطيل وتدمير عدد من الطائرات الحربية في القاعدة الجوية في الحديدة.

ضابط آخر في القوات الجوية تحدث لـ"26سبتمبر" عن أسلحة القوات الجوية والصواريخ التي تم تهريبها واخفاؤها بقوله: إن الاسلحة التي تم العبث بها وتعرضت للتهريب او الإخفاء والتدمير تتجاوز 2500 صاروخ «سام 7 ستريلا»، وأكثر من 1300 قاذف صاروخ «سام 2»، في عدد من المعسكرات، إضافة إلى عدد كبير من بطاريات الصواريخ والطائرات التي كانت عناصر خفية تابعة لمليشيا الحوثي وتخدم مشروع إيران التدميري تقوم بتعطيلها فنيا وإتلافها بطرق متعددة.







صور من إرشيف القوات الجوية

بداية الاجتياح ونهاية المسلسل

بعد سقوط محافظة عمران والمعسكرات المحيطة من صنعاء ظهرت عناصر مليشيا الحوثي الإمامي في مختلف فروع القوات المسلحة والأمن الى السطح واظهرت حقيقتها ففي القوات الجوية والدفاع الجوي بدأت في رفض توجيهات قيادة الدولة وحرفت ولاء القوات الجوية باتجاه صعدة وقم الايرانية حتى إنها قامت في تاريخ19مارس2015م بقصف رئيس الجمهورية المشير الركن/ عبدربه منصور هادي في قصر معاشيق في عدن بعد أن وصل إليها.

وفي تلك الاثناء يؤكد ضابط القوات الجوية المتحدث آنفا بأن الشرفاء وأحرار الجمهورية من منتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي كانوا قد غادروا المعسكرات والقواعد الجوية ورفضوا الانقياد للأوامر الحوثية وفضلوا البقاء في البيت ولم يشاركوا في حرب مليشيا إيران الحوثية ضد اليمنيين.

وأضاف إنه بعد أن انطلقت المقامة الشعبية وتأسست نواة الجيش الوطني انطلق عدد من قادة وضباط وجنود القوات الجوية للانخراط في صفوف حماة الجمهورية والمدافعين عن السيادة الوطنية وهناك عدد من الشهداء والجرحى منهم ولا يزال البعض الآخر يتقدم الصفوف ويخوض المعارك الوطنية في مختلف الجبهات فيما عدد كبير من منتسبي القوات الجوية تحول إلى بائع متجول أو مزارع أو يعمل في متجر أو في البناء أو بائع قات.

ضرورة المعركة

ختم ضباط القوات الجوية الذين تحدثوا لـ"26سبتمبر" تأكيدهم بأن المعركة الوطنية اليوم تحتم على مجلس الرئاسة والقيادة العسكرية البدء في لملمة صفوف القوات الجوية والدفاع الجوي وتجميع ما بقي من عتاد متناثر في المطارات والقواعد الجوية واصلاح مايمكن إصلاحه والاستعانة بالدول الشقيقة والصديقة في إعادة تأهيل وتدريب وتكوين القوات الجوية اليمنية نظرا لضرورة المرحلة ومتطلبات المعركة الوطنية خصوصا بعد توقف الضربات الجوية لدول التحالف العربي وأهمية وجود الطيران في المعركة كما أن اكتمال تأسيس القوات المسلحة لا يتم حتى تستعيد القوات الجوية والدفاع الجوي مكانتها ودورها المحوري في الدفاع عن الوطن والمكتسبات.

فعمليا من يمتلك على القوات الجوية وسلاح الجو هو من يستطيع التحكم بالمعركة ويحقق النصر ويسيطر على باقي الفروع والتشكيلات العسكرية الاخرى.

إن التأكيد على اعادة تفعيل القوات الجوية هو مطلب كل منتسبي القوات المسلحة والامن ومطلب شعبي ووطني وهو ما تدركه القيادة السياسية والعسكرية حاليا ممثلة برئيس مجلس الرئاسة الذي وجه بفتح كلية الطيران ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة اللذين بدآ مؤخرا بتحركات فعلية لإعادة تأهيل وتكوين القوات الجوية وإعادتها إلى الخدمة، بعد إيقافها وتشتتها منذ انقلاب مليشيا الحوثي الارهابية عام 2015.

حيث عقد رئيس هيئة الاركان العامة الفريق الركن/ صغير بن عزيز عدة اجتماعات مع هيئة القوى البشرية ومدراء الدوائر التابعة لها لمناقشة آلية افتتاح كلية الطيران والدفاع الجوي في مارب واستقبال دفعة جديدة من المتقدمين ثم بعد ذلك اجتماع باللجنة الطبية المسؤولة عن فحص المتقدمين ثم لقاء مع المجلس الاعلى لكلية الطيران والدفاع الجوي.

وفي وقت سابق، كشفت مصادر مطلعة، عن أن "القوات الجوية اليمنية" ستدخل على خط معركة حاسمة ضد مليشيا الحوثي الارهابية، بسرب مقاتلات جديدة، بدعم "أمريكي" و"روسي"، وبالتنسيق والدعم المباشر من المملكة العربية السعودية الداعم للشرعية في اليمن.

وذكرت المصادر أن طيارين يمنيين اجروا تدريبات عسكرية تنشيطية محدودة لاستخدام معدات عسكرية، تمهيدا للمشاركة في قصف بنك الأهداف في المعركة الحاسمة خلال الايام القادمة.

وأشارت المصادر إلى أن المقاتلات ستشارك في إسناد القوات المسلحة، وبحسب مصادر فإن الحكومة اليمنية المعترف بها، كانت تقدمت قبل نحو أربعة أعوام، الى الإدارة الأمريكية والروس بطلب مساعدتها على إعادة تأهيل قواتها الجوية وتزويدها بسرب طائرات لاستخدامه في عملياتها العسكرية.

وتمتلك القوات الجوية عدة قواعد عسكرية من أهمها "قاعدة الديلمي الجوية" في صنعاء و"قاعدة الريان الجوية" في المكلا و"قاعدة عتق الجوية" في شبوة و"قاعدة طارق الجوية" في تعز و"قاعدة العند الجوية" في لحج و"قاعدة الحديدة الجوية" في الحديدة ومعظم هذه القواعد تقع تحت سيطرة القوات المسلحة الوطنية والاستفادة من هذه القواعد الحربية سيسهم في تحقيق قفزة نوعية في تكوين القوات الجوية واستغلالها في نجاح المعركة الوطنية.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2094) الخميس 9 محرم 1445هـ - الموافق 27 يوليو 2023م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

موقع 26 سبتمبر نت

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي



مركز الملك سلمان يسلم مركز فاطمة بابطين مساعدات طبية



تسلم مكتب الصحة العامة والسكان بوادي حضرموت والصحراء، منحة المساعدات الطبية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مقدمة لمركز فاطمة بابطين الطبية لرعاية مرضى الفشل الكلوي، في إطار برنامج مركز الملك سلمان للإغاثة.

وثمن وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري، دعم مركز الملك سلمان للقطاع الصحي بالمحافظة.. مؤكدا أهمية هذا الدعم في تحسين وتطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

الجهاز المركزي للإحصاء والأمم المتحدة يبحثان مجالات التعاون بملف النازحين

بحثت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الدكتورة صفاء معطي، مع رئيس فريق مراجعة النزوح التابع للجنة الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لويس سيدا، مجالات التعاون مجالات التعاون بملف النزوح ودعم جهود الجهاز في الحصول على البيانات والمؤشرات الإحصائية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وأشارت رئيسة الجهاز، إلى المسؤولية الملقاة على عاتق الجهاز باعتباره الجهة الرسمية المخول لها جمع ومعالجة وإنتاج ونشر البيانات الإحصائية وإدارة العمل الإحصائي في البلاد.. مستعرضة الصعوبات والتحديات التي يواجهها الجهاز المركزي.

اليمن تسلم محكمة العدل الدولية مرافعة قانونية بشأن القضية الفلسطينية

سلمت سفيرة اليمن في هولندا سحر غانم، المرافعة القانونية للجمهورية اليمنية إلى محكمة العدل الدولية بمدينة لاهاي بشأن القضية الفلسطينية، وفقاً للمادة 66 من النظام الأساسي للمحكمة.

وتتضمن مرافعة اليمن استعراض قانوني حول الآثار الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر بحق الشعب الفلسطيني، وكذا التدابير الرامية الى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس وطابعها ووضعها الراهن، وكذا الآثار القانونية المترتبة على سياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وستقوم محكمة العدل الدولية بمراجعة واستعراض المرافعات القانونية للدول تمهيداً لإصدار رأي استشاري تنفيذاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2023م والمتعلق بطلب إصدار محكمة العدل الدولية لرأي استشاري حول موضوعين رئيسيين هما الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد.

وكيل محافظة مأرب يضع حجر الأساس لبناء مركز للأطراف الصناعية بدعم كويتي



وضع وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح حجر الأساس لإنشاء مركزا للأطراف الصناعية تابع لهيئة مستشفى مأرب العام، بدعم من دولة الكويت الشقيق بكلفة مليون و400 الف دولار امريكي.

وأكد الوكيل مفتاح، ان المشروع سيكون رافداً للقطاع الصحي بالمحافظة التي تضم اكثر من 72 في المائة من النازحين جراء بطش وتنكيل مليشيا الحوثي الإرهابية.. مثمناً التدخلات الإنسانية للكويت الشقيق في المحافظة، في هذه المرحلة الاستثنائية التي تمر بها اليمن والتي تسهم في التنمية والتخفيف من معاناة المواطنين ضمن حملة الكويت الى جانبكم.

المحولي يناقش مع مؤسسة عون آلية تنفيذ التدخلات في مجال التعليم الفني

ناقش نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني عبد ربه المحولي في العاصمة المؤقتة عدن، مع مؤسسة عون للتنمية، آلية التدخلات في مجال التعليم الفني والتدريب المهني على مستوى المعاهد الفنية.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة بنود مذكرة التفاهم بين الوزارة والمؤسسة والتي تتضمن مجالات التدخل في التعليم الفني وإعداد المناهج التعليمية حسب التخصصات النوعية، وتوفير التجهيزات اللازمة، وكيفية ضمان استدامة المشروع، ودعم التعاون الفني وسد ثغرة الاحتياجات للكوادر المؤهلة، وتدريب الكادر التعليمي.

من جانبه أوضح رئيس قسم البرامج والمشاريع في المؤسسة محمد سالم، أن المؤسسة تسعى إلى تحقيق الأهداف المشتركة في الارتقاء بالمستوى العلمي لمعاهد التعليم الفني على مستوى البلاد عبر تنفيذ عدد من المشاريع التي تسهم في تحسين بيئة التعليم الفني بمختلف التخصصات النوعية.



الإرياني ومحافظ حضرموت يزوران المطرب مفتاح كندارة

زار وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، ومحافظ حضرموت مبخوت بن ماضي، الاربعاء المطرب القدير مفتاح سبيت كندارة بمدينة المكلا.

وأشاد الإرياني وبن ماضي، بجهود كندارة في إثراء الساحة الفنية، واسهامه في الرقي بالذوق الفني في مختلف المناسبات، حيث كان من أبرز أعلام الفن الحضرمي، وغنى لمعظم شعراء حضرموت، وشنّف صوته القوي على مدى خمسين عامًا آذان عشاق الفن الأصيل لإجادته لمختلف ألوان الفن الطربي الأصيل والأغنية الوطنية.

ونوه الوزير والمحافظ، بالمشاركات الفنية المحلية والخارجية للفنان كندارة، متمنين الاستمرار في عطاءه الفني والثقافي.

أعرب الفنان مفتاح كندارة، عن تقديره وشكره لهذه الزيارة.

سفير اليمن في الأردن يقدم واجب العزاء لذوي «مؤيد الحميدي»

قدم سفير اليمن في الاردن الدكتور جلال فقيرة واجب العزاء لذوي مؤيد الحميدي مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في تعز والذي تم اغتياله من قبل جماعة إرهابية أثناء أداء واجبه الإنساني في تقديم المساعدات الانسانية في مدينة تعز المحاصرة من قبل مليشيا الحوثي الارهابية.

كما شارك السفير بمراسم استقبال ودفن الجثمان الذي وصل إلى عمان أمس على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة.

تعـــزية

نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواســـاة لنائب المدير الإداري بالصحيفة الزميل/ أمـين القباطـي وذلك في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى (أخيه) الذي وافاه القدر بعض مرض ألم به تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

المعزون:

كافة الزملاء في صحيفة «26سبتمبر»

مجلس إدارة صندوق الطرق يناقش أنشطته للعام الجاري

ناقش مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس مجلس الإدارة المهندس معين الماس، عددا من القضايا والتقارير ذات الصلة بأنشطة وخطط وبرامج الصندوق في العام الجاري.

وجرى خلال الاجتماع الذي ضم أعضاء مجلس إدارة الصندوق، استعراض التقارير الفنية والمالية المرفوعة من الجهاز التنفيذي عن أعمال النصف الأول من العام ٢٠٢٣م، ومناقشة تقرير أعمال الحساب الختامي للعام المالي ٢٠٢٢م.

دراسة علمية.. اليمن رأس حربة في مواجهة المشروع الإيراني وقواته المسلحة حامية الأمن القومي العربي

أكدت دراسة علمية حديثة أن اليمن تمثل رأس حربة في مواجهة المشروع الإيراني في المنطقة العربية نظراً لموقعها الاستراتيجي والكثافة السكانية والتركيبة الاجتماعية، وأن المشروع الإيراني يراهن على السيطرة على اليمن للنفاذ من خلالها إلى شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ومصر والمغرب العربي والقرن الافريقي والتحكم في التجارة العالمية عبر السيطرة على مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

وأكدت الدراسة التي هي بعنوان (التهديدات الإيرانية للأمن القومي العربي ودورها في بؤر الصراعات العربية ٢٠١١م- ٢٠٢٢م (اليمن نموذجاً)، تقدم بها الباحث شمسان محمد الهروجي لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة.. بأن القوات المسلحة اليمنية بمساندة المقاومة الشعبية الباسلة تمثل اليوم أحد أهم أعمدة الأمن القومي العربي، من خلال تصديها وإيقاف الزحف العسكري للحرس الثوري الإيراني على المنطقة العربية، وقدمت في سبيل ذلك التضحيات الكبيرة وأن دعم اليمن سياسياً ولوجستياً من قبل الدول العربية من أجل استعادة مؤسسات الدولة وإسقاط انقلاب تنظيم جماعة الحوثي التابعة لإيران يحقق السلام الدائم، ويُعزز من حالة الأمن والاستقرار في المنطقة والإقليم، ويؤمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب.

إعلان

حرصاً على سلامة وأمن المواطنين وتسهيل حركة سيرهم وتنقلاتهم

تعلن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة أن المنطقة الجغرافية من (العلم - الفرايد الكنائس والخطوط الترابية المؤدية إليها من الخط الأسفلتي العام) تعتبر منطقة عسكرية محظور المرور منها.

على الجميع الالتزام بالسير من الخط الأسفلتي العام (العبر - الرويك - مأرب ومنها إلى الجوف - صنعاء)